القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

Registered as a Newspaper at the Post Office

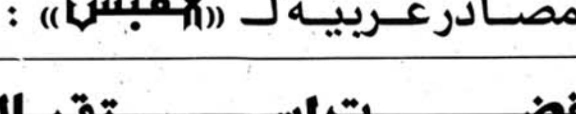
يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٥ جمادى الاخرة ١٤٠٩هـ ـ ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة ـ العدد ١٢١٥

Thursday, 12 January, 1989, 4th Year, No. 1215

القبس خاص



مصادر غربية لـ «القبس»:

تل ابيب رفضت استقبال اللجنة الوزارية الاوروبية

■ تعديل برنامج الاتصالات وقصره على الجانب العربي

■ اسرائيل استوضحت اميركا حول تطوير الاوروبيين علاقاتهم مع المنظمة

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان الحكومة الاسرائيلية رفضت استقبال اللجنة الوزارية الثلاثية التي كلفتها دول المجموعة الاوروبية الاتصال باسرائيل وبمنظمة التحرير الفلسطينية وسائر اطراف النزاع العربي الاسرائيلي لمحاولة تقريب وجهات النظر فيما بينها. واوضحت هذه المصادر الاوروبية انه على اساس هذا الرفض الاسرائيلي اجريت تعديلات في برنامج الاتصالات الاوروبية مع المسؤولين العرب والاسرائيليين وان اللجنة الثلاثية الاوروبية ستتباحث كلجنة فقط مع الجانب العربي في هذا النزاع اي مع مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير. وكشفت هذه المصادر في الوقت نفسه ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا ايضاحات رسمية من الادارة الاميركية عما اذا كانت الولايات المتحدة تشجع الدول الاوروبية على تطوير علاقاتها مع منظمة التحرير وعلى دعم توجهات قيادة المنظمة كمحاولة غير مباشرة للضغط على اسرائيل.

ولنبدأ بقضية اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية، فخلال الاجتماع الاخير لوزراء خارجية الدول الاوروبية في نهاية كانون الاول/ ديسمبر الماضي اتخذت المجموعة الاوروبية قرارا رسميا بتاليف لجنة وزارية ثلاثية تضم وزراء خارجية فرنسا واليونان واسبانيا.

وتم تكليف هذه اللجنة الاتصال بكل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير للاطلاع على مواقفها وارائها ومحاولة تقريب وجهات النظر فيما بينها تمهيدا لعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع. وتم اختيار هذه الدول الثلاث على اساس قاعدة الترويكا الاوروبية اذ ان اليونان هي الرئيسة السابقة للمجموعة الاوروبية واسبانيا هي الرئيسة الحالية لهذه المجموعة وفرنسا هي الرئيسة المقبلة للمجموعة الاوروبية ابتداء من اول تموز/ يوليو ١٩٨٩.

وبدأت هذه اللجنة الوزارية الثلاثية اتصالاتها لاعداد برنامج تحركها. وجرى ابلاغ المسؤولين الاسرائيليين ان اللجنة الوزارية الثلاثية ترغب في زيارة اسرائيل في منتصف كانون الثاني/ يناير الجاري للتباحث مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية. لكن المسؤولين الاسرائيليين اكدوا في هذه الاتصالات انهم يرفضون استقبال اللجنة الوزارية ككل بسبب انزعاجهم واستيائهم الشديد من مواقف المجموعة الاوروبية الاخيرة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. وركز المسؤولون الاسرائيليون في اتصالاتهم هذه مع الدول الاوروبية على الامور الاتية:

١ ـ كان مفترضا بالمجموعة الاوروبية ان تتشاور مسبقا مع الحكومة الاسرائيلية قبل ان تتخذ اي موقف جديد تجاه منظمة التحرير وهذا لم يحصل بل اقدمت الدول الاوروبية كمجموعة وبصورة منفردة على تدعيم وتوسيع علاقاتها مع المنظمة وعلى اعلان مساندتها الرسمية لتوجهات قيادة المنظمة الجديدة معتبرة انها توجهات سلمية.

٢ ـ ان المجموعة الاوروبية بدأت تروج علنا لضرورة قيام حوار واتصالات بين اسرائيل ومنظمة التحرير قبل ان تتشاور مسبقا بهذا الشان مع الحكومة الاسرائيلية ودون ان تاخذ في الاعتبار الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للتعامل باي شكل من الاشكال مع منظمة التحرير.

٣ ـ ان الدعم الاوروبي لمنظمة التحرير لا يخدم من وجهة نظر اسرائيل قضية السلام ولا يساعد على تحريك مفاوضات السلام. وفي اي حال فان اسرائيل ترفض مسبقا اية دعوات اوروبية او اميركية او عربية لفتح حوار بينها وبين منظمة التحرير او لقبول منظمة التحرير كطرف في اية مفاوضات سلام جديدة.

وبعد رفض استقبال اللجنة الوزارية الثلاثية في اسرائيل ابلغ المسؤولون الاسرائيليون الاطراف الاوروبية المعنية انهم مستعدون

(البقية على الصفحة ٢)

تطوق «حزب الله» في «عش النسر»

«أمل» دخلت جباع وتستعد للبقاع الغربي

■ إيران تتهم سوريا بالسعي لتصفية «الحليف»

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ استمرت المعارك العنيفة بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» للسيطرة على قرية جباع الاستراتيجية في اقليم التفاح بجنوب لبنان في غمرة تقارير تحدثت عن احراز ميليشيات «امل» تقدما على الارض فيما حذرت سوريا من مخاطر القتال الدامي الدائر بين الجانبين واتهمت صحيفة ايرانية دمشق بأنها تريد «الغاء وجود حزب الله» المؤيد لطهران. فيما استعدت امل وحزب الله لمعركة حاسمة في منطقة البقاع الغربي.

وذكرت مصادر الميليشيات والشرطة اللبنانية ان القتال لا يزال يتركز منذ ٣٦ ساعة في محيط قرية جباع وان ميليشيات «امل» تقاتل بصورة مستميتة لاستعادة هذه القرية الرابضة فوق احدى التلال والتي تعتبر موقعا مهما لمقاتلي «حزب الله» لانها تسيطر على مدخل منطقة جبل صافي التي تمثل معقله في جنوب لبنان على الحدود الشمالية للشريط الحدودي المحتل.

ونسبت وكالة «الاسوشيتدبرس» الى الشرطة قولها ان مقاتلي «حزب الله» صدوا اربعة هجمات شنتها ميليشيات «امل» بمساندة الدبابات على جباع خلال الليل.

في حين نسبت «رويتر» الى مصادر ميليشيات قولها ان ميليشيات «امل» تمكنت امس تحت غطاء من المدفعية الثقيلة من اجبار مقاتلي «حزب الله» على الانسحاب من الاطراف الجنوبية الشرقية للقرية في نطاق حملتها

(البقية على الصفحة ٢)

● شبان من قرية كفر نعمة قرب رام الله يحتفلون بذكرى انطلاقة الثورة (رويتر)

اضراب للمستوطنين احتجاجاً على استمرار الانتفاضة

جرح ٤٠ فلسطينياً وتكسير أطراف ١٢ تمرد في «انصار ـ ٣»

الاراضي العربية المحتلة ـ واصل المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي، بينما كشف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي عن وقوع تمرد في معتقل «انصار ـ ٣» في النقب، وقرر المستوطنون اليهود في الضفة تنظيم اضراب عام اليوم احتجاجا على عجز حكومتهم عن اخماد الانتفاضة الفلسطينية.

وكالات الانباء قالت ان المواطنين الفلسطينيين في مدينة غزة رشقوا امس دوريات وعربات القوات الاسرائيلية بالحجارة وتركزت المواجهات في شارع عمر المختار وسوق فراس.

واضافت ان قوات معززة من جيش الاحتلال فتحت النار على المواطنين، وأغلقت الشارع والسوق وفرضت حظر تجول عليهما.

(البقية على الصفحة ٢)

ها ويحذر من احتمال تجدد الحرب

العراق يرفض سحب القوات قبل توقيع اتفاق السلام

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن العراق رفضه لمطالب ايران بانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها مادامت قضية السلام معلقة ودون التوقيع على اتفاقية ثابتة لانهاء الحرب وحذر من ان طهران «تمارس لعبة خادعة لتعطيل المفاوضات المباشرة وتطلق تهديدات متواصلة مع تحشدات عسكرية على الحدود العراقية» فيما قررت بريطانيا سحب قوتها البحرية التي شاركت في عمليات ازالة الالغام من الخليج.

وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو حذر من احتمال استئناف الحرب العراقية ـ الايرانية واعرب في ختام جولة في ٧ دول عربية عن قلقه ازاء تدهور الموقف في منطقة الخليج.

● طالع ص٣ ●

في بغداد قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية ان موضوع الانسحاب الذي تصر عليه ايران «ليس سوى عقبة تضعها في طريق المفاوضات».

وتساءلت الصحيفة قائلة: كيف يمكن ان يحدث اي انسحاب قبل توثيق وقف اطلاق النار في الجو والبر والبحر وقالت كيف يمكن ان يحدث مثل هذا الانسحاب دون مفاوضات و«على اي اساس يتم هذا الانسحاب وهل انتم ـ ايران ـ اهل للثقة لكي نتعامل معكم على اساس الثقة»؟

وقالت الصحيفة ان وقف اطلاق النار يجب ان يكون مدخلا حقيقيا لعملية السلام يؤدي في النهاية الى اتفاق سلام شامل ودائم وعادل بين البلدين.

واتهمت «الجمهورية» الجانب الايراني بالمطالبة وممارسة اعمال قالت انه لا حق له بها مثل تفتيش السفن العراقية دون سند قانوني ومحاولة احياء اتفاقية ١٩٧٥ الملغاة والمطالبة بانسحاب القوات دون مفاوضات خلافا للقرار ٥٩٨.

وقالت «ان هذا المسلك يعني استمرارية البحث عن مكاسب غير

(البقية على الصفحة ٢)

بادرة من صدام

بغداد ـ ا.ش.ا ـ اعلن الرئيس العراقي صدام حسين انه قرر اطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين مساو لعدد الاعضاء المشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية المنعقد حاليا في بغداد تحت شعار «الاسلام والسلام».

واكد الرئيس صدام حسين خلال استقباله اعضاء المؤتمر امس حرص العراق الدائم على تحقيق السلام.

واشار في هذا الصدد الى الجهود التي بذلها العراق قبل اندلاع الحرب مع ايران وكذلك طوال فترة الحرب والرسائل العديدة التي بعث بها الى الحكومة الايرانية لحل النزاعات بالطرق السلمية ووقف الحرب.

واضاف قائلا «الا ان النظام الايراني تعنت واستمر في تمسكه بالعدوان». وقال «ان النظام الايراني قام باساءة معاملة الاسرى العراقيين وقام بقتل بعضهم ومثل باجساد بعض الاحياء

(البقية على الصفحة ٢)

رسم مغادرة مطار الكويت الدولي.. يحدد قريباً

اقر مجلس الوزراء الكويتي في جلسة استثنائية عقدها امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله مرسوما بقانون بشأن فرض رسم المغادرة من مطار الكويت الدولي على أن يصدر المجلس قرارا لتحديد قيمة هذا الرسم في وقت لاحق.

كما اقر المجلس مرسوما بتنظيم القيادات الادارية كمرحلة اولى ضمن مراحل اخرى مقبلة من خطة التطوير الاداري الشاملة، ويتضمن حكما يجعل التعيين في الوظائف القيادية موقتا ومحددا بمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد بموجب مرسوم اميري. وكانت «القبس» قد نشرت الصيغة النهائية لمشروع المرسوم بعددها الصادر ١٢ ديسمبر الماضي ويقصد بالوظيفة القيادية الوكيل والوكيل المساعد والمدير العام ونائب المدير العام.

وقرر المجلس ايضا اعتماد مرسوم يحقق ضمان الاشراف والرقابة على فروع شركات التامين الاجنبية العاملة في البلاد من الناحية المالية.

جنازة هيروهيتو
٣٢ الف شرطي لحماية
بوش وممثلي ١٢٠ دولة
(ص٣)

روزفلت انضمت لكنيدي وواشنطن تهدد «بالفيتو»

مناورات اميركية قرب السواحل الليبية


● لقاء بين التريكي ونائب المندوب الاميركي اوكون في مجلس الامن (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» امس ان الاسطول السادس في المتوسط سوف يجري مناورات عسكرية «روتينية» في الجزء الاوسط من المتوسط قرب السواحل الليبية. كما هددت الادارة الاميركية باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد قرار لمجلس الامن يعرب عن الاسف لاسقاط مقاتلتين ليبيتين الاسبوع الماضي.

مصادر البنتاغون اشارت الى ان حاملة الطائرات «جون كنيدي» سوف تشترك في هذه المناورات وهي في طريق العودة من ميناء «حيفا» الى قاعدتها في اميركا مع حاملة الطائرات «روزفلت» التي ستحل محلها في البحر المتوسط .. وتقود الحاملة «روزفلت» مجموعة قتالية من ١٢ سفينة حربية.

واكد الناطق باسم الاسطول السادس راي كيميتسي ان روزفلت دخلت البحر المتوسط عبر مضيق جبل طارق في ساعة مبكرة من يوم امس.

وسوف تجرى هذه المناورات العسكرية التي وصفت بأنها ستتم في نفس المنطقة التي كانت توجد فيها حاملة الطائرات كنيدي التي اقلعت منها طائرتا اف ١٤ الاميركيتان اللتان اسقطتا الطائرتين الليبيتين.

وقد ابلغ مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة علي عبدالسلام التريكي مجلس الامن الدولي بان حكومته قد التقطت مؤشرات قوية وواضحة تعكس عزم اميركا على تجديد مناوراتها العسكرية داخل المياه والاجواء الليبية في الفترة بين الثالث عشر والخامس عشر من الشهر الحالي.

(البقية على الصفحة ٢)

شامير يزور باريس مطلع الشهر المقبل

لندن ـ القبس:

رفض ناطق بلسان «داوننغ ستريت» امس التعليق على الانباء التي ذكرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيزور لندن الشهر المقبل. واكتفى بالقول ان الدعوة قائمة لكن موعدها النهائي لم يتحدد بعد.

وكانت رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر قد وجهت الدعوة الى شامير لزيارة بريطانيا مباشرة بعد الاعلان عن تشكيله الحكومة الجديدة، وذكرت في حينه انها ستبحث معه في التطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء بدء الحوار الاميركي ـ الفلسطيني المباشر، وتحاول اقناعه بالقبول بالمؤتمر الدولي للسلام.

ومن المتوقع ان يصل شامير الى باريس في مطلع الشهر المقبل تلبية

(البقية على الصفحة ٢)

١٠ الاف العام الماضي
٣٠ الف يهودي سوفيتي يهاجرون هذا العام

جنيف ـ اب ـ قال ممثلون يهود هنا امس ان ١٠ الاف يهودي سوفيتي غادروا الاتحاد السوفيتي عام ٨٨ نتيجة «سياسة الانفتاح» التي ينتهجها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

واضاف هؤلاء الممثلون انهم يتوقعون ان يرتفع عدد المهاجرين اليهود السوفيت هذا العام ١٩٨٩ الى ما بين ٣٠ و ٤٠ الف شخص.

كول يلتقي غونزاليس لتحريك المبادرة الاوروبية

هولندا تعرض التوسط بين المنظمة واسرائيل

■ باباندريو يتعهد لعرفات بالدعم حتى تتحقق الدولة

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن السيد ياسر عرفات ان المؤتمر الدولي هو وحده الذي يحقق السلام في الشرق الاوسط، فيما اعلنت هولندا انها مستعدة للقيام بدور الوسيط بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

السيد عرفات ابلغ الصحافيين في اثينا بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو «انني على ثقة من ان مؤتمرا دوليا تشترك فيه الدول الكبرى الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كفيل بتحقيق السلام». وقال عرفات انه يامل بان تلعب اليونان والمجموعة الاوروبية دورا مهما في عملية السلام. واضاف «نريد ان يعود السلام الى ارض السلام والى الاماكن المقدسة». وكان عرفات قد وصل الى اثينا امس الاول قادما من عدن وتوقف في القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك واجتمع مع وفد البرلمان الاوروبي، ومن

(البقية على الصفحة ٢)


● عرفات يحيي ضريح الجندي المجهول في اثينا (رويتر)

عزيز واده بحثا الأوضاع في لبنان

باريس ـ القبس ـ اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في مقر اقامته في باريس بفندق هيلتون مع الزعيم اللبناني ريمون اده بحضور سفير العراق لدى باريس الدكتور عبدالرزاق الهاشمي والمهندس نيقولا الفرزلي. وتم بحث المشكلة اللبنانية

واكد عزيز لاده ان العراق يؤيد حل الازمة اللبنانية في الاطار العربي مشددا على ٣ شروط وهي ضرورة سحب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان وثانيها اجراء انتخابات الرئاسة، وفي معزل عن اية ضغوط يعقبها اجراء الاصلاحات اللازمة.

«دروس خصوصية»!

القاهرة ـ القبس:

اعتدى مدرس ابتدائي بالمعادي على ٤ تلميذات داخل أحد فصول المدرسة اثناء اعطائهن الدروس بمجموعة التقوية.

كما اعتدى مدرس اخر بالاعدادي على تلميذة داخل مسكنها بحي البساتين اثناء اعطائها الدرس الخصوصي.

تقدم اولياء امور التلميذات ببلاغين الى قسمي البساتين والمعادي والقي القبض على المدرسين وأحيلا الى النيابة فامرت بحبسهما ٤ ايام على ذمة التحقيق.

اوقف المحرك السليم بدل المشتعل

كارثة البريطانية سببها الطيار!

لندن ـ الوكالات ـ اشارت التحقيقات في حادث تحطم طائرة الركاب البريطانية في انكلترا يوم الاحد الماضي الى ان خطأ بشريا كان السبب في وقوع الكارثة. وقالت مصادر حكومية ان طاقم الطائرة التي كانت تحاول الهبوط اضطراريا بعد اشتعال النيران في احد محركاتها، اوقفوا المحرك السليم بدلا من المشتعل. واضافت ان الطاقم تدارك خطاه لكن الطائرة كانت قد اصطدمت بالارض مما ادى الى انشطارها ومقتل ٤٦ شخصا من ركابها البالغ عددهم ١٢٦ شخصا.

وذكرت المصادر ان قائد الطائرة كيفين هنت الذي كسر ظهره في الحادث ابلغ برج المراقبة بقوله «انني اقفلت المحرك الايمن». وقد استجوب المحققون الكابتن الموجود في العناية المركزة. وابلغ وزير النقل البريطاني بول شانون مجلس العموم انه تبين أن المحرك الايمن وجد مقفولا في حين ان النار اندلعت في المحرك الايسر». وقال شانون ان بعض ركاب الطائرة وهي من نوع «بوينغ ٧٣٧ ـ ٤٠٠» الذي لم يمض عليه وقت طويل في الخدمة افادوا بانهم شاهدوا النيران تندلع في المحرك الايسر من الطائرة. وكانت الطائرة التابعة لشركة «بريتش ميدلاند» قد تحطمت شرقي مطار «ميدلاند» بانكلترا وانشطرت الى ثلاثة اقسام بينما كانت في رحلة من لندن الى بلفاست.

«بان اميركان»

في الوقت نفسه قالت السلطات البريطانية ان القنبلة التي فجرت طائرة

(البقية على الصفحة ٢)

● الامير تشارلز يزور الجرحى (رويتر)

٦ آلاف سوداني قتلهم الجوع

الخرطوم ـ الوكالات ـ اكدت انباء صحفية في الخرطوم امس ان حوالي ٦ الاف شخص لقوا حتفهم جوعا في الاسابيع الثلاثة الماضية، في جنوب السودان وان هناك عشرات الالاف من المواطنين يواجهون نفس المصير اذا لم تصلهم مؤن اغاثة خلال الايام المقبلة.

وقال مسؤولو اغاثة في نيروبي ان الوضع خطير في مناطق كثيرة في جنوب السودان حيث تحاصر قوات الحركة الشعبية القوات الحكومية والمدنيين.

وبدت امال بتسوية للحرب الاهلية في السودان التي حصدت حوالي مليون شخص في خمس سنوات، مع ورود انباء تشير الى ان حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي وافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة تشمل كل القوى السياسية والنقابية في البلاد. وقد رحب الحزب الاتحادي الديمقراطي بفكرة تشكيل حكومة قومية ووصفها بانه خطوة بناءة تلقى الموافقة من كل السودانيين.

ثمن العدد

بريطانيا	٦٠ بنسا	60 P.	U.K.
فرنسا	١٠ فرنكات	10FRANCS	FRANCE
المانيا	٤ ماركات	4D.M.	GERMANY
ايطاليا	٢٥٠٠ لير	2500 LIRE	ITALY
سويسرا	٣ فرنكات	3.00S.FRANCS	SWITZERLAND
السويد	١٠ كرونات	10KR.	SWEDEN
اسبانيا	٢٦٥ بيزيتا	265PESETA	SPAIN
هولندا	٤,٥ غيلدرات	4.5GILDERS	HOLLAND
اليونان	٢٥٠ دراخمة	250DR.	GREECE
قبرص	٧٠٠م	700 M.	CYPRUS
الولايات المتحدة الاميركية	١,٥٠ دولار	1.50DOLLAR	U.S.A
لوكسمبورغ	٧٠ فرنك ل	70L.FRANCS	LUXEMBOURG
بلجيكا	٧٠ فرنكا	70B.FRANCS	BELGIUM
تركيا	١٢٠٠ ليرة	1200 T.L.	TURKEY
النمسا	٢٥ شلنا	25A.SHILLINGS	AUSTRIA
السنغال	٧٥٠ سيفا	750C.F.A.	SENEGALE
موريتانيا	٢٠٠ اوقية	200OUGIYA	MORITANIE
الغابون	٨٠٠ سيفا	800 C.F.A	GABON
المغرب	٢ درهم	2D.	MOROCCO
ليبيا	٢٥٠ درهما	250D.	LIBYA
تونس	٤٠٠ مليم	400M	TUNISIA
كندا	١,٩٥ دولار	1.95 DOLLAR	CANADA
البرتغال	٢٦٥ اسكودوس	265 ESCUDOS	PORTUGAL

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

حكومتا الحص وعون تقاطعان اجتماع وزراء الخارجية العرب

بيروت - الوكالات - اعلنت حكومة رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص وحكومة العماد ميشال عون العسكرية انهما لن تشاركا في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في تونس اليوم للبحث في الازمة اللبنانية.

وأكد الدكتور الحص في رسالة وجهها الى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ان لبنان لن يشارك في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة. وقال ان هذا الموقف «الذي تمليه الظروف غير الطبيعية التي يشهدها لبنان ينبغي الا يفسر على انه مقاطعة للجامعة».

وأعرب الحص في رسالته عن امله في ان يسفر اجتماع الخميس عن «عمل عربي كفيل بمساعدة لبنان على الخروج من ازمته».

واعربت حكومة عون من جانبها عن اعتقادها بان المجلس الوزاري «يجب ان يكون مقدمة لقمة عربية تبحث سبل ضمان سحب القوات الاجنبية من لبنان».

وقالت حكومة عون في بيان لها انها قررت عدم الاشتراك في هذا الاجتماع «بسبب الطريقة غير الموضوعية التي اعد بها نظرا لان القليبي استبعد السلطات الشرعية اللبنانية من الاتصالات التي اجراها في هذا الصدد».

وارسلت الحكومتان مذكرتين الى هذا الاجتماع توضحان فيهما وجهتي نظرهما بشأن الازمة اللبنانية.

وتعتبر مذكرة حكومة عون «ان مشكلة لبنان الحقيقية هي في وجود قوات اجنبية على ارضه».

وشددت مذكرة الحص على «ضرورة ادخال اصلاحات على النظام السياسي اللبناني». واضافت ان «مجلس الوزراء يجب ان يحل محل رئيس الجمهورية على رأس السلطة التنفيذية».

على الصعيد الامني، انفجرت عبوة ناسفة امام دار للايتام في بيروت والحقت اضرارا مادية جسيمة ولكن دون خسائر بشرية.

وذكر مصدر امني ان رزمة من الديناميت انفجرت قرب مدخل «دار الايتام الاسلامية» في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وأحدثت فجوة في الجدار الخارجي وحطم زجاج هذه المؤسسة الانسانية والحقت اضرار بالغة بعدد من السيارات كانت متوقفة قرب مكان الحادث.

وأوضحت ادارة المؤسسة ان ايا من الايتام او العاملين فيها لم يصب بأذى.

وقدر خبير عسكري كشف على مكان الحادث قوة الانفجار بخمسة كيلوغرامات من المواد شديدة الانفجار.

ويشهد الشطر الغربي من بيروت سلسلة عمليات تفجير في اوقات متفرقة منذ عدة اشهر ينتج معظمها عن القاء عبوات ناسفة صغيرة في مكبات للنفايات بقصد زيادة البلبلة السياسية في البلاد.

مجلس الأمن يرجىء البت في تمثيل الوفد الفلسطيني

الامم المتحدة - ا.ف.ب - ارجأ مجلس الامن الدولي اتخاذ قرار بشأن مساعي وفد فلسطين في الامم المتحدة الرامية الى اعتراف المجلس للوفد بامتيازات وضع الدولة التي لها صفة مراقب.

وكان القائم باعمال الوفد الفلسطيني ناصر القدوة قد طلب في التماس موجه مباشرة الى رئيس مجلس الامن التدخل في البحث الذي يجريه المجلس لحادث اسقاط الطائرات الاميركية طائرتين ليبيتين مستندا الى القرارات التي اتخذتها في جنيف في الشهر الماضي الجمعية العامة للامم المتحدة التي «احاطت علما باعلان الدولة الفلسطينية».

وتقضي القواعد الاجرائية لمجلس الامن بان الدول فقط ... سواء كانت عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة ام لها صفة مراقب ... هي التي يمكنها ان تقدم مستندات الى المجلس مباشرة. وقد تعين على منظمة التحرير الفلسطينية التي تشترك بانتظام في مناقشات مجلس الامن الخاصة بالشرق الاوسط ان توجه مستنداتها بواسطة دولة عضو.

وقد تمسكت الولايات المتحدة بان طلب الوفد الفلسطيني ينبغي ان يقدم عن طريق دولة عضو ولكن لا تستبعد الاوساط الدبلوماسية ان يكون قد تم التوصل الى صيغة توفيقية.

في اعلان اقر بالاجماع

مؤتمر باريس يدعو لحظر شامل للاسلحة الكيماوية

■ عزيز: البيان لا يلبي كل تطلعاتنا

■ مروان القاسم: الشرق الاوسط يتوق للأمن والسلام

باريس - الوكالات - ادان مؤتمر باريس في نهاية اعماله التي استمرت ٥ ايام امس استخدام الاسلحة الكيماوية ودعا الى عقد مفاوضات في جنيف من اجل وضع حد نهائي لها.

واكد الاعلان الذي اقر بالاجماع على معاهدة جنيف لعام ١٩٢٥ التي تحظر استخدام الغازات السامة في الحروب.

ودعا الاعلان الى قيام الامم المتحدة بدور اكبر في التحقيق في اي مزاعم باستخدام الاسلحة الكيماوية.

وكالة الاسوشيتدبرس قالت ان الاعلان غير ملزم، وهو مجرد مبادىء سياسية.

ولا يربط الاعلان بشكل مباشر بين نزع السلاح النووي ونزع السلاح الكيماوي كما طالب العرب ومجموعة عدم الانحياز بذلك ولكنه يوضح ان الدول المشاركة مصممة على تنفيذ اجراءات فاعلة في مجال نزع السلاح.

واضاف الاعلان ان المشاركين «شددوا على ضرورة مواصلة جهودهم باصرار لتامين نزع عام وكامل للسلاح تحت اشراف دولي فاعل بشكل يضمن حق كل الدول في العيش بسلام وأمن».

وجاءت الموافقة على نص الاعلان الختامي بعد مفاوضات شاقة في اللحظات الاخيرة.

وعمل المسؤولون في لجنة الصياغة ليومين للتوفيق بين مطالب الدول المتقدمة «الشمال» المهتمة بانتشار الاسلحة الكيماوية ومطالب الدول العربية ومجموعة عدم الانحياز التي تريد الربط بين نزع السلاحين الكيماوي والنووي.

وقال مندوبون في المؤتمر ان تأكيد الاعلان على اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ التي تحرم الاسلحة الكيماوية في الحرب يعطي حجة اخلاقية قوية ضد اي استخدام جديد للغازات السامة.

وتم التوصل للمسودة في مفاوضات جرت في وقت متاخر مساء الثلاثاء حضرتها مجموعة صغيرة تمثل جميع الاتجاهات برئاسة وزير الخارجية الفنلندي كاليفي سورسا.

وكالة الاسوشيتدبرس قالت ان العرب فشلوا في حمل المؤتمر على ادانة القدرة النووية الاسرائيلية.

واكد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز انه وزملاؤه العرب لن يتخذوا موقفا من شأنه اعاقة المؤتمر من النجاح.

ليس نهاية الاشياء

وقال عزيز في مؤتمر صحفي ان الوفود العربية حاولت «جذب الاهتمام للوضع في منطقتنا حيث يمتلك كيان واحد الاسلحة النووية واسلحة الدمار ويمتنع عن التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .. كما تمنع عن التوصل الى السلام».

واضاف ان هذا الكيان يمثل تهديدا للسلام والامن في المنطقة.

وقال عزيز في المؤتمر الصحفي بانه قرأ المسودة الاخيرة ووصفها بانها قصرت عن تلبية كل التطلعات العربية. واضاف ان المسودة تطرقت للموضوع بصورة عامة، ولم تركز عليه كما كنا نريد.

ومضى قائلا: ان هذا المؤتمر ليس نهاية للاشياء موضحا ان العرب سيثيرون الموضوع في مفاوضات جنيف حول حظر الاسلحة الكيماوية.

في انتظار السلام

مروان القاسم وزير الخارجية الاردني اكد في حديث صحفي مع صحيفة «لوفيغارو» ان منطقة الشرق الاوسط تتوق الى الامن والسلام وان ذلك رهن تسوية النزاع العربي الاسرائيلي وابرام معاهدة السلام بين ايران والعراق.

واضاف في معرض تقييمه لمؤتمر باريس «ان لم تشعر بالامن فانك ستحاول امتلاك كل الاسلحة المدمرة ومنطقة الشرق الاوسط تعيش في انتظار تسوية النزاع العربي الاسرائيلي باعتبار السلاح النووي الاسرائيلي .. وتنتظر معاهدة السلام بين العراق وايران».

اوقف المحرك السليم بدل المشتعل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الـ «بان اميركان» فوق سكوتلندا مكونة على الارجح من مادة «سيمتكس». وقال وزير النقل البريطاني «ان القنبلة من مادة السيمتكس على الارجح ولكن ذلك غير مؤكد بعد». وتصنع هذه المادة التي يصعب اكتشافها بواسطة اجهزة الكشف في تشيكوسلوفاكيا. وكانت تشيكوسلوفاكيا قد نفت ان مادة السيمتكس نسفت طائرة الـ «بان اميركان» في ٢١ ديسمبر وارسلت فريقا من الخبراء الى بريطانيا لمساعدة المحققين البريطانيين.

في واشنطن افاد تقرير حديث لهيئة سلامة النقل القومي ان معدل الحوادث لخطوط الطيران الاميركية الرئيسية في عام ١٩٨٨ قد اظهرت انخفاضا عن العام السابق له والذي كان الاسوأ منذ ١٣ عاما.

واستبعدت احصائيات الرحلات الجوية التي تضمنها التقرير حادث تفجير وسقوط طائرة بان اميركان يوم ٢١ ديسمبر الماضي باعتبار ان سقوطها كان نتيجة زرع قنبلة داخلها.

الا ان الهيئة الاميركية قالت انها ضمنت ذلك الحادث في بند معدل الحوادث وليست الاحصائية ذاتها.

وقالت انها استخدمت في اعداد هذا التقرير ثلاثة مقاييس هي عدد الاميال المقطوعة وعدد ساعات الطيران والاقلاع.

ووفقا للتقرير المذكور فقد انخفضت حوادث خطوط الطيران الداخلية ايضا من ٣٤ في ١٩٨٧ الى ٢٠ حادثا في ١٩٨٨ قالت انها ادت الى مقتل ٢١ راكبا.

وبالمثل فقد انخفضت معدلات حوادث الطائرات الخاصة والصغيرة من ٢٫٤٧١ في ١٩٨٧ الى ٢٫٣٣٢ في العام الماضي.

واختتمت الهيئة الاميركية تقريرها بالقول ان حوادث الطيران الاميركية في عام ١٩٨٨ ادت لازهاق روح ٤٣٨ شخصا.

مصادر غربية لـ «القبس»:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاستقبال اي وزير اوروبي يرغب في زيارة اسرائيل بصورة منفردة لاطلاعه على موقف الحكومة الاسرائيلية وتوجهاتها الجديدة وعلى تصورات هذه الحكومة لكيفية بدء مفاوضات السلام.

وقد احيطت قضية الرفض الاسرائيلي هذه لاستقبال اللجنة الوزارية الاوروبية بالتكتم الشديد اذ ان ذلك يحدث للمرة الاولى. لكن تم وضع برنامج جديد لتحركات اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية على اساس هذا الموقف الاسرائيلي السلبي. وهذا البرنامج الجديد يتضمن المحطات الاتية:

١ - سيقوم وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو اوردونيز الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا بزيارة لاسرائيل يومي ١٤ و١٥ كانون الثاني/ يناير الجاري للتباحث مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية وعدد اخر من المسؤولين الاسرائيليين.

٢ - سيقوم رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي من جهته بزيارة لاسرائيل في الفترة بين ٢١ و٢٣ كانون الثاني/ يناير الجاري وفي المقابل لن يقوم وزير خارجية اليونان بزيارة اسرائيل.

٣ - سيكون ياسر عرفات اول زعيم من زعماء الدول المعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي الذي سيجتمع باللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية اي بوزراء خارجية فرنسا رولان دوما واسبانيا اوردونيز واليونان كارلوس بابولياس. وسيعقد هذا الاجتماع في مدريد يوم ٢٧ من الشهر الجاري.

٤ - في الفترة بين ١١ و١٣ شباط/ فبراير المقبل ستقوم هذه اللجنة الوزارية الثلاثية بجولة تشمل زيارة كل من مصر وسوريا والاردن للتباحث مع زعماء هذه الدول الثلاث المعنية مباشرة بالنزاع.

وفي هذا الاطار ايضا علمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا ايضاحات رسمية من الادارة الاميركية عما اذا كانت الولايات المتحدة تشجع الدول الاوروبية على دعم وتوسيع علاقاتها مع منظمة التحرير وعلى مساندة التوجهات الفلسطينية الجديدة وذلك كوسيلة ضغط غير مباشرة على الحكومة الاسرائيلية. واوضحت هذه المصادر الاميركية لـ القبس ان الادارة الاميركية ابلغت المسؤولين الاسرائيليين رسميا انها لم تطلب من الدول الاوروبية القيام باية تحركات معينة تجاه منظمة التحرير وان ما تقوم به الدول الاوروبية لا يدخل في اطار خطة متفق عليها اميركيا واوروبيا للضغط على اسرائيل لحملها على فتح حوار مع منظمة التحرير. لكن الدبلوماسيين الاميركيين يلاحظون انه برغم هذه التطمينات الاميركية فان هناك قلقا اسرائيليا فعليا من هذا الدعم الاوروبي لمنظمة التحرير ومن وجود تنسيق خفي محتمل بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية على هذا الصعيد.

تطوق «حزب الله» في «عش النسر»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرامية الى اخراجهم من جنوب لبنان.

واضافت المصادر تقول ان حركة «امل» تسيطر الان على ٨٠ بالمائة من قرية جباع التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦ آلاف نسمة، وان مقاتلي حزب الله متحصنون في عدة مواقع في القسم الشرقي الذي يربطهم بقرية عين بوسوار وهي اخر موقع لهم في المنطقة.

لكن وكالة الانباء الكويتية نسبت الى مصادر امنية محايدة قولها ان مقاتلي «حزب الله» لا يزالون يحتفظون بسيطرتهم على جباع الى جانب عين بسوار واللويزة وجبل صافي.

وابلغ متحدث باسم الشرطة «الاسوشيتدبرس» بأن مقاتلي «امل» يواجهون مقاومة صلبة من جانب مقاتلي «حزب الله» المرابطين في «مواقع اطلاق نار» مرتفعة.

وقال المتحدث ان حوالي الف مقاتل من حركة «امل» تدعمهم الدبابات وقاذفات الصواريخ ومدافع الهاوتزر يعيدون تجميع صفوفهم لشن هجوم شامل جديد على مقاتلي «حزب الله» المحاصرين في نطاق ما وصفته «الاسوشيتدبرس» بـ «عش النسر».

واضاف ان حشود ميليشيات «امل» تتركز في قرى كفرفيلا وعين قانا وجرجوع، وانها تخطط على ما يبدو لمهاجمة جباع من المناطق الواقعة غرب وجنوب غرب وجنوب القرية.

وذكرت «رويتر» في تقرير لاحق لها ان مقاتلي «امل» اجبروا مقاتلي «حزب الله» على الخروج من معظم مناطق قرية جباع وانهم يستعدون على ما يبدو لهجوم جديد لاخراج خصومهم من كل المنطقة الاستراتيجية التي تقع فيها القرية.

وقال فداء وهو مسؤول عسكري في حركة «امل» في قرية كفرفيلا التي تقع في منطقة اقليم التفاح «لن تنتهي المعركة الا بعد تنظيف المنطقة من حزب الله. اننا ننتظر تحسن الطقس لشن هجوم جديد».

من جهته قال متحدث باسم «حزب الله» لوكالة «فرانس برس» ان مقاتلي الحزب افشلوا هجوما شنته «امل» على القرية ليلة امس الاول وانهم يعززون مواقعهم في القرية.

وقالت امرأة من كفرفيلا «هناك عداء الان بين الشيعة. وقد وصل هذا العداء الى الصغار والكبار».

وقال ابو ربيع وهو مقاتل من حركة «امل» عمره ٢١ سنة عاد لتوه من ساحة القتال في جباع «الحمد لله على انه ليس لي اقرباء في حزب الله. اذ لو كان اخي عضوا في حزب الله لكنت قتلته».

وقال فداء ان مقاتلي «حزب الله» يتلقون امدادات عبر المناطق الجبلية الوعرة والوديان التي تربط اقليم التفاح بالقسم الغربي من سهل البقاع اللبناني الشرقي الذي تسيطر عليه القوات السورية.

وبدت قرى كفرفيلا وكفرحتي وكفرملكي والحسانية والمحاربية والمجيدل في حال مأساوية يلف منازلها السواد الناتج عن دخان الحرائق فيما نسوتها متجللين بالثياب السوداء حدادا على ضحاياهن.

وسقط المزيد من القتلى والجرحى في المعارك الاخيرة مما رفع محصلة ضحايا الجولة الاخيرة من القتال منذ ٣١ ديسمبر الماضي الى ١٣٦ قتيلا و٣٠٠ جريح.

وحمل عدد من مسؤولي حركة امل في جنوب لبنان اثناء اشتراكهم في تشييع اكثر من ١٤ قتيلا من ضحايا المعارك الاخيرة امس الاول على ايران وطالبوها بمغادرة لبنان.

وقال السيد عاطف عون «ماذا تريد ايران من لبنان؟.. فلتتركنا لشأننا لان شعبنا لا يريدها».

واتهم السيد عبدالمجيد صالح - احد مسؤولي حركة امل - حزب الله بقتل الاسرى من الحركة وقال «كنا نتمنى لو ان القتلة عاملوا اسرانا الذين جرت تصفيتهم بالطريقة نفسها التي يعاملون بها رهائنهم الاجانب الذين يحافظون على ارواحهم للابتزاز السياسي والمالي».

وقالت صحف محلية ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة التي يدعمها المسلمون واليساريون عقد امس الاول محادثات مع السيد نبيه بري زعيم حركة امل وغيره من الزعماء الشيعة للبحث في احتمال نشر ضباط من الجيش اللبناني كقوة عازلة في المنطقة.

تحذير

في دمشق حذرت صحيفة «الثورة» السورية امس من مخاطر القتال الدائر في جنوب لبنان.

وكتبت الصحيفة في اول رد فعل سوري على الاشتباكات بين التنظيمين «ان الاقتتال الدموي في الشارع الوطني يحمل الكثير من المخاطر على وحدة الصف الوطني لما يقدمه من خدمة مجانية لاعداء لبنان الداخليين والخارجيين».

وقالت صحيفة ايرانية امس ان المساعي الدبلوماسية التي تبذلها ايران لوقف الاشتباكات الدموية في لبنان بين ميليشيات «امل» ومقاتلي «حزب الله» محكوم عليها بالفشل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن صحيفة «ابرار» قولها ان القتال بين الجانبين سيستمر ما دامت دمشق مصممة «على ابادة حزب الله او اجباره على الانصياع للسياسة السورية».

وقالت صحيفة «ابرار» في افتتاحية تحت عنوان «حزب الله وأمل على خطأ» انه في ضوء الصيغ الحالية لا يلوح اي حل في الافق «لان كل جانب يمسك بخناق الاخر بايعاز من الخارج».

واضافت الصحيفة قولها ان اناسا موالين لقوى اجنبية هم الذين اثاروا هذه الاشتباكات وان الطريق الوحيد المؤدي الى السلام هو ابعاد هؤلاء الناس.

وقالت صحيفة ابرار في انتقاد نادر لحزب الله من الصحف الايرانية ان الميليشيات المتناحرة «لم تدرك بعد اهمية كل منها وترى كل واحدة ان بوسعها ان تصبح حزبا ... شعبيا عن طريق الاعتماد على الاخرين».

روزفلت انضمت لكنيدي وواشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وفي الوقت نفسه بادرت الدول غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى وضع اللمسات الاخيرة على مشروع قرارها الذي سيقدم الى المجلس في وقت لاحق.

ومن المقرر ان يبدي اعضاء مجلس الامن في وقت لاحق رأيهم بشأن مشروع القرار الذي «يعرب عن الاسف الشديد لقيام القوات المسلحة للولايات الاميركية بتدمير طائرتي استطلاع ليبيتين».

وقد استبعدت دول عدم الانحياز صيغة تنص على ان تدمير الطائرتين «يخالف ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي». وغيرت ايضا فقرة تدعو واشنطن الى الامتناع عن مثل هذه الاعمال في المستقبل. واخيرا قررت حث الولايات المتحدة على «وقف» وليس «انهاء» مناوراتها العسكرية في عرض البحر امام السواحل الليبية.

وقال هيربرت اوكون نائب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة للصحافين امس الاول ان مثل هذا القرار لن يمر ولن يتبناه «المجلس» وكونوا على ثقة من ذلك».

وادلى البنتاغون بايضاحات حول الاشتباك الجوي الاميركي الليبي وقال دان هوارد ان الطيارين الاربعة تلقوا كالمعتاد تعليمات محددة تتعلق بقواعد الاشتباك التي تبيح للعسكريين الاميركيين اطلاق النار .. وهذه القواعد سرية وهي تختلف من منطقة الى اخرى في العالم.

وادلى هوارد بهذا الايضاح بعد مقال نشر في صحيفة «واشنطن بوست» يوم الثلاثاء جاء فيه ان الطيارين والضباط الذين كانوا في الطائرتين «اف - ١٤» عجلوا باطلاق النيران.

واوردت الصحيفة ما قاله الاميرال المتقاعد يوجين كارول من ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي «خدع الشعب الاميركي» عندما اكد ان الطيارين الاميركيين تصرفوا من منطلق الدفاع الشرعي.

وقال الاميرال المتقاعد ان مناورات الطائرتين «اف - ١٤» لا تدل على انهما كانتا تريدان تجنب الصدام «وانما كانتا تقومان بمناورات ترمي الى جعلهما تستفيدان من موقف في اشتباك جوي».

وابرز هوارد كراهية الاميرال الشديدة لكارلوتشي واضاف قائلا «ان نقل اقوال الاميرال كمصدر معلومات يعني استنفاد كل طريق اخر .. اذا قال فرانك كارلوتشي ان الامس هو يوم الثلاثاء فسيتهمه الاميرال كذلك بخداع الشعب الاميركي».

وساطة

المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان قال من جهة ان اميركا لم تفاجأ بتصريح شيفاردنادزه بان بلاده لم تقبل بشكل قاطع الدليل الذي قدمته واشنطن حول مصنع الرابطة الليبي.

وحول التصريحات التي ادلى بها الزعيم الليبي معمر القذافي بشأن رغبته في فتح حوار مع الحكومة الاميركية الجديدة قال ريدمان ان هناك قنوات اتصال بين البلدين عن طريق دول اخرى في المنطقة .. مشيرا الى ان الولايات المتحدة استخدمت هذه القنوات لابلاغ ليبيا بظروف حادث اسقاط طائرتين ليبيتين فوق مياه المتوسط مؤخرا.

ورفض المسؤول الاميركي التعليق على ما تردد عن عرض سوفيتي للوساطة بين اميركا وليبيا .. واكتفى بالقول ان واشنطن مستمرة في جهودها لاقناع اي جهة باستخدام نفوذها في التأثير على ليبيا ومنعها من انتاج اسلحة كيماوية على حد قوله.

استراليون يزورون طرابلس

والى طرابلس توجهت مجموعة من الساسة الاستراليين اليساريين امس بهدف تفقد مصنع الرابطة الذي تزعم اميركا بانه لانتاج الاسلحة الكيماوية.

وقالت السيدة ايرينا دون العضوة المستقلة بمجلس شيوخ ولاية نيو ساوث ويلز «الهدف من اهتمامي بالذهاب هو تمثيل وجهات نظر حركة السلام ونزع السلاح بشأن الاسلحة الكيماوية».

وترعى الحكومة الليبية هذه الجولة التي يقوم بها خمسة من الساسة من ولايتي «فيكتوريا» و«نيو ساوث ويلز» وقد انتقد سياسيون من المعارضة وجماعات في حزب العمال الاسترالي الحاكم هذه الجولة.

ونظم متعاطفون مع ليبيا في استراليا هذه الزيارة بعد اسقاط مقاتلتين اميركيتين لطائرتين ليبيتين من طراز «ميغ - ٢٣» في الرابع من الشهر الحالي وسط توتر متزايد بشأن مصنع الرابطة.

ونقت السيدة دون في مقابلة اذاعية انها تشترك في مناورة دعائية وقالت «من المؤكد انني اتخذ قراراتي بنفسي ولا يمكن لاحد ان يشتري رأيي».

وينظم هذه الجولة المركز الثقافي الليبي ومقره ملبورن.

وقال روبرت باش مدير المركز الثقافي للصحافيين ان طرابلس ستعتبر هذه المجموعة وفدا على مستوى عال وسيعامل اعضاؤها على انهم «زعماء سياسيون استراليون».

وقال باش انه يتوقع ان تقوم المجموعة بزيارة موقع الرابطة وانه من المحتمل ان تجتمع مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

موليمان يزور ليبيا

وفي بون ذكر ان الوزير الاتحادي للثقافة والعلوم رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية الزعيم الليبرالي الديمقراطي يورغين موليمان قبل دعوة لزيارة العاصمة الليبية طرابلس .. ولكنه اشار الى ان موعد الزيارة لم يحدد بعد، واوضح ان الزيارة وموعدها يتعلقان بالوضع السياسي.

ها ويحذر من احتمال تجدد الحرب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مشروعة ومحاولة اعاقة المفاوضات وعملية السلام عند العجز عن تقديم البرهان والحجة».

وتحدت الصحيفة العراقية ايران ان تؤكد حقها في ايقاف السفن العراقية في المياه الدولية للخليج وتفتيشها بايجاد نص بذلك في القانون الدولي.

وحذرت صحيفة «الثورة» العراقية من جانبها ايران من تعطيل المفاوضات والتعامل الانتقائي مع القرار الدولي رقم ٥٩٨ وعرقلة التنفيذ الشامل له.

واكدت الصحيفة ايمان العراق بحتمية انسحاب طرفي النزاع كل من ارض الاخر في حالة ثبوت التجاوز عليها بسبب العمليات العسكرية مشيرة الى الانسحاب العراقي الطوعي من الاراضي الايرانية في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨.

وقالت «ان العراق لا يطمع في ارض ايران ولم يقاتل الا دفاعا عن ارضه وسيادته وحقوقه» مشيرة الى ان ذلك الانسحاب الطوعي للقوات العراقية يؤكد مصداقية العراق وايمانه بالسلام.

وشددت «الثورة» على القول انه لا طريق للسلام الا بتنفيذ القرار ٥٩٨ بتسلسل فقراته وبشكل مترابط دون تجزئة.

ويأتي الموقف العراقي هذا قبيل تحرك دولي جديد يتمثل في اعتزام ممثل السكرتير العام للامم المتحدة الخاص يان الياسون زيارة بغداد وطهران خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي لتحديد موعد جديد للمفاوضات العراقية الايرانية في جنيف.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد صرح في باريس يوم الاثنين الماضي بأن فرص تحقيق تقدم في مفاوضات جنيف ضعيفة بسبب موقف العراق من موضوع انسحاب القوات وقال ان هذا الموضوع «ليس محلا للتفاوض».

وقال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في رسالة الى خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي ان العراق مستعد لاستقباله هو او ممثله يان الياسون في بغداد لبحث استئناف محادثات السلام.

وجاء في الرسالة ان ايران هي السبب في بطء تقدم المحادثات.

وقال عزيز ان ولايتي - الذي بعث برسالة في وقت سابق الى السكرتير العام - يأمل بالتفاوض على انسحاب القوات خارج اطار المحادثات. واضاف السيد عزيز قوله ان مثل هذا الانسحاب يتعين التفاوض بشأنه في اطار قرار الامم المتحدة ٥٩٨ بشأن وقف اطلاق النار.

● انسحاب بحري

بريطانيا اعلنت انها ستسحب قواتها البحرية المكونة من ثلاث سفن ارسلت الى الخليج عام ١٩٨٧ لازالة الالغام التي تم زرعها اثناء الحرب العراقية الايرانية.

وقال وزير القوات المسلحة ارشي هاملتون ان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في اغسطس الماضي ونجاح سفن بريطانية وهولندية وايطالية في ازالة الالغام جعل عودة كاسحات الالغام الثلاث في مارس المقبل ممكنة.

وقال ايضا ان قوة دورية بريطانيا ستظل في منطقتي الخليج والمحيط الهندي لمرافقة السفن المسجلة في بريطانيا في حالة استئناف العراق وايران للاشتباكات. وستتواجد ثلاث كاسحات للالغام على اهبة الاستعداد اذا ما استؤنف زرع الالغام.

وقامت كاسحات الالغام البريطانية باكتشاف وتدمير عشرة الغام في فترة تجاوزت سنة بقليل.

شامير يزور باريس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، وقد يزور لندن بعدها.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان شامير يحمل معه الى باريس صيغة المبادرة الجديدة للسلام التي وضعها الائتلاف الاسرائيلي، كرد على التوجه الفلسطيني الاخير، كما سيسعى الى اقناع ميتيران بسلوك خط مغاير للخط الذي يسلكه الان.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق انها ترفض اعطاء اوروبا اي دور فاعل في حل ازمة المنطقة نظرا لموقفها المتحيز لمنظمة التحرير.

كول يلتقي غونزاليس لتحريك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المقرر ان يجتمع في تونس اليوم مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف. في الوقت نفسه مدد وزير خارجية الظل في حزب العمال البريطاني جيرالدكوفمان زيارته لتونس حتى يتمكن من الاجتماع بعرفات.

رئيس الحكومة اليونانية قال انه اكد للسيد عرفات مساندة اليونان للقضية الفلسطينية. واضاف ان اليونان «ستواصل كفاحها الى ان تتحقق الدولة الفلسطينية وتعمل .. وهذا هو الوعد الذي قدمناه مرة اخرى الى عرفات». وقال باباندريو «ليس هناك شك في اننا نقف الى جانب النضال الفلسطيني ونشعر ان التاريخ قد اظهر اننا على حق»، لكنه اضاف ان تحقيق اقامة الدولة الفلسطينية «يحتاج الى المزيد من النضال الذي اثق في انه سيصادق النجاح».

وساطة

في لا هاي صرح وزير الخارجية الهولندي هانز فان دين بروك خلال مؤتمر صحفي بان هولندا مستعدة للقيام بدور الوسيط الخاص بين منظمة التحرير واسرائيل ولكن اذا ابدى الطرفان رغبتهما في ذلك.

واضاف فان دين بروك ان الاسرائيليين لا يريدون حاليا ان تقوم لاهاي بهذا الدور وحاولوا احباط الاتصالات بين هولندا ومنظمة التحرير مشيرا الى الاجتماع الذي عقده السبت الماضي في باريس مع نظيره الاسرائيلي موشيه ارينز على هامش مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية. واوضح ان هولندا ستنتظر الان «مبادرة السلام الاسرائيلية الجديدة» قبل ان تقرر تحركها المقبل حيال القدس او حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت هولندا وهي اكثر دول المجموعة الاوروبية قربا من اسرائيل قد اجرت من ٨ الى ١٠ يناير الحالي في تونس اتصالا رسميا اول مع القيادة الفلسطينية. والتقى وفدها الذي رأسه المدير السياسي لوزارة الخارجية هنري ويجاندتس مع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الا ان عرفات لم يستقبله كما كان يرجو.

وكان فان دين بروك اكثر تحفظا في تصريحاته بشأن منظمة التحرير عما كان في ٢٠ ديسمبر الماضي خلال حديث اعتبر فيه انه «لا يوجد في الوقت الحالي على الاقل قيادة فلسطينية لها صفة تمثيلية» غير منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان مهمة ويجاندتس «التي حققت اهدافها» كانت ترمي خاصة الى معرفة ما اذا كان اعتراف منظمة التحرير بدولة اسرائيل وتخليها عن الارهاب «دائمين». واضاف انه اذا اثبت الواقع صحة المواقف التي حددها ياسر عرفات في الشهرين الماضيين «فسوف يحدث تغيير في سياسة» منظمة التحرير.

وردا على سؤال بشأن لقاء في نهاية يناير الحالي مع مستشارين قريبين لياسر عرفات بمناسبة ندوة خاصة ستعقد في لاهاي وبشأن امكانية لقاء مع عرفات نفسه ابدى فان دين بروك تحفظا كبيرا الا انه لم يستبعد هذين الاحتمالين. وقال ان الموقف الحالي لا يستلزم تجنب الاتصالات مع منظمة التحرير «ولكن اذا حدث عمل ارهابي فسيتعين على منظمة التحرير ان تعلن بعدها عنه صراحة».

مبادرة اوروبية

في بون تطرق مستشار المانيا الغربية هلموت كول امس الى امكانية قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة سلام في الشرق الاوسط لكي تتمكن دول اوروبا الـ ١٢ من «وضع ثقلها السياسي في هذه المرحلة الجديدة من جهود السلام».

وافاد كول في مؤتمر صحفي انه سيلتقي في الخامس والسادس من فبراير المقبل في اشبيلية رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس الذي يتسلم هذا الفصل الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف كول «سابحث معه خاصة في المبادرات الممكنة التي يجب ان تتخذها المجموعة الاوروبية توصلا الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

واردف المستشار كول «ادعم جهود غونزاليس لبدء حوار سريع مع الاطراف الاكثر اهمية في نزاع الشرق الاوسط وهي اسرائيل ومصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ايضا».

ورأى المستشار الالماني اخيرا ان فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية اتاح «الغاء حاجز اساسي عن طريق مؤتمر السلام الدولي».

اضراب للمستوطنين احتجاجا على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقالت ان ٤٠ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بالرصاص في مواجهات امس في غزة والضفة، بينما اصيب ١٢ بكسور في الاطراف.

واضافت الانباء ان حظر التجول لا يزال مفروضا على مخيم دير البلح لليوم الثامن على التوالي وعلى مخيمي البريج والشاطىء وضاحية شبورة في رفح.

وفي الضفة الغربية لا يزال الحظر مفروضا منذ يومين على قرية «اذنا» قضاء الخليل في اعقاب استشهاد احد المواطنين برصاص قوات الاحتلال، وعلى عدد من الاحياء والقرى والمخيمات في منطقة شمال الضفة الغربية.

وأكدت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تواصل ممارساتها القمعية في عدد من قرى الضفة، كما تفرض تعتيما على احداث الانتفاضة في مختلف المناطق.

وقد رفع أمس علم فلسطين في قرية دير الاسد في الجليل الغربي المحتل عام ١٩٤٨، واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عددا من ابناء القرية.

تمرد

ناطق عسكري قال ان تمردا وقع في معتقل كيتزيوت «انصار - ٣» في النقب. واضاف ان ضابطا اسرائيليا ومعتقلا فلسطينيا اصيبا بجروح في التمرد الذي وقع يوم الاثنين الماضي. واعترف بأن الحراس الاسرائيليين اطلقوا النار على المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل الذي يضم اكثر من ٢٥٠٠ معتقل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت جماعات حقوق الانسان قد احتجت على الظروف في هذا المعتقل، واعترض المعتقلون على الحر الخانق في الصيف والبرد الشديد في الشتاء داخل المعسكر وعدم السماح لعائلاتهم بزيارتهم.

اضراب للمستوطنين

صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قالت ان المستوطنين اليهود في شمال الضفة الغربية وجهوا دعوة الى الاضراب العام اليوم احتجاجا على استمرار الانتفاضة ولدفع حكومتهم الى اتخاذ اجراءات لضمان أمنهم.

وذكرت الصحيفة ان المستوطنين اليهود الـ ٢٥ الفا في شمال الضفة الغربية سيزيحون الستار عن نصب تذكاري لاحد المستوطنين في مستوطنة هار براها قرب نابلس يدعى يعقوب فراج قتله راع فلسطيني من بورين في الثالث عشر من ديسمبر الماضي. وفي المناسبة ستقفل المدارس ولن يتوجه المستوطنون الى عملهم حسب الصحيفة.

وأفادت وزارة الدفاع في بيان لها انه «لم يعط اي اذن لتنظيم تظاهرة في الاراضي المحتلة» اثر قرار المستوطنين بالتجمع يوم الاضراب في المكان الذي وقع فيه الحادث.

بادرة من صدام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كما اشعل النيران في جثث عدد من الشهداء». واشار الى «ان المعارضة الايرانية لنظام خميني اعترضت على هذا الامر وقامت بنشر كافة الوثائق الدالة على ذلك خارج ايران». ومضى الرئيس العراقي «انه في اعقاب وقف القتال بين البلدين وجه التهنئة الى شعب ايران مثلما وجه التهنئة الى شعب العراق بوقف الحرب». واكد «ان هدف العراق لم يكن احتلال اراض ايرانية او المغالاة في قتل الايرانيين وانما الدفاع الشرعي ردا للعدوان». كما اكد الرئيس صدام حسين حرص العراق على السلام وعدم السماح لاحد بان يحقق اطماعه ضده.

واستأنف المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية جلساته امس.

ودارت خلال جلسة امس مناقشات واسعة تتعلق «بالسلام في الاسلام» ومقاومة ظاهرة التطرف التي ظهرت في بعض دول العالم الاسلامي.

وتحدث الدكتور مصطفى كمال وزير التعليم المصري الاسبق امام المؤتمر فقال «ان هناك مائة الف اسير بين العراق وايران ويجب ان تتضافر الجهود للعمل على تبادل هؤلاء الاسرى بينهما».

ودعا ايران الى التجاوب مع مناخ السلام من اجل اتمام السلام الدائم بينها وبين العراق.

كما طالب بمزيد من الدعم العربي والاسلامي لمساندة القضية الفلسطينية حتى يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ويعم السلام الدائم والعادل كافة البلدان العربية والاسلامية.

وتحدث الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف الاردني فقال «ان وقف القتال بين العراق وايران يمثل وقفا لزحف الشر الذي اثره سيمتد الى العالم الاسلامي باثره».

وطالب الوزير الاردني بالعمل على تنقية الفكر الاسلامي المعاصر مما علق به من افكار تسيء الى صورة الاسلام وسمعته.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● عبدالعزيز حسن عثمان القعود (٨٠ سنة) النزهة ق ٢ شارع النزهة منزل ٢٩ ت: ٢٥٦٣٠٢١.

● حصة محمد الصانع أرملة عبدالعزيز الصانع (٨٤ سنة) كيفان ديوانية الصانع ت: ٤٨١١٥٦٩.

● عبدالوهاب عبدالرزاق احمد الدليمي (٤٨ سنة) العارضية قطعة ٣ جادة ٦ شارع ٥ منزل ٣٦ ت: ٤٨٩٩١٠٣.

● وضحة حسن جليميد المطيري أرملة ناصر مبارك الركيبي (٨٠ سنة) العارضية شارع ١ جادة ١ منزل ٦٥٨ ت: ٤٧٣١٩٩٥.

● لولوة ساير حمد الشمري (٥٥ سنة) ضاحية صباح السالم قطعة ١١ شارع ١ جادة ٤ منزل ٤٥ تلفون ٥٥١٠١٢١.

● فلسطين المحتلة:

القدس: جبل المكبر: عائشة سلامة خلايلة «ام علي».

نابلس: كفر الديك: احمد حسن محمد عبدالرحمن «الشكعة» «ابوعادل»، الحاج عبدالقادر مرعي، الحاجة فوزية عبد حامد المدموج.

طولكرم: دير الغصون - فاطمة محمود صالح بدران «ام عبد».

عزون: الحاج مصطفى عثمان احمد الشلو.

غزة: مخيم جباليا: ابراهيم حسين عبداللطيف لبد «ابوحسن»

الخليل: الحاجة فريدة محمد الدويك «ام فريد»

دبورية: سلمان اسعد عيد.

عبلين: كريم توفق غبريس «ابوجريس»

● الاردن:

زغلولة جبر، ايمان خالد محمد صالح السماعنة، صالح فرح محمد حسن القصراوي، امين اسماعيل العابودي، صفية ابراهيم اعويمر، باسم شاكر محمد العناينة، الحاج عقيل الحسين اللافي، محمد عبدالعزيز الطميزي، الحاجة حميدة الشيخ عبدالسلام الخطيب التميمي، الحاج احمد رمضان النجار، احمد سليمان الاحمد، امنة سليمان محمود حريز، سيمون ابراهيم نصر، جميلة ارملة خليل الشربجي، الحاج عواد العقل القطيشات، فيصل سعيد شامي غنمة، محمود عبدالرحيم دحيلان الصرايرة، نجود احمد عوض نويران العساف، محمود عبدالله حمودة.

● لبنان:

مارغريت سعيد جبارة، جورج عبدالله خوري، خالد محمد علي صالح الحجار، ليلى نجيب ابوصوان، فاطمة عبدالقادر طبارة، افلين جريس الغزال، طاكوهي غيراغوسيان، حنا مخايل مرعب، الدكتور سامي وجيه عكاري، اميل نقولا سماحة، نصار رستم نصار، فريدة رعد، سلمى سليمان مارون، فؤاد اسعد غبريل، عيسى ابراهيم سركيس، عبدالله ناصيف جبور.

• ٨٠ مليون دولار تكاليف جنازة «شووا»

٣٢ ألف شرطي لحماية بوش وممثلي ١٣٠ دولة

■ السلطات تخشى هجمات ارهابية خلال تشييع هيروهيتو

طوكيو - الوكالات - قدرت تكاليف جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو بحوالي ٨٠ مليون دولار سيخصص ٢١ مليون دولار منها لتشييد ضريح له ومبلغ مماثل للتدابير الامنية الضخمة التي تستعد الشرطة اليابانية لاتخاذها عشية تشييع جثمان هيروهيتو الشهر المقبل.

وكان الامبراطور هيروهيتو قد توفي يوم السبت الماضي عن ٨٧ عاما اثر اصابته بسرطان في الامعاء.

وينتظر ان تشارك شخصيات من ١٣٠ دولة من بينها الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش في مراسم جنازة هيروهيتو التي ستقام في ٢٤ فبراير المقبل.

وذكر مراقبون في طوكيو ان من المؤكد ان تؤدي النفقات الباهظة على مراسم جنازة هيروهيتو الذي اطلق عليه منذ وفاته اسم امبراطور «شووا» الى اثارة موجة من الاحتجاجات من قبل احزاب المعارضة.

وستراعى في مراسم الجنازة طقوس الـ«شينتو» التي يعتبر اليساريون الاشتراكيون والشيوعيون اليابانيون تمويل الدولة لها انتهاكا للدستور الذي ينص على فصل الدين عن الدولة.

وعلق وزير المالية الياباني تاتسوو موراياما على الميزانية المخصصة لنفقات جنازة هيروهيتو بالقول انها توازي «مبلغا مناسبا لاحتفال رسمي دون الوقوع في اسراف مبالغ فيه».

وقال متحدث باسم دائرة الشرطة اليابانية انه سيتم اتخاذ اجراءات امن لم تشهد لها اليابان مثيلا خلال مراسم جنازة الامبراطور هيروهيتو.

واضاف انه سيتم تجنيد ٣٢ الف شرطي على الاقل للحيلولة دون وقوع اعمال وهجمات «ارهابية» من قبل متطرفين معارضين للنظام الامبراطوري وبخاصة للامبراطور هيروهيتو نفسه.

وقال المتحدث «اننا نخشى ان يحددوا هدفا لمهاجمته خلال مراسم الجنازة».

وكانت جماعة «شوكاكو - ها» اليسارية قد اطلقت ٤ صواريخ على مقر كان يعقد فيه قادة دول صناعية رئيسية بينهم الرئيس رونالد ريغن اجتماع قمة في طوكيو في شهر مايو عام ١٩٨٦ على الرغم من اجراءات الامن المشددة وغير العادية التي اتخذتها السلطات اليابانية في ذلك الوقت الامر الذي احرج الشرطة اليابانية.

وقال ضابط في الشرطة «لا يمكن السماح بأن يتكرر ذلك ثانية».

في واشنطن قال ستيف هارت المتحدث باسم الرئيس الاميركي المنتخب ان بوش سيرأس وفدا اميركيا لحضور جنازة الامبراطور هيروهيتو.

وقال هارت ان «الرئيس المنتخب بوش الذي ترافقه زوجته سيرأس الوفد الاميركي لحضور جنازة الامبراطور الراحل هيروهيتو في ٢٤ فبراير المقبل».

وسيكون بوش رئيسا للولايات المتحدة في ذلك الوقت حيث يحين موعد توليه الرئاسة خلفا للرئيس ريغن في العشرين من يناير لذلك فان المرجح ان تكون زيارته لليابان هي اول رحلة خارجية له كرئيس.

وذكرت انباء صحفية في طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا سيعقد اجتماع قمة مع بوش في واشنطن اوائل الشهر المقبل.

وقالت إن تاكيشيتا سيلتقي كذلك مع الرئيس ريغن في منزله بولاية كاليفورنيا.

واعلن في طوكيو ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات كان من بين حوالي ١٠٠ رئيس دولة بعثوا ببرقيات تعزية الى الامبراطور اكيهيتو بوفاة والده الامبراطور هيروهيتو.

وتضمنت البرقية قول السيد عرفات «باسم شعبنا الفلسطيني وباسم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا اتقدم لجلالتكم ومن خلالكم للشعب الياباني الصديق ولعائلة الفقيد الكبير بخالص تعازينا القلبية ومواساتنا الحارة لهذه الخسارة الكبيرة لشعب اليابان الصديق».

من ناحية ثانية قال متحدث باسم سفارة نيوزيلندا في طوكيو ان الشرطة فرضت حراسة لمدة ٢٤ ساعة يوميا على السفارة بعد تصريحات لوزير الدفاع النيوزيلندي الجديد بانه كان يتعين اعدام الامبراطور الراحل هيروهيتو.

وكان بوب تيزارد وزير الدفاع قد قال امس الاول ان الامبراطور هيروهيتو «كان يتعين اعدامه رميا بالرصاص او تمزيقه اربا في نهاية الحرب».

واصدر رئيس الوزراء ديفيد لانج بيانا في وقت لاحق قال فيه ان تصريحات تيزارد لا تعكس وجهات نظر الحكومة.

ويقوم المتطرفون اليمينيون في اليابان باعمال عنف ردا على ما يرونه اهانات للامبراطور هيروهيتو الذي كان يتمتع باحترام وتبجيل كثير من التقليديين.

● المكان الذي يجرى فيه تشييد ضريح للامبراطور هيروهيتو (رويتر)

رفع حالة الطوارىء في سري لانكا

كولومبو - رويتر - ابلغ وزير الاعلام فيستوس بيريرا مؤتمرا صحفيا ان حالة الطوارىء المفروضة في سري لانكا منذ خمس سنوات ونصف السنة سترفع عند منتصف ليلة امس.

وكانت حالة الطوارىء التي اعطت قوات الامن سلطات غير محدودة تقريبا لمعالجة ثورة للتاميل في شمال البلاد وشرقها واعمال عنف لجماعة ماركسية في الجنوب قد فرضت اول مرة في شهر مايو ايار عام ١٩٨٣.

واتخذ قرار انهاء حالة الطوارىء في وقت مبكر في اجتماع للحكومة الانتقالية برئاسة بريماداسا الذي انتخب رئيسا للجمهورية في الشهر الماضي لكنه احتفظ بمنصبه السابق كرئيس للوزراء ريثما تجرى انتخابات عامة في ١٥ فبراير شباط.

بيشاور: مقتل ٤ أشخاص وجرح ١٣ بانفجار قنبلة

اسلام اباد - رويتر - ذكرت وكالة باكستان برس انترناشيونال ان قنبلة انفجرت في محطة للحافلات في مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية أمس مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٣ شخصا بجروح.

وقالت ان القنبلة زرعت داخل متجر لقطع غيار السيارات في المحطة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار.

معارك في الجنوب بين الحركة الشعبية و«الانيانا - ٢»

الخرطوم: حكومة المهدي تبحث عن بديل لمواجهة زيادة المرتبات

الخرطوم - الوكالات - ذكر في الخرطوم انه تم تمديد الموعد النهائي للجنة المخصصة للبحث في طرق توفير حوالي بليوني جنيه استرليني لمواجهة زيادات الرواتب وذلك لمدة ثلاثة أيام.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت الاسبوع الماضي من قبل رئيس الوزراء الصادق المهدي عندما اضطر امام الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية الى العدول عن قرار زيادة اسعار السكر والسجائر وزيادة الضرائب بنسبة ١٥ بالمائة على الواردات والمنتجات المصنعة محليا.

وتضم اللجنة المذكورة التي ستبحث سبل توفير مبلغ بليوني جنيه سوداني لمواجهة زيادة الحد الادنى للرواتب بنسبة ٥٠٠ بالمائة ممثلين عن النقابات العمالية وطلاب الجامعات الى جانب عدد من المسؤولين الاكاديميين وكبار المسؤولين الحكوميين.

وتعهد ممثلو النقابات العمالية في تصريحات للصحف المحلية برفض اي ضرائب اضافية للضرائب الثقيلة المطبقة على السودانيين.

بينما وافقت بعض النقابات حسب تقارير غير مؤكدة على زيادة نسبة ١٥ بالمائة على الواردات والمنتجات المصنعة محليا.

وأضافوا ان الزيادة المقترحة في اسعار الوقود بنسبة حوالي ٢٠ بالمائة تعتبر زيادة غير عملية لاسيما وان الحكومة تعد المستهلك الاول للنفط.

وأشاروا الى ان المنطق نفسه ينطبق على زيادة اسعار السجائر التي تعتبر في الواقع بعيدة عن متناول قطاع كبير من السكان.

في غضون ذلك قالت الميليشيات الموالية للحكومة «انيانا - ٢» انها هاجمت معسكرا لجيش الحركة الشعبية قرب اوكوبو بأعالي النيل.

وأوضح بيان لمنظمة «انيانا - ٢» صدر في الخرطوم ان هذا الهجوم اسفر عن وقوع «٢٤ قتيلا في صفوف جيش التحرير الشعبي السوداني». واضاف «ان من بين القتلى زعيم قبيلة اتهم بالتعاون مع العدو». ولم يحدد البيان تاريخ هذا الهجوم.

واستطرد البيان ان ٣٤ شخصا من الحركة الشعبية استسلموا لميليشيات «انيانا - ٢» من بينهم اربعة ضباط هم الرائدان شالا جوك ومالوال داناى والملازمان توج ليث وفاتان بيل.

ومنظمة «انيانا - ٢» هي حركة انفصالية حاربت حكومة الخرطوم المركزية سنة ١٩٨٣ على اثر قرار حكومة المشير جعفر نميري بالعمل باحكام الشريعة الاسلامية، ثم انضمت بعد ذلك الى الحكومة وصارت ميليشيات صديقة للحكم.

تبادل اسرى بين الصين وفيتنام

هانوي: القضية الكمبودية تحل خلال ٣ أشهر

هانوي - ا.ف.ب - اكد وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كوثاتش ان المسالة الكمبودية ستحل «في اقرب حد» خلال الثلاثة اشهر المقبلة وفي اقصى حد في سبتمبر المقبل.

وصرح الوزير الفيتنامي خلال مؤتمر صحفي شاركه فيه نظيره التايلاندي سيدهي ساوتاسيلا الذي يقوم بزيارة الى فيتنام منذ الاثنين الماضي «نامل ان تحل المسالة الكمبودية في اقرب مدة خلال الفصل الاول من هذه السنة وفي وقت لا يتجاوز سبتمبر ١٩٨٩».

ويذكر ان فيتنام وكمبوديا اعلنتا في ٦ يناير انه سيتم انسحاب خمسين الف جندي فيتنامي لا يزالون في كمبوديا في اقصى حد من سبتمبر من هذه السنة.

وكانت هانوي ارسلت في ديسمبر ١٩٧٨ مائتي الف جندي الى كمبوديا تمكنوا من اطالة نظام الخمير الحمر في الشهر التالي. ومنذ ذلك الحين تكافح القوات الفيتنامية ضد معارضة الخمير الثلاثية المسلحة لنظام فنوم بنه المؤيد لفيتنام.

وكانت صحيفة «نهان دان» الفيتنامية في هانوي قد ذكرت ان فيتنام والصين تبادلتا الاسرى وذلك لمناسبة عيد السنة القمرية الذي سيحتفل به قريبا.

واوضحت الصحيفة ان فيتنام سلمت الطرف الصيني على الحدود الصينية الفيتنامية ثلاثة مدنيين وعشرة عكسريين صينيين بينما اعادت الصين من جهتها اربعة فيتناميين.

مظاهرة في لندن للمطالبة باطلاقهم

إيران تنتقد ربط بريطانيا قضية الرهائن بتحسين العلاقات



● اصدقاء الرهينة جون مكارثي امام منزل تاتشر الرسمي (رويتر)

لندن - الوكالات - تظاهر بريطانيون امام السفارة الايرانية في لندن ليلة امس الاول للمطالبة باطلاق سراح الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان من قبل مجموعات مسلحة مؤيدة لايران.

وقد رفع المتظاهرون صور الرهائن البريطانيين ولافتات تدعو الى اطلاق سراحهم.

وتوجه اصدقاء لاحدالرهائن وهو الصحافي جون مكارثي الى منزل رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر لتسليمها تواقيع الاف الاشخاص الذين يطالبونها بجهد اكبر لاطلاق سراح الرهائن.

وفي طهران انتقدت صحيفة ايرانية بريطانيا لربطها بين تحسين علاقاتها مع ايران وبين الافراج عن الرهائن.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» اليومية التي تصدر بالانكليزية قولها «ان ايران تبذل كل ما في وسعها لمساعدة الرهائن وان لندن يجب ان تكف عن الادلاء ببيانات تبدو كتهديدات.»

وقالت الصحيفة وهي قريبة من وزارة الخارجية الايرانية «يمكن مقابلة التهديدات بمثلها ولكن من الافضل كثيرا تبادل مشاعر الصداقة بين طهران ولندن».

وكان ويليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد ابلغ علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران في باريس يوم الاثنين الماضي ان الرأي العام البريطاني لا يمكن ان يتقبل تحسين العلاقات مع ايران ما لم يتم احراز تقدم في مسالة الرهائن.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» ان تصريحات وولدغريف تقترب من انتهاك اتفاق بين لندن وطهران على عدم التدخل في شؤون بعضهما بعضا عندما استأنفت الدولتان العلاقات الدبلوماسية قبل شهرين.

اختتم جولة في ٧ دول عربية

هاو يحذر من احتمال استئناف حرب الخليج

جيبوتي - رويتر - اختتم وزير الخارجية البريطانية جيفري هاو جولة في منطقة الخليج امس بزيارة قصيرة لجيبوتي حيث اعرب عن قلقه بشأن وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

والسير جيفري هو اول وزير بريطاني يزور جيبوتي التي تقع في مدخل البحر الاحمر وقد وصل اليها قادما من صنعاء التي زارها في اخر مرحلة من جولة زار خلالها سبع دول.

وقال للصحافيين عن جولته التي استغرقت عشرة ايام واجتمع خلالها مع زعماء عرب بارزين ان «هناك ارتياحا عميقا ازاء وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية ولكن هناك قلقا عاما ازاء الجمود المستمر ومخاوف مستمرة من تدهور الموقف».

واضاف قوله ان «زيارتي جاءت في توقيت مناسب ايضا نظرا للتطورات العربية الاسرائيلية الاخيرة. كان هناك تقدير كبير لدورنا في دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى موقفها الحالي .. وامل ان تكون هناك استجابة اسرائيلية بناءة قبل مرور وقت طويل».

وجاءت زيارة هاو الى جيبوتي التي لا يوجد فيها تمثيل دبلوماسي بريطاني للاعراب عن شكره على التسهيلات التي قدمتها لسفن البحرية الملكية البريطانية في الخليج ولمساعدتها في اجلاء بريطانيين من عدن اثناء القتال الذي دار هناك منذ ثلاث سنوات.

واعرب كل من هاو ووزير خارجية جيبوتي مؤمن بهدون فرح عن قلقهما ازاء تقارير بشأن قصف الحكومة الصومالية في الاونة الاخيرة لمعاقل ثوار في شمال الصومال بالقرب من جيبوتي.

ويقدر موظفو الاغاثة في جيبوتي عدد اللاجئين الذين عبروا الحدود الى جيبوتي بسبب الحرب الاهلية في الصومال وخاصة بعد قصف ثلاث بلدات شمالية منذ ستة اشهر بنحو ٤٠ الف شخص.

ووصف هاو التقارير بانها «كافية بالتاكيد لزيادة القلق العميق ليس من جانب جيران الصومال فقط ولكن من جانب بقية العالم ايضا».

ولكن فرح قال ان ذلك صراع داخلي وليس من شأن اي شخص قريب او بعيد ان يقرر الاجراء الذي يجب اتخاذه.

جبهة فرتيلين: مصرع ٨٤ جنديا اندونيسيا في تيمور الشرقية

داروين - استراليا - ا.ف.ب - اعلن ناطق باسم احدى مجموعات الجبهة الثورية من اجل استقلال تيمور الشرقية «فريتيلين» الفريدو فيريرا امس في استراليا ان ٨٤ جنديا اندونيسيا قتلوا وجرح ٢٧ اخرون في اول يناير الجاري في تيمور الشرقية قرب العاصمة ديلي وذلك اثر تفجير رجال حرب العصابات احد مخازن الذخيرة.

ويذكر ان تيمور الشرقية التي كانت قديما مستعمرة برتغالية تخضع لسيطرة اندونيسيا منذ العام ١٩٧٥ وقد اعلنتها من جانب واحد الاقليم السابع والعشرين في البلاد. وتجدر الاشارة الى ان الامم المتحدة لم تعترف بسيادة جاكرتا على هذه الجزيرة.

وحسب مسؤول الحركة الاستقلالية فان جثث الجنود وضعت في ثمانية مدافن عامة قرب العاصمة ديلي.

واضاف ان رجال حرب العصابات ضاعفوا نشاطاتهم في قطاعات اخرى من الجزيرة بناء على قرار الحكومة الاندونيسية السماح للسياح بزيارة تيمور الشرقية خاصة ديلي ابتداء من اول الشهر الجاري.

ممثل دي كويلار يبحث مع العاهل المغربي خطة الأمم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء

الرباط - كونا - اجتمع الممثل الخاص للامم المتحدة حول نزاع الصحراء الغربية هيكتور غروس اسبيل في مراكش امس مع العاهل المغربي الحسن الثاني فيما نصح خبير اميركي معني بالشؤون الافريقية ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش بالتحرك بفاعلية لدعم محادثات ترعاها المنظمة الدولية لحل نزاع الصحراء الغربية.

وكان اسبيل قد وصل الى المغرب امس الاول في المرحلة الاولى من جولة في شمال افريقيا تستغرق ١٢ يوما للدعوة لخطة سلام بشان الصحراء الغربية.

وستتيح جولة مبعوث الامم المتحدة الخاص وهو دبلوماسي من اورغواي في الدول المعنية بنزاع الصحراء له الاطلاع على التقدم الذي تحقق لتسوية هذه المسالة مع بدء الحوار المباشر بين العاهل المغربي وقادة جبهة البوليساريو.

وسيناقش اسبيل اقتراحا للامم المتحدة بشان اجراء استفتاء بين سكان الصحراء الغربية يخيرهم بين الاتحاد مع المغرب او الاستقلال.

وسيزور المبعوث الدولي الذي يرافقه احد المسؤولين الرئيسيين عن ملف الصحراء الغربية في الامم المتحدة عيسى ديالو على التوالي الرباط والعيون - عاصمة الصحراء الغربية - ونواكشوط والجزائر وتندوف وكذلك باماكو حيث سيبلغ رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي موسى تراوري بنتائج جولته.

وكان الملك الحسن الثاني قد اجرى اول محادثات مع زعماء جبهة «البوليساريو» الذين يقاتلون للسيطرة على الاقليم الصحراوي المتنازع عليه منذ ١٣ عاما فيما اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار خلال عطلة نهاية الاسبوع في باريس مع مسؤولين في «البوليساريو».

واعربت الاوساط الرسمية في الامم المتحدة عن تفاؤلها ازاء تطور المفاوضات التي كانت تمر منذ شهرين بمرحلة صعبة. وعزز هذا التفاؤل البيان الذي اصدرته جبهة البوليساريو في الجزائر يوم الاثنين الماضي عن نتائج لقاء مراكش بين العاهل المغربي والجبهة.

ولا تستبعد هذه الاوساط في ظل الظروف السائدة ان تتوصل المفاوضات من الان وحتى الربيع المقبل الى اتفاق على النقاط التي لاتزال عالقة.

وتتناول هذه النقاط بصورة اساسية وضع القوات العسكرية والادارة المغربية خلال فترة التحضير للاستفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية.

واشارت الى ان اجتماع مراكش بين الملك الحسن الثاني وجبهة البوليساريو ازال العقبة الرئيسية امام اتفاق سريع بشان تفاصيل الاستفتاء.

وستكون باماكو عاصمة مالي آخر المطاف في جولة اسبيل للالتقاء بالرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس موسى تراوري التي تشترك في الاشراف على خطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية.

وسبق لقاء مراكش ترطيب العلاقات بين الجزائر والمغرب عبر زيارات قام بها مبعوثون من البلدين لتهيئة المناخ للتخلص من ملف الصحراء الغربية في اطار سعي زعماء دول المغرب العربي الكبير لتعزيز العلاقات بين بلدانهم وصولا الى الوحدة الكاملة.

من جهة ثانية حث البروفيسور ستيفن زونز وهو استاذ للعلوم السياسية في جامعة اثيكا ادارة الرئيس بوش المقبلة على ما وصفه بتحقيق انتصار دبلوماسي مؤثر وذلك عبر التحرك السريع لمساندة المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة لايجاد تسوية سياسية لنزاع الصحراء الغربية.

ووصف البروفيسور زونز في مقالة نشرتها صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» سياسة ادارة الرئيس ريغن الحالية في منطقة شمال افريقيا بانها «عكسية النتائج وغير ثابتة».

وقال ان سياسة اميركية نشطة وفاعلة تستدعي تخليا واضحا عن سياسات الرئيس ريغن الحالية.

واوضح ان الولايات المتحدة ساندت المغرب طيلة ١٣ عاما في محاولاته لاحتواء هجمات جبهة البوليساريو الذين يقاتلون لتاسيس دولة مستقلة عن المغرب في اقليم الصحراء الغربية.

واضاف قائلا «ان القوات المغربية تسيطر حاليا على ٨٠ بالمائة من ارض الصحراء الغربية.. والفضل الكبير في ذلك يعود الى خطوط الدفاع ذات التصميم الاميركي والتي حدت من هجمات البوليساريو».

وقال البروفيسور زونز ان شعورا من القلق والاستغراب ينتاب البوليساريو حول دعم الولايات المتحدة للثوار الافغان وتسميتهم بمقاتلي الحرية بينما تصنف نشاطهم بالارهاب.

واشار الى ان ثوار البوليساريو ليسوا ماركسيين وانهم يرتبطون بعلاقات قوية مع اوروبا الغربية ودول عدم الانحياز في العالم الثالث.

ومضى يقول ان الدعم العسكري الاميركي للمغرب الذي وصل الى اكثر من بليون دولار منذ عام ١٩٧٦ قد اثر على علاقات اميركا مع غالبية دول افريقيا.

واعطى مثالا على ذلك الجزائر التي قال انه يمكن ان تكون اهم مصدر للبترول والغاز الطبيعي مشيرا الى انه لمن الغباء تعريض فرصة التقارب مع الجزائر للخطر.

وقال ان جبهة البوليساريو اعتذرت لواشنطن على اسقاطها طائرة ركاب مدنية اميركية واعربت عن رغبتها في اقامة علاقات جيدة مع ادارة الرئيس جورج بوش.

لكن الخبير الاميركي يرى ان الولايات المتحدة مازالت تفضل حلا عسكريا مؤكدا على ضرورة ان تستوعب ادارة الرئيس بوش بان التورط في حرب عصيان عقيمة ثانية ليس في صالح الولايات المتحدة.

وختم يقول ان على اميركا ان تلعب دورا بناء في وضع نهاية للحرب في الصحراء الغربية مثل ما ساعدت على حل مشكلة ناميبيا.

لم أعد استطيع البكاء.. فلم يبق لي أحد

بنغلادشي: ضحايا الاعصار يموتون ببطء

كلكتا - رويتر - الموتي يلقى بهم في النهر والاحياء يسارعون بالاختباء خجلا من عريهم امام مسؤولي الاغاثة.

وقال احد الاحياء في ولاية البنغال الغربية بالهند ان هذا النوع من الكوارث - اجتياح الاعاصير - لا تجدي معه امدادات الاغاثة.

وقد اكتسح اعصار مدمر بنغلادش والجزء الجنوبي لولاية البنغال الغربية ليلة التاسع والعشرين من نوفمبر تشرين الثاني الماضي وقتل ١٠٠ شخص في الولاية و ٥,٠٠٠ في بنغلادش.

وفي ولاية البنغال الغربية يعيش الان مئات الالوف من الضحايا حياة اكثر فقرا وبدائية في اقليم يكتظ بالسكان.

وتستند نانيبالا ديفي «٥٠ سنة» على جدار متهدم لاطلال بيتها في قرية هينجلجونج حيث قتلت عائلتها في الاعصار وتقول «الناس يلقون بموتاهم في النهر او يتركونهم في الطين. وجميعنا سنواجه هذا المصير. اننا نعرف هذا.

ولكن القرويين لا يهتمون حتى بهذا المصير البشع.

وقال سانتوش موندال الذي عثر على جثث زوجته واولاده في حقل ارز «لم اعد استطيع البكاء. لم يبق لي احد».

وقال شيتان باج «٦٠ سنة» وهو جاره «انه لا ياكل ولا يتكلم ولا ينام. لن يشفى ابدا. وعدد كبير من سكان هذه القرى يعانون البؤس والشقاء. انها مشكلة لا تجدي معها امدادات الاغاثة.»

ويقول عاملون بالاغاثة ان الامدادات غير كافية.

وتقول تقارير الادارة الصحية بالولاية ان ضحايا الاسهال والدوسنتاريا والحميات يتدفقون على المراكز الصحية حيث لا تتوفر الادوية الاساسية لعلاجهم.

وقال مسؤول صحي في حسن اباد طلب عدم ذكر اسمه «كثيرون سيعانون موتا بطيئا مؤلما. وبالرغم من ان الوفيات ستكون لاسباب طبيعية فانني احمل الحكومة المسؤولية.»

وترفض بعض النساء مساعدات يقدمها مسؤولو الاغاثة لانهن لا يمتلكن ملابس تستر اجسادهن لمقابلتهم.

وقال ساوروب داس احد العاملين بالرعاية الاجتماعية في حسن اباد «بمجرد اقترابك من القرى ستصاب بصدمة لرؤيتك نساء شبه عاريات يسارعن بالاختباء خلف جذوع الشجر».

وقد دمر الاعصار ٥٠٠٠٠ بيت كما شرد كثيرين.

وقال عامل اغاثة في قرية ميدانبور «هذا سيزيد من عدد الضحايا بمرور الوقت. سيموت كثيرون وخاصة الاطفال من الحمى والالتهاب الرئوي وامراض اخرى».

ويعتقد مزارعون انهم لن يستطيعوا توفير الغذاء لسكان المنطقة.

وقال جيفان ميتي من ميدانبور «جاء الاعصار وقد بدأ موسم الحصاد لتوه. تحولنا الى شحاذين. ولكن الى متى نستطيع الحياة هكذا. لقد انتهينا».

الصومال يعيد تنظيم قواته المسلحة

نيروبي - رويتر - قال الصومال الذي يواجه تمردا في اقاليم شمالية انه سيعيد تنظيم قواته المسلحة لتقوية دفاعاته.

وقال راديو مقديشو الحكومي ان الحزب الاشتراكي الثوري الحاكم في الصومال قرر اتخاذ اجراءات لتشكيل جبهة موحدة ضد كل التهديدات الماثلة للحكومة.

ولم يذكر الراديو القتال الذي اندلع في يونيو حزيران الماضي بين القوات الحكومية وثوار الحركة الوطنية الصومالية في بلدتي هرجيسة وبرعو في الشمال.

وقال ان الحزب قرر ان الصومال يجب «ان يتخذ اجراءات لتنفيذ قوانين الدفاع القومي بهدف دعم برنامج الدفاع القومي.»

وقالت مصادر سياسية ان هذه اشارة واضحة الى التمرد في شمال البلاد على حكم الرئيس محمد سياد بري.

٢٥٠ مليون صيني محرومون من الكهرباء

بكين - ا ف ب - ذكرت صحيفة الفلاحين ان حوالي ٢٥٠ مليون فلاح صيني محرومون من الكهرباء اذ ان النقص في هذا القطاع بلغ حدا جعل امداد معظم المناطق بالكهرباء لا يتعدى المائة يوم في السنة.

واضافت الصحيفة ان استهلاك الكهرباء زاد بمعدل ٨ في المائة سنويا خلال العشر سنوات الماضية لكن المناطق الريفية حيث يعيش ٨٠٠ مليون صيني لا يجري مدها الا باقل من نصف الانتاج السنوي.

ويتعرض الانتاج الزراعي الى نقص مماثل اذ ان الفلاحين ليس بامكانهم تشغيل الاتهم التي تعمل على الطاقة الكهربائية لا سيما مضخات الري بما في ذلك في فترات الحصاد.

ويعود انشاء الشبكة الكهربائية في الارياف الصينية الى الخمسينات والستينات كما ذكرت الصحيفة الرسمية التي اضافت انه ليس هناك «اي خطة او نية» لتحسين الوضع في هذا المجال.

بتهمة تهديد الأمن وتهريب الاسلحة

المكسيك: اعتقال رئيس اتحاد عمال النفط

مدينة مكسيكو - رويتر - اعتقلت السلطات المكسيكية رئيس اتحاد عمال النفط مما تسبب في خروج عمال مصافي التكرير في مظاهرات احتجاج وتوتر العلاقة بين الحكومة واقوى اتحاد عمالي في البلاد.

وتوقف العمل بسبع مصاف لتكرير النفط في انحاء البلاد حيث هدد زعماء الاتحاد باقفال مرافق صناعة النفط الحيوية احتجاجا على اعتقال رئيس الاتحاد غاليسيا بتهمة الامن القومي وتهريب اسلحة الى المكسيك.

وقال مكتب النائب العام الاتحادي ان خواكين هرنانديز غاليسيا اعتقل مع ١٤ مسؤولا اخر في الاتحاد في حملة على مدينة سيداد ماديرو الواقعة في الشمال الغربي للمكسيك.

وتعتبر هذه الاعتقالات جزءا من حملة شنتها حكومة الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي جورتاري الذي تولى الرئاسة منذ ستة اسابيع فقط للقضاء على الفساد في الاتحاد وانهاء تحكم غاليسيا في حقول ومصافي تكرير النفط في المكسيك.

واعتقل ثلاثة مسؤولين اخرين من بينهم خوسيه سوسا مارتينيز امين عام الاتحاد السابق في مدينة مكسيكو.

وتشكل مبيعات النفط الخام في المكسيك - التي تعتبر رابع دولة مصدرة للنفط في العالم - ثلث عائد صادراتها من النفط الذي تحصل الولايات المتحدة على نصفه.

وقال مكتب النائب العام الاتحادي ان زعماء الاتحاد الذين يعتبرهم الكثيرون صورة للفساد اعتقلوا بتهمة تهريب وتخزين اسلحة من اعيرة كبيرة.

في كلمة امام اجتماع مكتب التربية الدولي بجنيف

النوري يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لفك «الحصار التعليمي» عن ابناء الأرض المحتلة

■ الدورة ٤١ لمكتب التربية الدولي وقفة تاريخية في مسيرة التربية العالمية

■ لا نجاة للانسانية الا بالسلام والتعاون والأخذ بيد الضعيف

دعا وزير التربية انور عبدالله النوري المجتمع الدولي للتدخل والحيلولة دون استمرار قوات الاحتلال الصهيوني، باغلاق دور العلم في وجوه الاطفال والناشئة على ارض فلسطين، ولمنع النظام العنصري بجنوب افريقيا من فرض تعليم متدن على ابناء البلاد.

وقال النوري في كلمة القاها امام المشاركين بالدورة الحادية والاربعين لمكتب التربية الدولي المنعقد حاليا بمدينة جنيف السويسرية ان جهود العاملين في التربية لا يمكن ان تنجح ما لم تصحبها جهود دولية مكملة للمعاونة على توفير الظروف الملائمة والمناخ الامن لحركة التربية والتنمية في اقطار العالم المختلف .. وخاصة تلك التي يثقلها الفقر والقهر.

واضاف: انها جهود دولية مطلوبة لكي تتحقق بالتعليم انسانية الانسان وكرامته ورسالته في اعمار الارض والحفاظ على مستوى من الحياة تسوده القيم الفضلى في عالم تتوقف حياته على وحدته واستمراره على تعاونه ... وارتقاؤه على تفاعل امكانات سكانه.

واكد النوري ان الاحتفال بمرور اربعين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي مقدمتها حقه بان يتعلم لا ينبغي له ان يمر ودور العلم مغلقة في وجوه الاطفال والناشئة في فلسطين ... والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا تفرض تعليما متدنيا على ابناء البلاد .. خاصة واننا نعيش بوادر الانفراج والوفاق الدولي والاقليمي في عصر تعلو فيه نداءات السلام وتزداد فيه مقاومة الرأي العام العالمي لاتجاهات العنف والقهر وتسوده المناداة بنظم اقتصادية واجتماعية واعلامية جديدة تمنح فرصا اكبر للشعوب الاقل حظا نحو عالم تمتد فيه الايدي والقلوب الى التفاهم والتعاون.

ووصف وزير التربية الدورة الحادية والاربعين لمكتب التربية الدولي بانها تمثل وقفة تاريخية في مسيرة التربية في عالم الانسان.

وقال ان هذا اللقاء المنعقد حاليا في جنيف يشير الى ما قطعناه من اشواط يسرت الخدمة التعليمية على المستويين الاول والثاني وهذا اتاح لنا اليوم ان نتوقف عند المستوى الثالث بعد التعليم الثانوي باحثين عن السبل الملائمة لتحقيق التوازن والتوفيق بين دورين لهذا التعليم اولهما دوره في توفير الظروف والامكانات التي تعين على تكامل شخصية الفرد وتفتحها الى اقصى ما تسمح به قدراته ووفقا لمجالات اهتمامه وابداعه ... وثانيهما دور هذا التعليم في الاستجابة لما تفرضه احتياجات التنمية في مجتمعه من اولويات في التخصصات والبرامج والمجالات المتنوعة ابتغاء مواكبة



● انور النوري

التسارع العلمي والتكنولوجي وما يترتب عليه من تحولات في سوق العمل والانتاج.

واكد انه يجب ان ينظر الى هذا الشأن مع مراعاة انعكاسات ذلك كله على تحديد الاولويات وتطوير البنى والهياكل والبرامج والنظم.

وقال: ونحن حين نبحث عن سبل التوفيق بين دوري التعليم هذين في مستواه الثالث نريد في هذه المرحلة من حياته ان ننتقل به من وسط اسوار مبانيه وقضاياه الاكاديمية الى وسط حركة الانتاج والعمل يعيشها ويحس نبضها ويتفهم مشكلاتها ويعي حاجاتها ويهيىء لطلابه فرص التفاعل معها.

واضاف انه تفاعل يكتسبون معه بالممارسة عمق الادراك لما يدرسونه من نظريات ومبادىء ويوظفون معه البحث في خدمة التنمية فيتحقق التكامل بين عالم العلم والتعلم وسوق العمل والانتاج.

واشار النوري الى ان اوراق المؤتمر التي اعدها مكتب التربية الدولي واليونسكو بدقة وعناية مشكورة خير تعبير عن مشكلاتنا واهتماماتنا واوضحت بجلاء اننا نعيش مهما تتباعد اقطارنا المشكلات نفسها وكثيرا من الاهتمامات ذاتها.

وقال ان وحدة النظام التعليمي وتكامله لا يتمان الا بالتحامه وانفتاحه مع مجتمعه واحتياجاته ولا يتحقق ذلك في المرحلة الثالثة بعد التعليم الثانوي الا بمشاركة المؤسسات المعنية في المجتمع عامة وفي سوق العمل خاصة.

واوضح انها مشاركة في تخطيط هذا التعليم وتحديد اولوية تخصصاته وفي بناء مناهجه وتدريس جوانب من مقرراته مع تدريب خريجيه وتقويمهم وتحديث اجهزته ومعداته.

وقال وهو هدف سعينا في الكويت لتحقيقه من خلال انشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كهيئة مستقلة تملك مرونة الحركة وما يمكنها من تحقيق هذه الاهداف.

وذكر وزير التربية ان التعليم بعد المرحلة الثالثة وخاصة التطبيقي منه ما زال يفتقد نوعية المعلم القادر بما يمتلك من تخصص اكاديمي رفيع واعداد تربوي ملائم وممارسة فعلية وخبرة في سوق العمل والانتاج حتى يقدم لعالم العمل تلك النوعيات من الخريجين ... نوعيات قادرة على ان تسهم بكفاية وقدرة في تلبية حاجات العمل ... وهو مطلب نرجو ان يسهم لقاؤنا في اقتراح السبل المعينة على توفيره وفي وضع صيغ التعاون الدولي والاقليمي المؤدية الى المشاركة في تحقيقه.

واعرب النوري عن تقديره لمشروع التوصية المعروضة في هذا المؤتمر حول تنويع التعليم التالي للثانوي لمواكبة ظروف العمالة ..

وقال ان هذا المشروع يمثل حصاد حوار وتجربة عالمية ممتدة ويشتمل على مبادىء واتجاهات اساسية ترشد حركة تطوير هذا التعليم في اقطارنا وتفتح افاقا جديدة للتعاون الدولي والاقليمي بيننا للنهوض به.

وشدد وزير التربية على القول ان الذين تضمهم سفينة الرحلة الانسانية على هذا الكوكب لا نجاة لهم الا بالسلام والتعاون والاخذ بيد الضعيف حتى يقوى ... والامي حتى يتعلم ويسهم في الحوار والبناء.

واعاد الى الاذهان على هذا الصعيد ما سبق لسمو امير البلاد ان دعا اليه في خطابه الذي القاه في الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول ضرورة اتخاذ خطوات اجرائية لتحقيق ذلك تتمثل بالدعوة لاستمرار الحوار بين الشمال والجنوب والنظر في اسقاط فوائد الديون وجزء من اصولها المستحقة على الدول الاشد فقرا ومراجعة الشروط القاسية التي تطلب من الدول التي تلتمس العون لمواجهة مشكلاتها وتحسين اوضاعها، مع اعتبار القدرة العلمية والتكنولوجية المتقدمة رصيدا انسانيا مشتركا لانه نتج عن تفاعل الفكر البشري على مر العصور.

وقال «واننا نؤمن بان تبني هذه المبادىء والاتجاهات وترجمتها الى ممارسات في العلاقات بين الاسرة الدولية سوف يوفر مناخا اوفق وامكانات اكبر تتيح امتداد مظلة التعليم ونوعية خدماتها الى قطاعات اوسع وعلى نحو افضل لملايين الاطفال والشباب والكبار في دول تحول ظروفها الاقتصادية دون تحقيق ذلك.

وكان النوري قد قدم في مطلع كلمته تهنئته الى كل من الدكتور احمد فتحي سرور لانتخابه رئيسا للدورة الحادية والاربعين لمكتب التربية الدولي ولجورج طعمه لاختياره مديرا للمكتب المذكور.

الصحة تحدد المستوى الاشعاعي المقبول في المواد الاستهلاكية

■ منع تداول المواد المنتجة محلياً إذا ثبت تلوثها بالاشعاع

■ اتلاف المواد المستوردة أو اعادة تصديرها

صدر في وزارة الصحة قرار بتحديد المستوى الاشعاعي المقبول في المواد الاستهلاكية بدولة الكويت.

وقد جاء في قرار الصحة انه نظرا لما لوحظ من وجود نسب اشعاعية في المواد الغذائية في البلاد التي تعرضت للحادث الاشعاعي الاخير، ورغبة في توقي الخطر الاشعاعي ومنع تسربه للبلاد وذلك عن طريق الرقابة الصحية للمواد الغذائية المستوردة، ضمانا للمحافظة على صحة المواطنين من هذا الخطر. وانطلاقا من حرص الوزارة على تنظيم فحص المواد الغذائية وغيرها للتاكد من خلوها من الاشعاع او عدم تجاوزها المستوى الاشعاعي المسموح به.

وبناء على المستويات الاشعاعية المسموح بها، والمتفق عليها بين دول مجلس التعاون في الخليج وتوصية لجنة الوقاية من الاشعاع بجلستها رقم (٧) لسنة ٨٨ بتحديد هذه المستويات في المواد الاستهلاكية المستوردة والمتداولة في البلاد، فقد حددت الوزارة المستوى الاشعاعي

فيما يستورد او ينتج او يسمح بتداوله في البلاد من المواد الغذائية ومياه الشرب والسوائل المعباة والاعلاف حسب الجدول التالي:

- اللحوم والاسماك والبيض والدرقيات والجزر والفواكه والخضروات والحبوب وكافة منتجاتها - ٧٥ اوبيكرل.

- الحليب ومنتجاته - ٣٠ اوبيكرل.
- حليب الاطفال - ١٠ اوبيكرل.
- اغذية الاطفال - ٣٠ كغم.
- الكاكاو (الشكولا) ومنتجاته - ٣٥ كجم.

- مياه الشرب والسوائل المعباة - جسيمات بيتا ٣,٧ جسيمات الفا ٠,٣٧.

- اعلاف الحيوانات والطيور - جسيمات الفا ٠,٣٧ - ٣٠٠ كغم.

● يقوم قسم الوقاية من الاشعاع بفحص وتقييم نتيجة العينة من حيث صلاحيتها للاستهلاك الادمي.

● يقوم قسم الوقاية من الاشعاع بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى بتحديد طرق اخذ العينات وعددها والفحوص التي تجرى عليها.

● عند تجاوز المستويات الاشعاعية الجدود المسموح بها والمنصوص عليها في المادة الاولى من هذا القرار في المواد الغذائية ومياه الشرب والسوائل المعباة والاعلاف يتم تحفظ بلدية الكويت او الادارة العامة للجمارك على هذه المواد وتتخذ حيالها الاجراءات التالية:

- بالنسبة للمواد المنتجة محليا والمتداولة في البلاد تطلب لجنة الوقاية من الاشعاع من بلدية الكويت منع تداولها.

- بالنسبة للمواد المستوردة تطلب لجنة الوقاية من الاشعاع من بلدية الكويت والادارة العامة للجمارك الزام المستورد باعادة تصديرها او اتلافها بالطرق المتبعة على نفقة المستورد.

الرفاعي والبرجس بحثا امكانية توسيع المبنى الحالي لمحافظة حولي

● محافظ حولي لدى اجتماعه مع وزير الدولة للشؤون البلدية

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس في مكتبه بالمحافظة صباح امس وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي.

وتناول اللقاء بحث عدد من الامور التي تهم المواطنين والمتعلقة بالخدمات البلدية بالمحافظة، وكذلك بحث امكانية استغلال مساحات الاراضي الشاغرة في مناطق المحافظة لاقامة منتزهات او حدائق عليها وفقا للسياسة العامة للدولة في هذا الشأن.

وعرض المحافظ البرجس على وزير الدولة الرفاعي امكانية توسيع المبنى الحالي للمحافظة وذلك لتلبية الاحتياجات التوسعية والتنظيمية في ادارات المحافظة.

وابدى الوزير الرفاعي تجاوبه مع كل ما من شأنه ان يساهم في توفير الراحة للمواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم في مجال الشؤون البلدية.

واعرب محافظ حولي عن شكره للوزير الرفاعي ولتجاوب لجنة المحافظات في البلدية مع متطلبات المواطنين، مشيرا الى اجتماع اللجنة السابق في المحافظة الذي تم خلاله بحث عدد من المواضيع البلدية مؤكدا على اهمية استمرار اللقاءات مع اللجنة لمواصلة تنفيذ الاقتراحات ومتطلبات المواطنين في مجال الخدمات البلدية.

مدير جديد لمعهد المخطوطات العربية

تسلم الدكتور عبدالله يوسف الغنيم، عميد كلية الاداب الاسبق بجامعة الكويت مهام منصبه الجديد، كمدير لمعهد المخطوطات العربية بالكويت، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والذي تستضيفه الكويت منذ سنوات.

ويحمل الدكتور عبدالله الذي يتمتع بخبرة علمية وادبية، طموحات وتصورات واسعة لخدمة التراث العربي العريق، وتطوير خطط المعهد في المرحلة المقبلة.

ومما يذكر ان الدكتور الغنيم كان احد ثلاثة حصلوا مؤخرا على جائزة الكويت للتقدم العلمي المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مجال احياء التراث العربي والاسلامي، «العلوم الجيولوجية الجغرافية في التراث العربي».

● د.عبدالله الغنيم

٤ فبراير المقبل.. الاسبوع الاعلامي لاعمار الفاو

■ د. الرشيد: اعمار الفاو ترسيخ للسلام







● د. عبدالله الرشيد

اتفق اعضاء اللجنة المشتركة لاعمار مدينة الفاو على ان يبدأ الاسبوع الاعلامي لاعمار مدينة الفاو في الكويت في الرابع من الشهر المقبل.

وقال رئيس اللجنة الاعلامية الدكتور عبدالله الرشيد ان اعضاء اللجنة المشتركة اتفقوا ايضا على اقتراح بارسال خطاب لمجلس الوزراء كي يدعو المجلس موظفي الدولة الى التبرع براتب يوم لصالح أعمار الفاو.

واضاف الدكتور الرشيد ان اللجنة الادارية والمالية سوف تعقد اجتماعا يوم السبت المقبل لمناقشة الوسائل العملية وطرق جمع التبرعات بعد موافقة الجهات المعنية وتوفر تغطية اعلامية مناسبة.

واشار الى ان اللجنتين الاعلامية والادارية سوف تعقدان اجتماعا مشتركا يوم ٢١ من الشهر الحالي.

وذكر الدكتور الرشيد ان وزارة التربية وافقت على وضع صناديق في كل مدرسة لجمع التبرعات مع توجيه من الوزارة لجميع العاملين في المدارس تدعوهم فيه الى التبرع.

وقال الدكتور الرشيد ان موضوع خطبة يوم الجمعة الثالث من الشهر المقبل سيكون موضوع اعمار الفاو في جميع مساجد الكويت، مشيرا الى ان اعمار الفاو هو تاكيد وترسيخ للسلام ومن اهم مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف.

٦ مارس المقبل انتخاب مجلس ادارة جديد لصندوق الضمان بالتربية

عقد مجلس ادارة صندوق الضمان للعاملين بوزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اجتماعا برئاسة ناصر احمد العصيمي للنظر في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وافتتح رئيس مجلس الادارة الجلسة مهنئا السادة الاعضاء بالعام الجديد ومتمنيا للسادة منتسبي الصندوق كل التقدم والازدهار.

كما هنأ الدكتور رشيد الحمد الوكيل المساعد للتخطيط والتنمية وعضو مجلس الادارة لمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه.

واطلع المجلس على تقرير لجنة الاستثمار وقام السيد امين السر باستعراض ما تم من اتصالات بشأن الاستثمارات الخارجية.

كما ناقش المجلس انسب مواعيد عقد الجمعية العمومية العادية السنوية للمصادقة على كل من التقريرين المالي والاداري وانتخاب مجلس الادارة للدورة المقبلة ٨٩ - ٩١ وقرر ان يكون ذلك بتاريخ ٦ مارس ١٩٨٩ على ان تشكل لجنة تضم في عضويتها كلا من امين السر السيد طارق ادريس والسيد علي سهيل الزنكي والسيدة هند الحسيني وذلك لصياغة مشروع التقرير الاداري الذي سوف يتم عرضه على الجمعية العمومية في اجتماعها السنوي.

واوضح السيد عبدالمحسن السعيد عضو المجلس للسادة الاعضاء ما تم انجازه من عملية ادخال برنامج الحاسب الالي للصندوق وكلف المجلس كلا من السيد رئيس مجلس الادارة والسيد امين السر لمتابعة برامج الحاسب الالي لنظام صندوق الضمان مع وزارة التخطيط ومركز المعلومات الالي بالتربية واطلع المجلس على حركة المدفوعات من قبل الصندوق المقدم من السيد امين الصندوق خلال الفترة من ١٩٨٨/١١/١ وحتى نهاية ١٩٨٩/١/٣.

واطلع المجلس على الكتب الواردة وقرر بشانها ما يلي:

- مخاطبة لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف بشان موضوع المرحومة عائشة سعد حسين الحامد.

- الموافقة على صرف مكافاة نهاية الخدمة للسيدة ليلى محمود صادق بناء على قرار الاستقالة وعدم الموافقة على طلبها لصرف التعويض على اساس العجز الصحي.

بيان احصائي

هذا وقد بلغ اجمالي التعويضات المدفوعة خلال الفترة من ١٩٨٨/١١/١ حتى ١٩٨٩/١/٣، ٤٢٨٤٢٠ د.ك منها ٢٥٢٩٢٠ د.ك صرفت لـ٢٤١ حالة نهاية خدمة، ١٤٤٠٠٠ د.ك صرفت لـ٢٤ حالة وفاة، ٢١٠٠٠ د.ك صرفت لـ٧ حالات عجز صحي، ١٠٥٠٠ د.ك لـ٢١ حالة علاج بالخارج.

وقعت مع معهد الكويت للابحاث العلمية

اتفاقية لتطوير صناعة الدواجن بالكويت



● توقيع الاتفاقية

● وتبادل نسختين منها

تم أمس الاول في مقر معهد الكويت للابحاث العلمية توقيع عقد بين الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ومعهد الكويت للابحاث العلمية حول تطوير صناعة الدواجن في الكويت.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن المعهد مديره العام د. احمد الجسار، بينما وقعها عن شركة الدواجن مديرها العام المهندس فاضل الكاظمي.

وقد القى د.احمد الجسار مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية كلمة بالمناسبة قال فيها: اننا نجتمع اليوم لنوطد روابط التعاون العلمي والعملي ما بين الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ومعهد الكويت للابحاث العلمية وذلك عن طريق ابرام العقد الثالث بين شركتكم الموقرة ومعهدنا للقيام بابحاث تطوير صناعة الدواجن وذلك احد مشاريع تنمية المصادر الغذائية في البلاد. ولعلني لست بحاجة لان أؤكد على اهمية المشروع على المستوى الوطني. ونامل ان يكون هذا العقد بمثابة الامتداد المثمر للتعاون المتواصل والمجدي بين المعهد وقطاع صناعة الغذاء لنصل بذلك الى هدفنا الاسمى الا وهو خدمة بلدنا الحبيب لتوفير الغذاء اللازم له كما ونوعا.

واضاف: وانتهز هذه المناسبة للتاكيد لاخواننا في القطاعين الصناعي والزراعي ان المعهد يسعى وسيسعى دائما وأبدا لبناء علاقات تعاون وطيدة ومجدية مع المؤسسات والصناعات الوطنية في مجالي الزراعة والصناعة وذلك بتقديم الخدمات العلمية عن طريق البحث والمشورة الفنية والتقنية التي تتمشى مع متطلبات البيئة المحلية وتحقق النجاح لتلك القطاعات وتامين التقدم المزدهر لها.

واخيرا اتوجه بالشكر الى مجلس ادارة الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ومديرها لتعاونهم الدائم معنا واهتمامهم الكبير والجاد بالابحاث العلمية. وكذلك اتقدم بالشكر لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي لمساهمتها في هذا المشروع.

وفقنا الله واياكم لخدمة هذا البلد الامين في ظل توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد ورعاية سمو ولي عهده الامين.

كما القى المهندس فاضل الكاظمي المدير العام للشركة الكويتية المتحدة للدواجن كلمة قال فيها ان هذا العقد يخص تنمية انتاج الدواجن نامل ان نحقق منه مكاسب على المستوى التكنولوجي واعلى وزن في الانتاج باقل تكلفة وفترة زمنية لتمكين قطاع الدواجن في الكويت من الحصول على نقلة نوعية كبيرة نستطيع معها ان ننافس اداء الشركات الاوروبية مثل الدانمرك.

وقال المهندس الكاظمي ان الانتاجية الحالية للشركة الكويتية المتحدة للدواجن هي اقل بكثير من اداء بعض الدول الاوروبية. فعلى سبيل المثال ان الانتاج الدانمركي يبلغ ١٦٥٠ غراما خلال ٣٥ يوما، ونحن في الكويت ننتج من ١٣٥٠ الى ١٤٠٠ غرام خلال ٤٨ يوما.

وقال المهندس الكاظمي انه في السنوات الثلاث الماضية زاد التعاون بين الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ومعهد الكويت للابحاث العلمية واصبح التعاون شبه يومي، حيث هناك مواضيع مشتركة مثل تحليل الاعلاف، وتحليل المنتوجات النهائية لان المعهد يمتلك مختبرات كبيرة مؤهلة لتحليل تلك المواد واظهار نتائج طيبة، كذلك قام المعهد بدراسة لنا عن مستقبل الدواجن في الكويت، ونتمنى ان يستمر هذا التعاون من اجل الصالح العام.

مرسومان بانابتين وزاريتين

صدر مرسوم يعهد الى وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التربية انور عبدالله النوري اثناء غيابه في الخارج.

كما صدر مرسوم يعهد الى وزير المالية جاسم محمد الخرافي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي اثناء غيابه في الخارج.

٢٠٠ الف دولار تبرع كويتي للسنغال لتخفيف اثار الفيضانات

قال مدير مكتب الاعلام بوزارة الخارجية سليمان المنيس ان الكويت قدمت للسنغال تبرعا ماليا بمبلغ ٢٠٠ الف دولار.

وابلغ المنيس وكالة الانباء الكويتية ان سفير الكويت لدى السنغال سليمان المرجان قدم شيكا بهذا المبلغ يوم الخميس الماضي الى وزيرة التنمية الاجتماعية السنغالية انجورو انجاي مساهمة من الكويت لحكومة وشعب السنغال في تخفيف اثار الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق هناك.

ندوة حول التعليم العالي واحتياجات التنمية وتشغيل الخريجين

ينظم المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي ندوة حول «التعليم العالي واحتياجات التنمية وتشغيل الخريجين» وذلك خلال الفترة من ١٤ - ١٨ يناير ١٩٨٩ بمقر المعهد بالكويت وسيقوم الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي بافتتاح الندوة صباح يوم السبت المقبل ويشارك في الندوة حوالي ٣٠ من كبار المسؤولين عن التعليم العالي والتخطيط والاستخدام بالبلدان العربية، كما يشارك في عرض البحوث وتقديم المحاضرات عدد من الخبراء والمستشارين من الولايات المتحدة وكندا وعدد من الدول العربية في قضايا التعليم والتشغيل وتتناول الموضوعات التالية:

دور التعليم العالي في الدول العربية - العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تخطيط التعليم العالي - تطوير معاهد وبرامج الدورات قصيرة الامد - قضايا وتطورات حديثة - التعليم العالي بالمراسلة ومشاكل العمالة والبطالة - الاختلالات في تخصصات معينة وتعديل منهج التعليم - اسواق العمل وسياسات العمالة - مناهج تخطيط الموارد البشرية - العرض والطلب ومشاكل استخدام القوى العاملة - توسيع التعليم العالي وقصور العمالة بين الخريجين.

وستكون جميع المحاضرات والمناقشات باللغة العربية.

مدير منطقة الفروانية التعليمية:

الفصول الخشبية سببها الكثافة السكانية وهناك خطة لمعالجة المشكلة

■ مجالس الاباء لم تأخذ دورها الطبيعي حتى الان بسبب عدم قناعة البعض

اكد ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية ان تجاوزات بعض الطلاب ترجع الى عدم المعالجة التربوية لكثير من سلوكيات الفترة النفسية والسنية التي يمر بها طلاب مرحلة دراسية معينة، كما شكر طلاب مدرسة عبدالله بن حذافة للجهود الضخمة التي تهيئها الدولة لطلابها الدارسين والتي يشعرون بها كغيرهم من الطلاب. جاء ذلك في حوار اجراه طلاب جماعة الصحافة بمدرسة حذافة المتوسطة للبنين بمنطقة الفروانية التعليمية. وفي ما يلي السؤال الاول:

● بعد عدة زيارات قمتم بها لمدارس المنطقة .. ماذا عن السلبيات والايجابيات التي رأيتموها في تلك الزيارات؟

- لقد زرت معظم مدارس المنطقة وكانت الايجابيات هي الغالبة حيث وجدت تعاون الاخوان النظار والناظرات والوكلاء والمدرسين واقبالهم على العمل بكل جدية، ولا يخلو الامر من بعض السلبيات البسيطة وهي سلبيات محصورة في اماكن محدودة، وتخص اشخاصا معينين، هذا اذا ما ذكرنا ايضا قضية وجود بعض الكثافات العالية في بعض المدارس وقضية الفصول الخشبية في البعض الاخر، وايضا هناك بعض المدارس مبانيها قديمة وتحتاج الى اصلاحات جذرية.

● منذ عام مضى تولت وزارة التربية تقوية الطلاب الضعاف، فما رأيكم في هذه التجربة؟

- انها تجربة رائدة لا شك ومفيدة جدا هدفت منها الوزارة الى توفير الدروس الاضافية للطلاب الذين هم بحاجة اليها بأسعار رمزية، لذا ارجو من الطلاب واولياء الامور الاستفادة من هذه الفرصة والاقبال على دروس التقوية.

● الطالب هو محور العملية التعليمية ونحن كطلاب نشعر بالجهود الضخمة التي نحظى بها ولكن هناك تجاوزات تحدث من قلة قليلة جدا من الطلاب سواء بحق المدرسة او المدرس، وبالتالي بحق الزملاء من الطلاب وهؤلاء لا تردعهم اللوائح المدرسية، الامر الذي يشجعهم على مواصلة الانحراف، لماذا لا تكون هناك وقفة قوية في مثل هذه الحالات ويمكن ان احددها في الطلاب الذين يخربون اثاث ومنشاة المدرسة، والطلاب الذين يصرون على التطاول على مدرسيهم؟

- اؤكد ان طلابنا بخير وابناءنا بخير، وان معظم الحوادث التي تحدث هي حوادث لا تصل الى درجة الظاهرة او الاجرام الذي يخشاه الناس، والامر لا يتعدى مجرد مشاكسات ومظاهر هي انعكاس للمرحلة النفسية والسنية التي يمر بها بعض الطلبة. ولكن هناك بعض التجاوزات ترجع الى عدم المعالجة التربوية من ناحية المدرس والناظر وما يجب علينا ان نتعامل مع هذه الامور معاملة تربوية ابوية، وعلينا ان نحاول منع مثل هذه الاحداث عملا بمبدأ الرقابة خير من العلاج. ومع ذلك فانه بالنسبة للحالات التي بها تجاوز وضرر كبير فان الوزارة وضعت لوائح تتعامل مع مثل هذه الحالات وتتناسب معها وتصل احيانا الى درجة الفصل النهائي من الدراسة، وهناك عقوبات شديدة وللمدرسة حرية التصرف من خلال هذه اللائحة.

● الفصول الخشبية مشكلة نعاني منها اشد المعاناة .. متى تنتهي؟

- الفصول الخشبية كما ذكرت آنفا موجودة في منطقة الفروانية مثلما هو الحال في مناطق اخرى وسببها هو الكثافة السكانية في بعض المناطق، الامر الذي يتجاوز القدرة الاستيعابية للمدارس وبذلك نلجا الى توفير فصول خشبية كحل افضل من نقل بعض الطلاب الى مدارس تقع في مناطق بعيدة عن محل اقامتهم، ولكن هناك خطة جادة وطموحة لمعالجة المشكلة وقد بدأنا بالفعل في منع انشاء الفصول الخشبية الجديدة ونعمل على الاستغناء عنها بقدر الامكان.

● ما هو موقفكم اذا جاءكم طالب يشكو مدرسا؟

- الطالب اذا كان لديه شكوى المفروض ان يتجه للناظر لا الى المنطقة التعليمية، واذا جاءنا احد حولناه الى ناظر المدرسة ولا ننظر في امره الا اذا كان قد ذهب بالفعل الى ناظر مدرسته ولم يجد الحل.

● هل ادت مجالس الاباء الدور المطلوب منها؟ وما هي ملاحظاتكم على اداء هذه المجالس؟

- مجالس الاباء لها اهداف وخطة وبرنامج عمل كبير، لكنني بصراحة اعتقد ان مجالس الاباء لم تأخذ دورها الطبيعي وهناك تقصير في هذا الدور قد يكون هذا نتيجة لعدم قناعة البعض، ولكن المطلوب من القائمين على هذه المجالس سواء في الخدمة الاجتماعية او نظار المدارس ان يوضحوا في البداية للاعضاء الاهداف من هذه المجالس وبالتالي يمكن رسم خطوات تنفيذية والحصول على نتائج جيدة.

● هل هناك مدارس جديدة سوف تنضم للمنطقة التعليمية بعد اعتماد منطقة الفروانية كمحافظة جديدة؟

- حتى الان لم تنضم مدارس جديدة كترتيب على الوضع الجديد ولكن قد يظهر شيء في المستقبل ولكن لا يوجد مثل هذا التوجه في الوقت الحالي.

● ماذا عن نظام المقررات وهل في النية انشاء ثانوية للمقررات بمنطقة الفروانية التعليمية؟

- لدينا بمنطقة الاندلس ثانوية مقررات للبنات، وهناك تفكير لانشاء ثانوية للبنين ايضا ولكن ليس في العام المقبل ولكن في العام الذي يليه ان شاء الله.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ٥/٨
بوردن انك	٥٦ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٨ ٣/٨
كاتربيلر	٦٧
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٣/٨
كرايزلر	٢٦ ٧/٨
سيتي كورب	٢٥ ٧/٨
كلوريكس	٣١ ١/٨
دير اند كومباني	٤٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨
دو كيميكالز	٨٦ ٥/٨
دوبوند	٥٩ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٥/٨
ايكسون	٤٤
فلور كوربوريشن	٢٢ ٥/٨
فوستر ويلير	١٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٨٥ ٥/٨
جنرال داينامكس	٥١ ٥/٨
كوديير	٥١ ٣/٤
هاليبرتون	٢٨ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥٣ ١/٨
هوليداي ان	١٢٧ ١/٤
هوندا موتورز	١٧٣
اي بي ام	١٢١ ١/٨
اي تي تي	٥٢
جونسون ـ جونسون	٨٤ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٨
مينسوتا ماينتج	٦٠ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٥ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٨
بولارويد	٣٦ ١/٢
شلومبرغر	٣٣ ٣/٨
يونيسيز	٢٩
سوني كوربوريشن	٥٩ ١/٨
سكويب	٦٤ ٣/٤
سينتكس	٤٠
تيليداين	٣٣٧ ١/٨
تكساسكو	٥٣ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦ ٣/٤
اب جونز	٢٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٢ ٧/٨
مؤشر داو	٢١٩٣
حجم التعامل بالملايين	١٤٠٤٢

الاسهم اليابانية تواصل تقدمها



● الاقبال على شراء اسهم في طوكيو امس

استمرت اسعار الاسهم اليابانية في اندفاعها امس لليوم الثالث على التوالي.

وكسب مؤشر «نيكي» ١٣٦,٩٤ نقطة ليغلق عند مستوى ٣١١٤٣,٤٥ نقطة.

وقال متعاملون ان المؤشر وصل الى مستوى ٣١٢٤٣ نقطة في بعض فترات التداول.

وبلغ مجموع ما كسبه المؤشر خلال الايام الثلاثة الماضية ٩٣٣ نقطة اي ان اسعار الاسهم اليابانية ارتفعت بنحو ٣,٠٩٪ خلال ٣ ايام.

مجلس الاشراف على امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يجتمع في لندن

يعقد مجلس عربي ودولي رفيع المستوى يضم عددا من قادة مهنة المحاسبة في الوطن العربي والعالم اجتماعا في لندن يوم الجمعة المقبل لوضع الترتيبات والتنظيم والضوابط النهائية للمتقدمين الى الامتحانات العربية للحصول على لقب محاسب قانوني عربي والمزمع عقدها لاول مرة في شهر نوفمبر المقبل.

ويعقد المجلس الذي اطلق عليه المجلس الاعلى للاشراف على امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين اجتماعاته بحضور رئيس المجمع العربي طلال ابو غزالة.

ويضم المجلس الرئيس السابق للاتحاد الدولي للمحاسبين روبرت ماي رئيسا بالاضافة الى جون كير كباتريك الرئيس السابق للجنة الدولية لمبادىء المحاسبة والبروفيسور جون سمول ـ الرئيس السابق للجنة الثقافية بالاتحاد الدولي للمحاسبين.

ويضم المجلس من الجانب العربي انطوان مطر والدكتور فؤاد علاء الدين والدكتور خليل الكردي من اعضاء مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

ويبحث المجلس الاعلى للاشراف على امتحانات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين خلال اجتماعاته وضع الترتيبات النهائية اللازمة لاجراء امتحانات المجمع المقرر عقدها لاول مرة باللغة العربية ووفق مستويات دولية رفيعة خلال نوفمبر المقبل.

وصرح ناطق باسم المجمع العربي للمحاسبين القانونيين امس انه سيكون بوسع الطلبة العرب من خريجي الجامعات في تخصصات المحاسبة وادارة الاعمال والتجارة والاقتصاد الانتساب لهذه الامتحانات التي ستعقد في اماكن قواعد الطلبة في عدة عواصم عربية.

واضاف انه سيتم تحديد مراكز الامتحانات بالاتفاق مع الجامعات العربية ووفق اعداد الطلبة المتقدمين للالتحاق بامتحانات المجمع من الدول العربية.

واوضح الناطق ان امتحانات المجمع قسمت الى ثلاثة اقسام يضم الاول منها مواد مراجعة الحسابات والاطار التنظيمي للمحاسبة والاقتصاد الاداري والتحليل الكمي وتحليل وتصميم الانظمة.

ويضم القسم الثاني من الامتحان القانون التجاري والضرائب والمحاسبة الادارية والممارسة المحاسبية المتقدمة (الجزء الاول) واللغة الانكليزية.

ويضم الثالث مواد المحاسبة المالية المتقدمة والادارة المالية والادارة الضريبية ومراجعة الحسابات والتفتيش والممارسة المحاسبية المتقدمة (الجزء الثاني).

وزير التجارة الاميركي يتوقع ركودا اقتصاديا لبلاده

قال وزير التجارة الاميركي ويليام فيريتي ـ وهو رجل اعمال سابق ـ امس الاول انه مقتنع بان ركودا اقتصاديا سيحدث في الولايات المتحدة ولكنه لن ياتي قبل فترة تتراوح بين ستة اشهر وسنة.

وقال فيريتي انه عندما كان مديرا لشركة ارمكو ستيل ادرك ان دورات الركود تاتي بصورة منتظمة ولكن بالنسبة للوقت الحاضر ـ واذا لم توضع قيود كبيرة على الاصدار النقدي ـ «فانني لا ارى في الافق اي ركود او ما يمكن ان يسببه».

وقال فيريتي ايضا ان وضع قيود كبيرة على الاصدار النقدي يمكن ان يسبب ركودا ولكن الان جرنشو رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي ـ البنك المركزي ـ قام بعمل طيب في وضع قيود على الاصدار النقدي لتجنب التضخم ولكن ليس بالصورة التي يمكن ان تسبب ركودا.

وقال فيريتي «لذلك فانني لا اتوقع حدوث ركود خلال الفترة المقبلة التي تتراوح بين ستة اشهر وسنة».

ولكنه اضاف قائلا «انني لا اقول انه لن يحدث ركود اقتصادي اخر لانه سوف يحدث بالفعل».

الدولار بـ ٥٥٠ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي اللبناني ان سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس على ٥٤٩,٥٠ ـ ٥٥٠,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٤٥ ـ ٥٤٧ ليرة لبنانية.

من جهة اخرى، زادت قيمة الآلات الصناعية المستوردة خلال عام اكثر من ٩٧ بالمائة.

وذكرت غرفة التجارة والصناعة في لبنان امس ان مجموع قيمة الآلات والاجهزة الصناعية التي استوردها لبنان خلال عام ١٩٨٨ بلغ ٨١٧ مليونا و٩٦٤ الف ليرة مقابل ٤١٥ مليونا و٢٤ الفا في العام الذي سبقه بزيادة ٤٠٢ مليون و٩٤٠ الفا (حوالي مليون دولار اميركي) ونسبتها ٩٧,٨ بالمائة.

واحتلت الآلات لصناعة الكرتون والورق الصحي المرتبة الاولى في هذه المستوردات وتلتها آلات صناعة النسيج وآلات التصدير.

المصارف القبرصية فتحت ابوابها

استانفت المصارف القبرصية العمل امس بعد اقفال استمر يومين قررته جمعية المصارف وذلك بعد استجابة الموظفين لنداء وجهته الحكومة لاستئناف العمل والمحادثات.

ويعود النزاع المستمر منذ حوالي ثلاثة اسابيع الى خلاف بين مصرف اليونان الوطني احد المصارف المحلية الستة وموظفيه.

ومساء امس الاول ادى اجتماع برعاية وزير العمل تاكوس كريتسوفيدس الى اعادة فتح المؤسسات المصرفية واستئناف المحادثات امس لتسوية مشكلة «مصرف اليونان الوطني».

وكان فشل اجتماع مماثل السبت الماضي بسبب غياب ممثلي النقابات في المصرف المذكور دفع ادارات المصارف الى اتخاذ قرار بالاضراب المفتوح ابتداء من يوم الاثنين.

الخرطوم طلبت من ممثلي الصندوق الدولي تأجيل زيارتهم للسودان

قالت صحيفة في الخرطوم امس الاول ان ممثلين عن البنك الدولي من المقرر ان يبحثوا اصلاحات اقتصادية في السودان هذا الاسبوع قد طلب منهم تأجيل زيارتهم حتى نهاية الشهر الحالي.

وتشمل هذه الاصلاحات خفض قيمة العملة بدرجة كبيرة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣١٠٠٦,٥١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٩٩,٠
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٤٥,٥٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٩٩,٤٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٠,٩٨
حجم التداول في نيويورك	١٦٤٢٠٧٧٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نابسكو	٩٤ ١/٤	+٣/٤
٢) سافن	١٣ ١٣/٣٢	١٩/٣٢
٣) فيليبس	٢٥ ٣/٨	-١/٤
٤) نوفا كورب	١٠ ٣/٨	+٣/٨
٥) بي بسفيك	٢٠ ٥/٨	-٥/٨
٦) جنرال الكتريك	٤٤ ٥/٨	—
٧) ايست كوداك	٤٤ ١/٢	-٣/٤
٨) بولارويد	٣٦ ٣/٨	-١ ٧/٨
٩) باكستر	١٧ ٧/٨	-٣/٨
١٠) نافستار	٥ ٣/٨	-١/٨

اسواق المال العالمية

(٨٩/١/١٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٤١/٦٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٢

الدولار الاميركي يواصل ارتفاعه رغم تدخل البنوك المركزية

■ بريطانيا تدخلت في الأسواق لوقف ارتفاع الجنيه الاسترليني

واصل سعر صرف الدولار الاميركي تقدمه وسط تداول نشط في الاسواق العالمية امس.

وقد استفاد الدولار من تصريحات لمحافظ البنك المركزي الياباني نفى فيها وجود تنسيق بين الدول الصناعية بهدف اتخاذ قرار جماعي برفع اسعار الفائدة.

وقال متعاملون ان سعر صرف الدولار وصل الى ١,٨٤ مارك الماني امس قبل ان يتدخل البنك المركزي الالماني في الاسواق ويبيع دولارات.

ويقول متعاملون ان الاسواق تتوقع ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية.

وعاد محافظ البنك المركزي الياباني امس للتاكيد على ان الدول الصناعية متفقة على ضرورة استقرار اسعار الصرف.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بشكل حاد امس ووصل الى ١,٧٧٦٠ دولار اميركي مقارنة مع ١,٧٦٤٣ دولار امس الاول.

وقال متعاملون ان البنك المركزي البريطاني باع جنيهات استرلينية لوقف ارتفاع العملة البريطانية.

واستعاد الدولار الاميركي امس ويمنتهى القوة ما فقده امس الاول الثلاثاء امام الفرنك الفرنسي حيث سجلت له بورصة باريس تقدما في اسعار صرفه الافتتاحية بلغت ما يقرب من الاربعة سانتيمات حيث سجل الدولار سعرا افتتاحيا بلغ ٦,٢٦٣٥ فرنكات في مقابل ٦,٢٢٥٥ لافتتاح امس الاول و٦,٢٢٨ فرنكات فرنسية للاقفال.

وجاء تقدم الدولار الاميركي صباح امس كنتيجة طبيعية للتقدم الكبير الذي سجلته بورصة نيويورك ليلة امس الاول للعملة الاميركية.

وكان الدولار قد واصل ارتفاعه امس الاول في نيويورك رغم تدخل عديد من البنوك المركزية بالتنسيق والتشاور فيما بينها ومن ضمنها بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي.

وقد بلغ سعر الدولار عند الاقفال .. وسط نشاط ملحوظ في بورصة نيويورك ١٢٦,١٨ ينا مقابل ١٢٥,٩٣ ينا مساء الاثنين و١,٨٣٤ مارك الماني مقابل ١,٨٢٠٣ مارك يوم الاثنين.

كذلك ارتفع سعر الدولار امام العملات الكبيرة الاخرى امس الاول فبلغ ١,٥٦٤٣ فرنك سويسري مقابل ١,٥٥٠٨ فرنك و٠,٥٦٦٢ جنيه استرليني مقابل ٠,٥٦٤ جنيه و٦,٢٥٢٥ فرنكات فرنسية مقابل ٦,٢٠٩ فرنكات فرنسية.

وفي اسواق السبائك واصلت اسعار الذهب تراجعها حيث هبط سعر الاونصة الى ٤٠٣,٣٠ دولارات في لندن امس مقارنة مع ٤٠٥,١٠ دولارات للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٥,٩٢ دولارات امس مقارنة مع ٥,٩٨ دولارات للاونصة امس الاول.

تشترط على القاهرة شراء بضائعها وشحن نصفها على سفنها

اميركا تعطي لمصر القروض باليد اليمنى وتستردها باليسرى ثمناً لبضائع فاسدة

■ «ماراثون» المفاوضات ما زال مستمراً مع الصندوق الدولي

القاهرة ـ القبس

خلال الايام القليلة المقبلة تبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي في اطار «ماراثون المفاوضات» المستمر بين الجانبين منذ نهاية ديسمبر عام ١٩٨٥ والذي انتهت الجولة الاولى منه بتوقيع اتفاق بين الجانبين وحصول مصر على خطاب نوايا من الصندوق في مايو (١٩٨٧) استطاعت بموجبه الانتهاء من اعادة جدولة ديونها المستحقة السداد حتى نهاية يونيو ١٩٨٨.

ولم يكن هذا هو نهاية الطريق بل بدأت جولة جديدة من المفاوضات في سباق الماراثون بهدف حصول مصر على خطاب نوايا جديد لاعادة جدولة ديونها مستحقة السداد حتى نهاية يونيو (١٩٩٠). وتوقيع اتفاقيات جديدة مع الدول الدائنة وتأمل الحكومة المصرية في سرعة الوصول الى اتفاق يمكنها من توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتمويل باقي المشروعات المدرجة في الخطة الخمسية الحالية.

● وتعد قضية الديون الخارجية احدى القضايا الشائكة والمعقدة التي تواجه الحكومة المصرية وتمثل تحديا وعائقا امام نجاح خطط التنمية التي تضعها الحكومة المصرية بل وتمثل دائما حرجا بالغا للحكومة داخل مجلس الشورى او مجلس الشعب.

وقد تركزت اغلب مناقشات اعضاء مجلس الشعب في ردهم على بيان الحكومة خلال جلسات مجلس الشعب الاسبوعين الماضيين على قضية الديون وضرورة اعداد تقرير شامل حول حجم المديونية والعبء الذي تتحمله الحكومة.

ووفقا لاخر تقدير حول حجم مديونية مصر الخارجية في ٣٠ يونيو ١٩٨٨ فان ديون مصر الخارجية تبلغ ٣٥,١ مليار دولار وهي لا تشمل اتفاقيات القروض العسكرية وقروض القطاع الخاص غير المضمونة مقابل ٢٤,١ مليار دولار في ٣٠ يونيو ١٩٨٥ ونحو ٢١,٧ مليار دولار في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ وتمثل حجم المديونية كافة المسحوبات من القروض والتسهيلات المتوسطة والطويلة الاجل والديون الحكومية والمضمونة من الحكومة والتسهيلات المصرفية وهي الديون قصيرة الاجل وان حجم المتأخرات عن الالتزامات المستحقة في ٣٠ يونيو الماضي تبلغ نحو ٢,٤٤٨ مليار جنيه.

وتحتل القروض طويلة الاجل المرتبة الاولى وتمثل ٦٣,٨٪ من جملة الديون وتتركز في القروض الثنائية بنسبة ٥٢٪ وتاتي الالتزامات الناشئة عن قروض وتسهيلات متوسطة الاجل في المرتبة الثانية وهي تمثل ٣٠,٧٪ ويتركز معظمها في تسهيلات الموردين ١٢,٧٪ والودائع ١١,٨٪ بينما تمثل الالتزامات عن تسهيلات قصيرة الاجل ٥,٥٪ من جملة المديونية.

الدائن الاول

وتعتبر الولايات المتحدة الاميركية الدائن الاول لمصر حيث تمثل الالتزامات الناشئة عن القروض المبرمة معها نحو ٢٤,٣٪ وقد وجهت القروض الاميركية لتمويل استيراد احتياجات مصر من القمح والدقيق وبلغت الالتزامات المستحقة عن هذا التمويل ٤٤,٨٪ كما وجهت لتمويل استيراد قطع الغيار ومستلزمات الانتاج وتمثل ٤٠,١٪ بينما بلغت الالتزامات الناتجة عن المساهمة في تمويل المشروعات الاستثمارية نسبة قدرها ١٥,١٪ فقط وهذا راجع الى عدم ابرام قروض جديدة لتمويل مشروعات استثمارية اعتبارا من بداية عام ١٩٧٩ حيث حلت المنح محل هذه القروض.

وتنساب القروض الاميركية طبقا لشروط مالية ميسرة من حيث سعر الفائدة ومدة السداد الا ان هناك شروطا اخرى يلتزم بها الجانب المصري تزيد من اعباء تلك القروض بطريقة غير مباشرة ومنها شراء السلع من الولايات المتحدة وشحن ٥٠٪ منها على سفن اميركية ويلاحظ ارتفاع تكلفة شراء تلك السلع وارتفاع سعر خدمة النقل.

ومن الامثلة على ذلك شكوى وزارة الصناعة المصرية من المشاكل التي واجهت الشركات الصناعية عند استخدام الحصص التي خصصت لها من برنامج الاستيراد السلعي الاميركي حيث ان تكلفة السلع المستوردة اكبر بكثير من تكلفة مثيلاتها المستوردة من دول اخرى وتصل في بعض الاحيان الى الضعف كما تصل اسعار نوالين الشحن على السفن التي تحمل العلم الاميركي نحو ٤ امثال أسعار النقل العالمية.

ايضا ومن خلال دراسة اعدتها الادارة العام للمشروعات بمرفق مياه القاهرة لعمل مقارنة بين تكلفة مشروع محطة روض الفرج الممول بقرض اميركي وبين التكلفة الفعلية لمحطاتها الممولة بقروض اجنبية اتضح ارتفاع تكلفة المعدات والمهمات والخدمات الاميركية فقد قدرت تكلفة المتر المكعب يوميا بنحو ٢٤٤ جنيها في محطة روض الفرج في حين قدرت في باقي المحطات بمبلغ ٨٥ جنيها وهي مشروعات ممولة بقروض المانية.

شروط معيبة

والامثلة على الشروط المعيبة للقروض الاميركية كثيرة ومسجلة في خطابات رسمية وتقارير مرفوعة الى رئيس الوزراء المصري والمسؤولين عن التعاون الاميركي في وزارة التعاون الدولي ومن ذلك ضرورة التعاقد مع احد بيوت الخبرة الاميركي لتقديم الاستشارات الفنية اللازمة لتنفيذ المشروعات وتلاحظ المغالاة في تحديد تكاليف واتعاب بعض هذه البيوت كما حدث بالنسبة لمشروع الصرف الصحي بالاسكندرية وتوسيع محطة مياه روض الفرج وحماية البيئة من التلوث ودعم الاجهزة المتصل عملها بالقطاع الخاص.

خامات غير صالحة

الى جانب ذلك استخدام بعض القروض الاميركية في تمويل شراء معدات او خامات اميركية ثبت عدم صلاحياتها او عدم مطابقتها للمواصفات ومنها صفقة سيارات اتوبيس ماركة وورد حيث ثبت ان بها اخطاء ومخالفات جسيمة ادت الى عدم الانتفاع بها وتوريد كميات من الحديد المسلح المخالف للمواصفات لمشروع صوامع الغلال ورداءة الخامات المصنع منها مشروعات شركة مصر للغزل والنسيج في نطاق القرض الاميركي.

ومع بدء تنفيذ الخطة الخمسية الاولى (٨٢ ـ ١٩٨٧) التي اقترحها المؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك تم وضع سياسة جديدة للقروض كانت تعتمد على توجيه القروض لتمويل اغراض استثمارية وحصلت مصر لتمويل ذلك على قروض استثمارية من معظم مصادر الاقراض وتمويل اغراض الاستيراد السلعي بهدف رفع كفاءة تشغيل مشروعات قائمة عن طريق اتاحة المواد الخام او مستلزمات الانتاج وحصلت مصر على هذا النوع من الاموال من كل من الولايات المتحدة الاميركية واليابان والمانيا الغربية ودعم ميزان المدفوعات وحصلت مصر على القروض من بعض المصادر العربية مثل هيئة الخليج للتنمية وصندوق النقد العربي وبعض قروض حكومتي ابوظبي وقطر.

واستطاعت الحكومة ان تحقق هذه الاهداف حيث حصلت القطاعات السلعية على اعلى نسبة من القروض ٣١,٨٪ ثم قطاعات الخدمات الانتاجية بنسبة ٢٧٪ وحصل قطاع النقل بمفرده على نسبة ١١,٦٪ وحصل الجهاز المصرفي على نسبة ٢٠,٣٪ ومعظمها قروض نقدية لتدعيم ميزان المدفوعات وحصل قطاع التموين على نسبة ١٨,٣٪ من جملة القروض بهدف تمويل سلع استهلاكية لا تؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية.

عبء المديونية

ورغم هذا النجاح الا ان تقييم العبء السنوي للمديونية الخارجية يوضح زيادة نسبة عبء الدين الى حصيلة الصادرات السلعية حيث بلغت نسبة ٥٢,٨٪ من حصيلة النقد الاجنبي وهناك عدة اعتبارات ادت الى ارتفاع هذه النسبة منها انتهاء فترات السماح لبعض القروض وتزايد عبء الفوائد نتيجة للتوسع في استخدام التسهيلات ذات التكلفة العالية بالاضافة الى ارتفاع اسعار الفائدة على القروض منذ اوائل الثمانينات وتذبذب حصيلة الصادرات من سنة لاخرى.

وفشلت الخطة الخمسية الاولى في تحقيق المستهدف من خفض نسبة عبء الدين الخارجي الى حصيلة الصادرات السلعية حيث كان مقررا الوصول به الى نحو ٤٠٪ الا ان تقييم الخطة يوضح ان عبء الدين الى حصيلة الصادرات بلغت ٦٠,٥٪ عام ٨٢ ـ ٨٣ ثم ٦٧,٢٪ عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ ووصلت في نهاية الخطة عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ الى ٥٢,٨٪ علاوة على زيادة نسبة عبء الدين الخارجي الى المتحصلات الجارية من النقد الاجنبي.

وتسعى الحكومة المصرية في الوقت الراهن الى محاولة تخفيف هذه الاعباء من خلال الوصول الى شروط جديدة بشأن ديونها الخارجية او القروض الجديدة التي يتم توقيعها ومنها رفع نسبة القروض المنسابة الى الاقتصاد القومي والتي تخصص لمشروعات قطاع الانتاج السلعي مع تخصيص القروض السهلة من حيث الفوائد ومدة السداد وفترة السماح لتمويل مشروعات البنية الاساسية المادية وتخفيض نسبة المكون الاجنبي في اجمالي الاستخدامات الاستثمارية.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/١٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨٣٤	١,٣٣٩٥	٦,٢٢٥٠	١,٢٥٨٠	١,٥٥٨٠	٠,٥٦٥٦	١,٨٣٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٥١٩	٣,٥٥٣٠	١٦,٥١١٩	٣,٣٣٨٨	٤,١٣٢٦	١,٥٠٠٢	٤,٨٤٣٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٧٢	٠,٣٦٤٧	١,٦٩٥٢	٠,٣٤٢٥	٠,٤٢٤٢	٠,١٥٤٠	٠,٤٩٧٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥٦	٠,٣٥٧٢	١,٦٦٠٠	٠,٣٣٥٤	٠,٤١٥٤	٠,١٥٠٨	٠,٤٨٦٩
دينار كويتي	٣,٥٢٧٤	١,٣٢٩٨	١٢,٩٥٢٨	١٣,٢٢٧٩	—	٤,٧٢٥٠	٢١,٩٥٨٤	٤,٤٣٧٥	٥,٤٩٥٧	١,٩٩٥١	٦,٤٤١١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٤٦٥	٠,٢٨١٤	٢,٧٤١٣	٢,٧٩٩٥	٠,٢١١٦	—	٤,٦٤٧٢	٠,٩٣٩١	١,١٦٣١	٠,٤٢٢٢	١,٣٦٣٢
فرنك فرنسي	٠,١٦٠٦	٠,٠٦٠٥	٠,٥٨٩٨	٠,٦٠٢٤	٠,٠٤٥٥	٠,٢١٥١	—	٠,٢٠٢٠	٠,٢٥٠٢	٠,٠٩٠٨	٠,٢٩٣٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٤٩	٠,٢٩٩٦	٢,٩١٨٩	٢,٩٨٠٩	٠,٢٢٥٣	١,٠٦٤٧	٤,٩٤٨٣	—	١,٢٣٨٤	٠,٤٤٩٦	١,٤٥١٥
فرنك سويسري	٠,٦٤١٨	٠,٢٤١٩	٢,٣٥٦٨	٢,٤٠٦٩	٠,١٨١٩	٠,٨٥٩٧	٣,٩٩٥٥	٠,٨٠٧٤	—	٠,٣٦٣٠	١,١٧٢٠
جنيه استرليني	١,٧٦٨٠	٠,٦٦٦٥	٦,٤٩٢١	٦,٦٣٠٠	٠,٥٠١٢	٢,٣٦٨٢	١١,٠٠٥٨	٢,٢٢٤١	٢,٧٥٤٥	—	٣,٢٢٨٣
مارك الماني	٠,٥٤٧٦	٠,٢٠٦٤	٢,٠١٠٩	٢,٠٥٣٦	٠,١٥٥٢	٠,٣٥٧٢	٣,٤٠٩٠	٠,٦٨٨٩	٠,٨٥٣٢	٠,٣٠٩٧	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي   حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٤٦ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاستثمارات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويتية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	الاهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	وربة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٣											
٢١	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٢											
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الخليج للكيبلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	اصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٣											
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق (٥٠٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٠٢											
٤١	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٦											
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم / المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٩/١/١٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	—
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	—
بي. ان. بي.	—
بويوجوس	٦٦٣
بي.اس.ان.	٦٧٩
كارفور	٣٢٨٠
س.سي.اف	١٩٧
سيروس	٤٥٩
سي.جي.اي.	—
شارجور	١٢٤٩
س.فرانسيس	١٢٤٥
رويتر كولاس	٧٥٤
ديوميز	٨٤٥
اكو	١٧٢٥
الف اكيتان	—
اسيلور	٣٦٣٠
جي.تي.انتربوزيه	٨٨٠
جين ليفبريه	١١٦٥
لافارج كوبيه	—
ليغراند	٣٦٠٠
ال.في.ام.	٣٨٥٣
ماترا	٢٦٤
مشلن	—
سي.اي.ميدي	—
مينسبرو	٤١٤
لوريال	٤٤٠٠
باريباس	—
بيجو	—
بوليت	٦٦٦
بريتبال سيكومي	١١٢٩
سانت غوبين	—
سالومون	٢٢٥٣
سالفيبار	٦٦٠
سانوفي	٧٩٦
ساليتز	٢٨٠
اس.سي.او.ايه	٤٩
سيلفوس	٨٧٠
سوسيتي جنرال	—
سومير البرت	٢٥٦٠
سورس بيرير	١٦٣٠
ستارفور	٨٢٠
فايننس دي سويز	—
سينتلابو	٤٦٥
تومسون	—
فاليو	٦٤٠
الف غابون	٧١٣
غروب فكتوري	٧١٩
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٢
روتشفورتايز	—
روجيه ميريد يونالي	—
سوبا كري	—
ديومينل ليبيل	١١٧٤
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	—
تيراليون	٣٨٥
فيرباك	—
زودياك	—
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٠٤,١٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/١١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٩٥	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٦	٢
الايد بنك	٤٤	٤
امسترد	٦٧	١
اميك	٣٤	٣
اميرشام	٠٧	٥
بي.ايه.ايه	[illegible]	[illegible]
باركليز بنك	[illegible]	[illegible]
بي.اي.اس.اس	[illegible]	[illegible]
بي.اس.اس	[illegible]	[illegible]
بيتشام	[illegible]	[illegible]
بريست اويل	[illegible]	[illegible]
بريتش ايروسبيس	[illegible]	[illegible]
بريتش تيليكوم	[illegible]	[illegible]
برتوكاز	[illegible]	[illegible]
انجليش تشاينا كليز	[illegible]	[illegible]
جلاكسو	[illegible]	[illegible]
غراند مي	[illegible]	[illegible]
هانسون ترست	[illegible]	[illegible]
اي.سي.اي	[illegible]	[illegible]
جاغوار	[illegible]	[illegible]
لادبروك	[illegible]	[illegible]
ليغال اند جنرال	[illegible]	[illegible]
لندن سيكيوريتيز	[illegible]	[illegible]
لوكاس	[illegible]	[illegible]
ميدلاند بنك	[illegible]	[illegible]
رولز رويس	[illegible]	[illegible]
رتز	[illegible]	[illegible]
رولمانز	[illegible]	[illegible]
ت.اس.بي	[illegible]	[illegible]
يونيجيت	[illegible]	[illegible]
وارد وايت	[illegible]	[illegible]
وايت بريد	[illegible]	[illegible]
وول وورث	[illegible]	[illegible]
مؤشر الفاينانشال تايمز	١,٨٣٦,٠	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/١١

أسعار الاقفال لبورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤١٧٠
ايساي ليمتد	٢٢٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيوريتيز	٤٠٨٠
دايوا سيكيوريتيز	٢٦٦٠
سوميتومو بنك	٤٠٩٠
فوجي بنك	[illegible]
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٨٢٠
هيتاشي ليمتد	١٦١٠
ميتسوبيشي الكتريك	[illegible]
سوني كوربوريشن	٧٥٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	[illegible]
طوكيو الكتريك	[illegible]
[illegible]	[illegible]
ميتسوبيشي ستايت	[illegible]
تايبي كوربوريشن	١٢٢٠
كاسيو كمبيوتر	[illegible]
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,١٤٣,٤٥
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

في ندوة تحليل نتائج الانتخابات الاسرائيلية في القاهرة:

دعوة الدول العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية باعتبارها خط الدفاع الاول عن الامن القومي العربي

٩٩ في المائة من اوراق اللعبة في ايدي العرب لا ايدي اميركا واسرائيل


● من الانتفاضة

■ اسرائيل تمتلك ٢٣٠ رأسا نوويا والعرب يتفرجون ■ هناك حاجة لمخاطبة اليهود الذين عاشوا في اطار الحضارة العربية الاسلامية

القاهرة ـ القبس :

شهدت الفترة الاخيرة من عام ١٩٨٨ عددا من الاحداث الدراماتيكية على صعيد الصراع العربي الصهيوني ، من أبرز هذه الاحداث نتائج الانتخابات البرلمانية في اسرائيل ونجاح الرئيس الجمهوري جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة الاميركية ، واجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ، وخطاب السيد ياسر عرفات أمام الامم المتحدة ، وبدء الحوار الفلسطيني الاميركي .

ويؤكد المراقبون انه لا يمكن تفسير اي من هذه الاحداث الا في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل التي دخلت عامها الثاني ودفعت بالقضية الفلسطينية الى مقدمة القضايا التي تشغل بال المجتمع الدولي سواء على المستويات الرسمية أو الشعبية .

ومن الاحداث التي ترتبط بمستقبل نتائج انتخابات الكنيست الاسرائيلي الثاني عشر التي أسفرت عن تقدم التطرف الصهيوني وتراجع الاصوات المعتدلة .

ونظرا للاهمية الكبيرة التي تحظى بها نتائج انتخابات الكنيست الاسرائيلي التي جرت في نوفمبر الماضي نظم مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة ندوة حضرها جمع غفير من المسؤولين والعسكريين والمفكرين والخبراء المصريين والعرب .

وقد ناقشت الندوة على مدى ١٢ ساعة متواصلة عددا من الابحاث التي تناولت نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتاثيرها على التسوية وموقف الاحزاب الاسرائيلية من قضية الشعب الفلسطيني ودور اليهود الشرقيين وعرب ١٩٤٨ في هذه الانتخابات .

وقد حظيت الحلقة النقاشية التي أقيمت في ختام الندوة وشارك فيها الدكتور عصام جلال رئيس جمعية الباجواشي المصرية ، والاستاذ كامل زهيري نقيب للصحافيين العرب الاسبق ، والمفكر العربي الفلسطيني الدكتور احمد صدقي الدجاني ، والاستاذ سيد يس مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام وادارها الدكتور علي الدين هلال رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية الذي نظم الندوة ـ وحظيت باهتمام كبير سواء من جانب الصحافة المصرية والعربية والدولية أو من جانب الحاضرين الذين شاركوا في المناقشات الساخنة التي دارت في اعقاب الحلقة .

(الحل في أيدي العرب)

وفي بداية الحلقة تحدث الدكتور عصام جلال فاشار الى عدم وجود دراسات متعمقة عن الظواهر المرتبطة بتطور الصراع العربي الاسرائيلي سواء في مصر أو الدول العربية .

وانتقل بعد ذلك الى القول بوجود ثلاث نتائج أساسية ترتبت على الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وهي :

ـ عدم تفاعل الناخبين العرب والاسرائيليين بصورة ملموسة مع بوادر التغيير الذي حدث في المنطقة في الفترة الاخيرة .

ـ التركيز في الجانبين العربي والاسرائيلي على الاتجاهات المرتبطة بالهوية .

ـ انه يمكن للاقلية الاصولية لدى الجانبين ان تحدث أثرا وضجة أكبر من حجمها الحقيقي من خلال التنظيم والنشاط المكثف ، وفي هذا الخصوص كانت الاحزاب الدينية المتشددة في اسرائيل تعبر عن ذلك بنفس القدر الذي عبرت عنه الثورة الايرانية التي استطاعت بفضل التنظيم الجيد والنشاط المكثف ان تتولى قيادة عملية التغيير في ايران وقال ان دور هذه الاقليات عادة لا يتحدد بعدد المقاعد التي حصلت عليها انما من خلال لعب دور مؤثر تحت ظروف معينة .

وأشار الدكتور جلال الى ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية جاءت صدمة لدعاة السلام داخل اسرائيل أو خارجها لانها تناسوا ان التغيرات التي حدثت في المنطقة رغم خطورتها ودلالتها ما زالت مجرد بوادر وأي تغيير لكي يحدث انعكاسا لا بد له من حد أدنى في الكتلة المؤثرة ، كما يلعب عامل الزمن دورا مهما من خلال التفاعل السياسي المعقد والتاثير الوحيد الذي يمكن رصده في هذا الشان هو تاثير حرب أكتوبر على انتخابات الكنيست في عام ١٩٧٧ والتي أدت الى خروج حزب العمل وحلفائه من السلطة وتولي الليكود ، وذلك بعد ان أخذ التغيير حجما وامتدادا زمنيا معقولا .

وقال : انه من الطبيعي ان تكون القضية الفسطينية محل جدال واجتهادات كبيرة ومتعددة ، وكذلك من الطبيعي ان تتعدد الظروف التي تؤثر في توجهات اسرائيل ازاء المشكلة الفلسطينية ، ومن أبرز هذه الظروف التوازنات العسكرية بين طرفي الصراع والتراث الاسرائيلي وما يحمله من تجارب وأحلام وأطماع وكذلك التوازنات الاستراتيجية العالمية .

ومضى يقول ان السياسة الاسرائيلية في التغاضي وتناسي المشكلة الفلسطينية طوال الاربعين عاما الماضية ارتكزت على تاثير اللوبي الصهيوني على السياسة الاميركية واللوبي العربي الذي ساهم بدون قصد ولا تخطيط في تنمية التوجهات العدوانية الصهيونية من خلال الاخطاء والتخاذلات والانكسارات ، وعلى الرغم من الحديث المتواصل عن ابداع الانتفاضة بعد مضي عام الا أنها ما زالت محرومة من الدعم والتأييد والمساعدة العربية ولم تنل الانتفاضة سوى المساعدات الكلامية مؤكدا انه اذا تأملنا جميع الانتفاضات التي حققت أهدافها سواء في الجزائر أو جنوب افريقيا أوروبيا وغيرها نجد ان هذا النجاح لم يتحقق الابمعونات من دول الجوار الجغرافي أو العمق الاستراتيجي وهنا لا بد أن تقدم الدول العربية المساعدة الى الانتفاضة بدلا من الاقتصار على التصفيق والتهليل ، الامر الذي جعل الانتفاضة تتحمل عبئا ثقيل في مواجهة جهاز عسكري قمعي عدواني بشع وبالتالي فلن تتحقق الاهداف التي نصبو اليها وتتحول الى مشجب نعلق عليه افلاسنا .

وأكد الدكتور عصام جلال على ضرورة أن يتعامل العرب بصورة أكثر واقعية مع المتغيرات الجديدة مشيرا الى حدوث بعض الظواهر الايجابية التي توضح ان اللوبي العربي الذي سعي الى تحقيق أهداف اسرائيل بدون قصد قد بدأ في الخروج من خضم التخبط ، ومن بين هذه المظاهر :ـ

ـ وقف الحرب العراقية/الايرانية .

ـ ضرب قرار الفيتو الصهيوني يمنع العرب من استكمال برامج التسليح الخاصة بهم سواء من خلال الاستعانة بالصين للحصول على أسلحة استراتيجية أو قيام علاقات دبلوماسية بين دول الخليج وكل من الصين والاتحاد السوفيتي .

ـ التئام الصف العربي بعد عودة مصر الى مجال العمل العربي المشترك وتبلور فكرة وحدة المغرب العربي الكبير والاتجاه نحو انشاء سوق خليجية مشتركة في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ولا شك في أن كل هذه المظاهر تمثل أدوات للتغيير من شانها أحداث درجة من الانعكاس الملموس على توجهات السياسة الاسرائيلية ويعزز من تاثيرها ظهور بداية مشاركة جماهيرية في بعض الدول العربية ونزوع السياسة العربية نحو الموضوعية والفعالية التي لا تعني باي حال الاستسلام والتبعية ، وهذه العوامل اذا استكملت تدريجيا بحرص يمكن أن تحدث تاثيرا كبيرا وخاصة اذا قدرنا لاقدامنا موضعها قبل الخطر .

وفيما يتعلق بالتوازن العسكري اعرب الدكتور عصام جلال عن تشاؤمه ازاء امكانية تغير هذا التوازن في الاجل القريب بعد أن وصل عدد الرؤوس النووية التي يملكها العدو الصهيوني الى ٢٣٠ رأسا نوويا ، وكذلك امتلاكه طائرات ليست موجودة في ترسانات حلف الاطلنطي حصل عليها من الولايات المتحدة تعويضا عن مشروع انتاج الطائرة (لافي) الذي أنفقت عليه واشنطن ١٣٠٠ مليون دولار ، هذا فضلا عن النتائج التي حققها التعاون الاستراتيجي بين الجانبين لدرجة باتت معها اسرائيل قادرة على تطوير صواريخ مضادة للصواريخ وهو مجال لم تصرح واشنطن لدول كبرى بالدخول فيه حتى لا يؤثر ذلك على التوازن الاستراتيجي العالمي .

والنقطة التي أود التنبيه اليها ـ الكلام للدكتور عصام جلال ـ الاجراء الاستثنائي الغريب الذي اتخذته الادارة الاميركية مؤخرا باصباغ الحماية الدبلوماسية على أعضاء مكتب المخابرات الاسرائيلي حتى يكون ستارا لتهريب التكنولوجيا المتطورة في مجال التسليح في الوقت نفسه الذي رفعت فيه الحظر عن تصدير القنابل العنقودية الى اسرائيل .

وكل هذه العوامل ستجعل التفوق الاسرائيلي مستمرا خاصة في ظل أخطاء اللوبي العربي الذي اتاح لاسرائيل أن تكون أنجح الاستثمارات الاستراتيجية الاميركية حيث تبلغ قيمة المعونة الاميركية السنوية لاسرائيل ثلاثة مليارات دولار وهي معونة متواضعة اذا قورنت بانفاق الولايات المتحدة على الاهداف الاستراتيجية في جنوب شرق أسيا واميركا الوسطى ولولا المسايرة والخنوع العربي لما استطاعت اسرائيل تنفيذ الاهداف الاستراتيجية الاميركية في المنطقة .

واختتم الدكتور عصام جلال كلمته بالتاكيد على ان هناك عوامل استراتيجية وسياسية وعسكرية واقتصادية للتاثير في التوجهات الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية مؤكدا على ان التغيير لم يتم الا من خلال الفعالية والعمل العربي وان سياسة الولايات المتحدة لن تتغير بالحوار انما بالعمل والفعالية العربية ونفس الحال بالنسبة لاوروبا الغربية ، وحتى يمكن التاثير على السياسة الاسرائيلية وصولا الى الحل العادل والمتوازن الذي يتفق مع متطلبات الامن القومي المصري والعربي قبل مسائل التعاون والاخوة ..

وأشار الى أنه على عكس ما يشاع ، فان ٩٩ بالمائة من الاوراق في أيدي العرب ، ويستطيع العرب ان يضعوها في اليد التي تخدم مصالحهم ، وعلى المائدة التي تحقق أغراضهم ويستطيعوا أيضا ان يبددوها كما فعلوا في الماضي بوضعها في اليد التي تضيع مصالحهم وعلى المائدة التي لا تحقق أغراضهم .

(سيناريوهات عام ١٩٨٩)

وقال الدكتور أحمد صدقي الدجاني في بداية حديثه ان عنوان الندوة يفترض وجود عملية تسوية ، ومن ثم تدور الندوة حول تحليل آثار الانتخابات الاسرائيلية على هذه التسوية مشيرا الى أنه لا يوجد لديه مانع من قبول هذا المدخل لتحديد طبيعة التسوية المطروحة في الساحة في الوقت الراهن .

وأوضح الدكتور الدجاني ان هذه التسوية تجري في ظل دور خاص للولايات المتحدة الاميركية وموافقة واضحة من الدول الغربية ونوع من الموافقة السوفيية في جانب والمخالفة في جانب آخر والجديد أن طرفا رئيسيا في الصراع قرر السير في هذه العملية .

ومضى الدكتور الدجاني يقول : لقد اعتكفت منذ نهاية اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر لمحاولة تصور لمشاهد عملية التسوية هذه في الاجل القصير ورأيت عدة مشاهد خلال عام ١٩٨٩ تبدأ بمشهد المجلس الوطني الفلسطيني ، وخطاب الامم المتحدة ، والحوار الفلسطيني الاميركي ، ثم مشهد يتعلق بالانفاضة وآخر يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في الوطن المحتل ، وثالث يتعلق بالحكومة الفلسطينية المؤقتة ثم رابع يتعلق بالعلاقات الفلسطينية الاردنية والمفاوضات التحضيرية المباشرة ، وأخيرا افتتاح المؤتمر الدولي ، وكل ذلك خلال مدى زمني هو عام ١٩٨٩ .

ذكر الدكتور الدجاني ان السؤال الذي يطرح نفسه هو .. ما هي طبيعة التوجه الاسرائيلي خلال هذه الفترة ؟

قال الدكتور الدجاني : قبل الاجابة على هذا السؤال أود الاشارة في معرض ما طرح بشان أثر الانتفاضة على العدو الى أن الانتفاضة زادت من تطرفه بعد أن أوقعته في حيرة شديدة واضعة اياه أمام اسئلة لا بد من التوصل الى اجابة لها بعد أن حاول الهروب منها طيلة الاربعين عاما الماضية .. ورسالة انتخابات الكنيست الاخيرة هي نفس رسالة انتخابات عام ١٩٨٤ والتي سبق وان اوجزناها بكلمات وجهها الناخب الاسرائيلي وهي : (احتلال وحكم عسكري وعنصرية وتوسع وقوة متفوقة تفرض ذلك كله) ، وهذا هو ما أبينه لكم أيها العرب .. وقد جاءت نصوص حزب العمل في انتخابات ١٩٨٨ هي نفس النصوص في مضمونها عام ١٩٨٤ .. وهنا يصبح السؤال : كيف يواجه العدو المشاهد المقبلة ؟

وقال الدكتور الدجاني بانه فيما يتعلق بالانتفاضة فان العدو قد حدد برامجه بشانها واحد البنود الرئيسية في برنامج الحكومة الاسرائيلية الائتلافية الجديدة هو اتخاذ خطوات حاسمة للقضاء على الانتفاضة ، وقد بدأت في الايام القليلة الماضية اجراءات انشاء أول مستوطنة في برنامج المستوطنات هذا العام في الوقت الذي جرى فيه استبعاد ١٣ مواطنا فلسطينيا في مخالفة صريحة وواضحة لقواعد القانون الدولي ، هذا فضلا عن استمرار السقوط للقتلى والجرحى ، لذا فنحن لسنا أمام برنامج فحسب بل امام تطبيق فعلي للبرنامج واقول لشعبنا بصراحة اننا سنواجه أيام صعبة في جرائم العنصرية الصهيونية وسيكون هناك ثلاثة تعبيرات للسياسة الاسرائيلية في هذا الشان هي الارهاب الرسمي والتحرك السياسي والعمليات العسكرية المحدودة ، ويدخل ضمن ذلك أيضا الاجراءات الادارية وفي الوقت الذي تطرح فيه مسالة تمثيل الشعب الفلسطيني ، في وقت يوجد فيه توجه عالمي لحق الشعوب في ابراز ممثليها ، نرى شامير يطرح مبادرة تمثيل الفلسطينيين في ظل الحكم الذاتي من خلال اجراء انتخابات في ظل الاحتلال توطئة للقضاء عمليا على فكرة الحكومة الفلسطينية المؤقتة والاصرار على تمثيل الفلسطينيين من الداخل .

وأكد الدكتور الدجاني ان العدو الصهيوني سيستمر في الضغط على العلاقات الاردنية الفلسطينية في استهداف الاردن ليكون وطنا بديلا للفلسطينيين في الاستمرار في عمليات الطرد وتنفيذ مخططات ارهابية في دول عربية أخرى من قبيل العمليات العسكرية في جنوب لبنان والتهديد بضرب سوريا وليبيا بحجة الاسلحة الكيماوية محاولا التعاون مع قوى دولية أخرى في مقدمتها الولايات المتحدة ، وهذا الوضع يتطلب من العرب منطلقات واضحة في التعامل والا ستكون هناك نتائج وخيمة وأول هذه المنطلقات الا ننسى أن الانتفاضة تمثل خط الدفاع الاول عن الامن القومي العربي .

وثاني هذه المنطلقات انه يوجد لدينا نحن العرب أوراق كثيرة لا بد من استخدامها في ادارة الصراع سواء ما يتعلق بالتفاوض أو الردع أو المواجهة مع ملاحظة ان بعض هذه الاوراق استخدم بنجاح في جنوب لبنان والتي تجسدت في مقاومة العدو الصهيوني مما جعل المنطقة بؤرة مؤثر حقيقي ارهقت العدو الصهيوني ، كذلك الاتجاه لصياغة استراتيجية مصرية عربية لحماية الامن القومي حيث جرت في مصر في مارس الماضي مناورة عسكرية في هذا الاطار الامر الذي أثار غضب العدو .

وانتقل الدكتور الدجاني الى القول بانه آن الاوان لاستخدام بقية الاوراق والاستفادة من مناخ الانتفاضة الذي بدأ يعم مختلف ارجاء الوطن العربي وذلك يقتضي منا ثقة في النفس وثقة بين الحكام والمحكومين ومناخا من حرية التعبير للتواصل مع أجيال الشباب العربي الذي أصبح قطاعا من الجيل القديم عاجزا عن التعامل معه وحاجتنا ماسة لتوظيف ما يتمتع به جيل الشباب من الحيوية لتحقيق أهداف أمتنا .

وطالب الدكتور الدجاني في اطار العمل طويل الاجل في الصراع بطرح مبادرات ابداعية نطرح فيها رؤيتنا الحضارية ونخاطب بها اليهود الذين نشأوا في اطار الحضارة العربية الاسلامية مكثفين الحملة على الصهيونية العنصرية في أوساط هؤلاء اليهود وسيكون هذا هو الرد الصحيح على المقولة الصهيونية الباطلة التي تتحدث عن الشعب اليهودي ودولته وتحاول جرنا الى القبول بها من خلال الحديث عن دولتين وشعبين على أرض فلسطين .

وفي معرض رده على تساؤلات بعض الحاضرين للندوة حول جدوى الحوار مع الولايات المتحدة .. أشار الدكتور الدجاني الى التحالف الاستراتيجي الذي تم ابرامه بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني عام ١٩٨٢ وتم بمقتضاه موافقة الولايات المتحدة على استراتيجية الأمن الاسرائيلية باقسامها المختلفة خاصة القسم الخاص بدول الجوار الذي يقتضي فرض سلام عليها بعد تسليمها بشرطين هما : اسقاط الخيار العسكري ومنع الارهاب وان يتم ذلك من خلال مفاوضات ثنائية تكون فيها اسرائيل (في موقع القوة) موضحا ان استخدام الاوراق العربية يجب أن يستهدف تحويل الولايات المتحدة عن هذه الاستراتيجية .

واقترح الدكتور الدجاني في ختام تعليقه ان يقوم مركز البحوث والدراسات السياسية بتنظيم ندوة حول الاوراق العربية التي يمكن استخدامها في الصراع بغية حصرها وتوصيف كيفية استخدامها .

(الخيار العسكري والتسوية)

واستهل الاستاذ كامل زهيري كلمته بالاشارة الى انه قارىء محترف وكاتب هاو لذا سيستعير كلمة السياسي الفرنسي القديم كليمنصو (اذا أردت ان تدرس مشكلة عليك ان تفتح ملفها) وهذا يتطلب العودة الى سيناريوهات الماضي عند الحديث عن سيناريوهات المستقبل خاصة وان العرب قد تراكمت لديهم خبرة في السلم والحرب والمفاوضات .

وقال ان من المشاهد التي لا ينساها أبدا المغامرة التي حدثت في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ عند القاء الرئيس السادات خطابه في الكنيست حيث جلس جميع الزعماء الصهاينة في الصف الاول ابتداء من جولدا مائير ومرورا بيادين وانتهاء بمناحم بيغن ، وعندما تحدث السادات عن شيء من التنازل يختلف عن خطاب جمال عبدالناصر الى كنيدي في عام ١٩٦١ حيث قال في وصف وعد بلفور (لقد أعطى من لا يملك وعدا لمن لا يستحق) في حين سمعت السادات يقول (ان وعد بلفور قد أعطى جزءا من أرض فلسطين لاسرائيل) وهنا رد عليه بيغن (ان هذه أرضنا يا سيادة الرئيس منذ آلاف السنين) ..

وقد لفت نظري هذا الحوار الى السبب الذي اطال عمر المشكلة الفلسطينية وهو في رأي الصراع بين العقلية القانونية الحرفية التي تؤمن بالمنطق الشكلي وعبارة النص وعقلية عدوانية ديناميكية عنصرية تربط بين الحرب والسلام وتدرك ان المفاوضات والدبلوماسية هي السبيل الآخر لتحقيق ما لم تحققه الحرب .

وقال الاستاذ زهيري ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية قد أسفرت عن اقتراب شامير من الوزارات المؤثرة وتباعد بيريز الى وزارات الخدمات وتصاعد المنظور الديني القائم على التوراة ، وأنا أعتقد ان شامير يعتمد على تصور الياهو بن اليسار الذي وضعه عندما كان مديرا لمكتب مناحم بيغن وهو الحكم الذاتي للسكان بعيدا عن الارض والامن والمياه والدفاع وهو فكرة تعود في جذورها الى جابوتنسكي مؤسس التيار الصهيوني المتطرف الذي يرى الفلسطيني مجرد شبح للرجل الخفي وينكر وجوده تماما ، كما يعتبر فلسطين أرضا صهيونية ويعتبر ان وضع الفلسطينيين في اسرائيل مشابه لوضع اليهود في بولندا من حيث انهم أقلية لها حق العبادة واللغة مع ترك السيادة والحقوق الثقافية للبولنديين .

ودعا الاستاذ كامل زهيري العرب الى العودة الى دراسة أفكار هنري كيسنجر والوعد السري الذي قدمه لاسرائيل خلال اتفاقية فك الاشتباك عام ١٩٧٥ والذي احتوى على خمس نقاط رئيسية نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الاميركية فيما بعد ، وكان اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي استقال احتجاجا على زيارة السادات للقدس قد فضح هذا الوعد في أحد كتبه حيث روى ان كيسنجر حاول خداعه للتوقيع على البروتوكول الا انه رفض وانتهى الخلاف بان أصدر السادات أوامره الى ممدوح سالم للتوقيع على البروتوكول الذي يتضمن ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب كما وكيفا وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا بعد اعترافها بالقرار ٢٤٢ وقد تاكد هذا الوعد في خطاب ريغن الى مناحم بيغن عام ١٩٨٢ .

وأشار نقيب الصحافيين العرب الاسبق الى ان الاعتداء الاسرائيلي على العراق وتونس ولبنان اسقط تقسيم كيسنجر للعرب الى متطرفين ومعتدلين لان الذراع الاسرائيلية الطويلة لم تفرق بين معتدل ومتطرف بعد أن حصلت على طائرات إف ـ ١٦ وصواريخ (بيرشنغ) ولا بد للدول العربية ان تربط الحرب بالتسوية لانهم أمام عدو لا يدخل المفاوضات الا وهو متفوق .

وقال الاستاذ زهيري ان اسرائيل تتفاوض مع العرب بمنطق قصة اليهودي والخنزير الموجودة في التراث الصهيوني والتي تقول ان يهوديا يعول تسعة أولاد وزوجته ويعيشون في غرفة واحدة ضيقة ، فذهب الى الحاخام يشكو اليه فاشار الحاخام عليه أن يدخل معهم خنزيرا في الغرفة ، فلما شعر اليهودي بضيق الاطفال ذهب الى الحاخام مرة أخرى فاشار عليه ان يخرج الخنزير ويرتاح .. وهي نفس المنطق الذي تتبعه اسرائيل لجعل مسالة المفاوضات هي القضية لابعاد المناقشة حول حق تقرير المصير .

(التحول من الحرب الى السلام)

وطالب الاستاذ سيد يس في بداية كلمته بدراسة الخطاب السياسي العربي المتعلق بالتسوية ومقارنته بالخطاب الاسرائيلي المتعلق بالاستيطان مشيرا الى ان هناك حاجة ماسة لدراسة تحولات العقل العربي ازاء اسرائيل والتحول حول التصورات التي يبدو فيها العقل العربي وقد تحول من المطلق الى المطلق بعد ان كان يتحدث في عام ١٩٦٧ عن الحرب فقط ثم حدثت تداعيات قادته الآن الى الحديث عن التسوية فقط .

ولاحظ سيد يس ان اسرائيل تتحدث عن السلام في الوقت الذي تعد فيه للحرب باعتبارها دولة قائمة على التفوق العسكري في الوقت الذي لا يوجد في أفكار العرب شيء عن الحرب والحديث عن التسوية دون الحرب لا يؤدي الى نتائج تذكر بل يمثل انحدارا للفكر العربي في مواجهة الاستعمار الاستيطاني ويدعو الى وقفة لتامل نقدي للغة السياسية العربية التي تميل الى التمنيات أكثر من الواقع .

وأشار الى ان المدخل الحقيقي الى المستقبل يقتضي تعميق فهم الواقع الاسرائيلي الراهن الذي يشهد موجة من التطرف خاصة بين صفوف الشباب الذين تسعى الاحزاب الدينية الى استقطابهم .. وأكد ان الحديث يتعين ان يكون عن أثر نتائج الانتخابات الاسرائيلية على مستقبل الانتفاضة لا أثرها على عملية التسوية حيث تشير الدراسات والتقارير الواردة من اسرائيل الى ان الحكومة الاسرائيلية المقبلة والتي غالبا ما تكون ائتلافا يضم العمل والليكود ستقوم بتنفيذ اجراءات لقمع الانتفاضة ومن هذه الاجراءات التوسع في سياسة الابعاد الجماعي واستخدام أساليب القمع المكشوف من خلال التوسع في عمليات القتل وفرض حصار اقتصادي يصل الى حد التجويع وتكثيف الاستيطان وتعزيز الوجود الديموغرافي الصهيوني في الاراضي المحتلة .

وأكد سيد يس انه لا يوجد خلاف جوهري بين اتجاه العمل والليكود الى قمع الانتفاضة الا انه قد يكون هناك خلال في أساليب القمع ولاحظ ان اسرائيل تشهد حاليا جدلا في الدوائر الاستراتيجية حول شكل الحرب المقبلة ومداها وتجرى دراسات لاعادة صياغة العقيدة العسكرية الاسرائيلية لتتلاءم مع الحرب المقبلة ومشاهد الحرب الجديدة من وجهة نظر اسرائيل عبارة عن ثلاثة مشاهد :

ـ انهيار اتفاقية السلام مع مصر ومجابهة ائتلاف عربي يضم أكثر من دولة عربية واحتمال اعادة بعث الجبهة الشرقية .

ـ استمرار اتفاقية السلام وظهور الجبهة الشرقية لتشمل سوريا والاردن والعراق والسعودية .

ـ حرب اسرائيلية سورية .

(دعوات للتعبئة والحذر)

فور انتهاء المتحدثين الاربعة في الحلقة دارت مناقشات ساخنة شارك فيها عدد من المسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة والمفكرين المصريين والعرب .

وقد أشار الدكتور محجوب عمر الى ان اسرائيل مستمرة في حربها ضد الامة العربية سواء في جنوب لبنان أو في حربها ضد الانتفاضة ودعا في هذا الاطار الى تحصين الجماهير العربية ضد التطبيع .

وقال اللواء طلعت مسلم ان الانتفاضة أصبحت تحمي العرب بعد أن كانوا يحاولون حماية الشعب الفلسطيني واسرائيل لا تستطيع التفوق على الانتفاضة في ظل وجود الجيوش العربية .

وأشار الى أن اسرائيل تواجه أيضا مشكلة في استحضار مهاجرين جدد ، وتعاني من هجرة مضادة وهذا يقلص قدرتها على التوسع في المستقبل القريب ، لذا فان اسرائيل خيارها الاول هو قمع الانتفاضة واذا حققت ذلك ستكون بدءا مطلقة في المنطقة العربية .

وحدد اللواء طلعت مسلم المشكلة بعدم وجود تعاون عربي ضد اسرائيل ، وتساءل هل التناقض بين سوريا والمنظمة أكبر من التناقض بين المنظمة واسرائيل أو التناقض بين مصر وليبيا أكبر من التناقض بينها وبين اسرائيل ؟ وفي ظل التمزق العربي فان أي تسوية ستكون تسوية اسرائيلية تهدد الامن القومي العربي عامة والامن القومي المصري خاصة .

وأوضح الدكتور لواء أحمد عبدالحميد ان التجارب السابقة تشير الى أن اسرائيل كلما تعرضت لحصار سياسي وعسكري وتغيرت الظروف العالمية ضدها وتجمع العرب وواجهت ضغوطا داخلية لجات الى العمليات العسكرية التي تعني نوعا من الصراع المسلح لتحقيق تغيرات في الاوضاع الاقليمية وانهاء عناصر القوة العربية والمثال الواضح على ذلك هو حرب ١٩٦٧ .

وقال : ان هناك حادثة حدثت في اليمن في مارس ١٩٦٧ اطلق عليها عملية حادث البازوكا حيث قامت النقطة الرابعة الاميركية في تعز باطلاق النار على القوات العربية ، وقد اتخذت القيادة قرارا باقتحام النقطة ومصادرة الاسلحة الموجودة فيها ، واذكر ان رجل المخابرات الاميركية في النقطة قال عند التحقيق معه ان حصولكم على كم هائل من المعلومات عن عملائنا في المنطقة سيجعلنا نعمل على تغيير خريطة المنطقة لالغاء كل المعلومات التي حصلتهم عليها .. ومن هذا المنطلق انا اعتبر ان اعلان الدولة الفلسطينية والتاييد العالمي الذي حصلت عليه ونجاح خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة يعطي اشارات حمراء بضرورة التضامن العربي تحسبا لاي طارىء والاستعداد لا يضر انما الذي يضر هو عدم الاستعداد ..

وأشار السيد حافظ اسماعيل الى أنه لا يتعين اغفال الموقف الاميركي الذي لا يمكن أن يكون محايدا وبعد ان زادت سيطرتها في الشرق الاوسط اثر تخلي الاتحاد السوفيتي جزئيا عن المنطقة ومن الضروري الأخذ في الاعتبار ان الولايات المتحدة لا تستطيع الضغط على اسرائيل حتى لا يؤدي ذلك الى اضعافها أو عزلها بل ستحاول التخفيف عنها واستخلاص تنازلات من العرب انطلاقا من مبادرة شولتز التي تقوم على مرحلتين ، الاولى انتقالية والثانية نهائية مرتبطة بكمب دايفيد حيث يعتبرها الاميركيون قائمة واذا سمحت التوازنات فان اسرائيل ستقوم بضم الاراضي المحتلة وطرد السكان العرب انما اذا كانت التوازنات ضدها فان المستقبل الحل الوسط الاقليمي الذي يطرحه حزب العمل الذي يتضمن الحكم الذاتي الوارد في اتفاقية كمب دايفيد .

الا أن هناك في الواقع شيء جديد يبعد عن التناول المباشر لقضية فلسطين منذ عشرينات هذا القرن هو أن القضية أصبحت موضوعا قائما بذاته واتفاق الجماعات الفلسطينية حول الحد الادنى لاسلوب المواجهة ، وأرجو ان يرفع العرب أيديهم عن محاولات توجيه الشعب الفلسطيني الى اتجاه أو آخر ، وقد أصبح لدى الفلسطينيين مناضلون ومثقفون يستطيعون ادارة أمورهم بانفسهم .

والدكتور انور عبدالله اعترض على سير الحديث وكان انتصار العرب حتمية تاريخية مشيرا الى انه لا يجد حتمية تاريخية في هذا الشان ، وقال : ان مقارنة قضية الشرق الاوسط بالقضايا الاخرى في مناطق مختلفة من العالم سواء في جنوب غرب آسيا أو جنوب افريقيا أو وسط أميركا يشير الى التوصل الى حل وسط لهذه القضايا دون الشرق الاوسط التي تعتبر قضية سياسية غير تقليدية تحتاج الى واجهة غير تقليدية أيضا وأعرب عن اعتقاده ان الممكن هو شل القدرة العدوانية الاسرائيلية والصراع بطبيعته حضاري ستتفوق فيه القيم الحضارية الاقوى على المدى الطويل .

وهذا لا يمنع من العمل على التوصل الى تسوية موقتة من خلال ادراك التغيير الجذري الذي بدأ يطرأ على النظام العالمي ولم تعد القطبية الثنائية هي المتحكمة في كل القضايا في الوقت الراهن وفي جميع القضايا التي تمت تسويتها لعبت دول أخرى مركزية ادوارا حاسمة. على سبيل المثال لعبت الصواريخ الصينية في السعودية دورا في وقف الحرب العراقية الايرانية .. وما أقصده هو العمل على الاستفادة من التغيرات الجديدة مثل التعاون بين الاتحاد السوفيتي والصين والاتحاد السوفيتي وكل من أوروبا واليابان وكذلك اليابان والصين والصين والهند واليابان والهند .

والسفير محمد وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية المصري لاحظ ان الصراع العربي الاسرائيلي كان قضية مهملة ومؤجلة في لقاءات الدول الكبرى ولكنه الان اصبح على سطح الاحداث ومحورا في التحركات الاقليمية بفضل الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في ديسمبر ١٩٨٧، وقال: انه لابد من الثقة في قدرة الانتفاضة وعدم وجود اي تناقض بين قيادة الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار السفير وفاء حجازي الى ان هناك حركتين متفاوتتين احداهما عربية والاخرى اسرائيلية تحاولان التاثير على الواقع في اتجاه تحقيق مصالحهما، وحتى اذا انعقد المؤتمر الدولي فلن يحل الصراع بل سيضعه في مرحلة جديدة، فقد يعزز الموقف العربي او يثبت الموقف الاسرائيلي ولابد من التسليم بالطبيعة الخاصة للصراع الذي يدور حول الرفض والقبول بين طرفين يرفض او يقبل احدهما في حركة ديناميكية منذ اللاءات العربية الشهيرة ووصولا الى اللاءات الاسرائيلية الحالية.

وفي ختام المناقشات اشار الدكتور علي الدين هلال الى وجود مشكلة تتعلق بمصادر المعلومات المتاحة عن اسرائيل ولابد من التعاون بين هيئات الدولة واجهزة البحث العلمي لسد النقص في المعلومات والتاكد من صحتها مشيرا الى آن اهم نتائج هذه الندوة هي التحذير من استخدام المصطلحات الصهيونية وضرورة البحث عن مقاييس عربية لقياس الظواهر.

وقال انه على الرغم من ان الندوة ركزت على انتخابات الكنيست على عملية التسوية الا انه من غير المتصور استخدامها كمؤشر وحيد في هذا الشان ولابد من تناول الحياة السياسية الاسرائيلية بصفة عامه من حيث التغير والاستمرار في برامج الاحزاب الاسرائيلية مشيرا الى اهمية التمييز بين نتائج الانتخابات ونتائج تشكيل الحكومة التي اكدت ضعف حزب العمل.

واوضح الدكتور علي الدين هلال ان الندوة اكدت على الطبيعة الانقسامية للمجتمع الاسرائيلي وهنا يثور السؤال بشان ما الذي يستطيع ان يفعله العرب للتعامل مع هذه الطبيعة والاستفادة من القوى الصاعدة مثل عرب ١٩٤٨ واليهود الشرقيين.؟

واكد ان الندوة اوضحت انه لا توجد خلافات عربية حول تقييم الدولة الاسرائيلية الا ان التساؤل يدور حول الممكن والمسموح به في الساحة الدولية التي يصبح من الخطا التصور بانها ساحة مفتوحة، وفي هذا الاطار يكون من الخطا وضع الاحلام القومية على اطراف الاصابع وتصبح المعادلة هي الملاءمة بين الممكن القابل للتحقيق والحفاظ على الحكم القومي ولابد من الحفاظ على زمام المبادرة في ايدي العرب وارغام اسرائيل على التعامل مع الفلسطينيين مباشرة دون السماح للمواقف السياسية والدبلوماسية بخلق اطراف بديلة عن الفلسطينيين.

واشار الدكتور علي الدين هلال الى ان الندوة اكدت ان اسرائيل ليست مفتاح حل الصراع العربي الاسرائيلي، بل المفتاح هو الوضع العربي والفلسطيني وموقف الولايات المتحدة الاميركية، ويدخل في هذا الاطار العلاقات العربية مع الاتحاد السوفيتي والصين اليابان والهند.

الذراع الاسرائيلية الطويلة
الغت تقسيم العرب
الى معتدلين ومتطرفين

المؤتمر الدولي لن يحل
الصراع والعرب والاسرائيليون
يتبادلون اللاءات

● عرفات أمام الامم المتحدة

حافظ الأسد ٣٢

او الصراع على الشرق الاوسط

بقلم : باتريك سيل

هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، فهو شيق وصريح وجريء الى حدود لم يسبق لها مثيل في معظم ما كتب حول الصراع في الشرق الاوسط . محور الكتاب هو حافظ الاسد وسوريا، غير ان ذلك لم يمنع «باتريك سيل» من الغوص في اعماق السياسات العربية والاسرائيلية والاميركية والايرانية، انطلاقا من تفاعل هذه السياسات ايجابا او سلبا، مع السياسة السورية في المنطقة.

الكتاب يكشف اسرارا تنشر لاول مرة... وتفاصيل مثيرة، من خلال اسلوب صحفي ـ روائي ممتع. يعرض الكتاب لجذور الاسد العائلية وجبل العلويين، والارث الفرنسي، واسلوب الحكم داخل حزب البعث، وحرب حزيران، وايلول الاسود، والسادات، وحرب تشرين، وقصة كيسنجر مع الاسد، ومعركة الرئيس السوري مع مناحيم بيغن.. وحرب الاخوين حافظ ورفعت، وعلاقة دمشق مع طهران.

والكاتب، خلال كل ذلك، يعتمد المعلومات الموثقة.. بكثافة واضحة تزيد من قيمته وتجعله وثيقة مهمة للباحثين عن الحقيقة في هذه المنطقة الساخنة.

رضوخ كارتر.. واتفاقيات «الكمب»

■ خرج السادات من مؤتمر جنيف «ليتحرر» من القيد السوري!

■ انقطع الخيط .. عندما اتهمت دمشق السادات بالخيانة

■ خدعة بيغن جعلت السادات وكارتر يوافقان على كل طروحات اسرائيل

■ الاسد قال لفانس في لحظة الوداع المؤلم : سأجلس واراقب الاحداث

وكان هذا الانقلاب الاستثنائي الملفت للنظر في السياسة عائدا الى رفض بيغن الصارم لان يتزحزح قيد انملة من الضفة الغربية، ولتزعزع التزام السادات بالقضية الفلسطينية وبالسوريين، وضعف كارتر محليا في مواجهة اصدقاء اسرائيل، وحاجة الادارة الاميركية المرهقة الى انجاز اتفاقية من نوع ما. وفي نهاية المطاف قبلت واشنطن الرأي الاسرائيلي القائل بان اتفاقية سلام مصرية ـ اسرائيلية تجعل خطر الحرب غير وارد وانها لذلك في مصلحة اميركا.

ان تخفيض عملية السلام من اهدافها الاصلية المتعددة الاطراف الى محصلتها الثنائية كان مخططا ذا مرحلتين. اشرف دايان على الاولى وبيغن على الثانية، كان الانجاز الذي حققه دايان هو ابعاد مصر وفصلها عن سوريا بمغازلته السادات سرا، ثم جاء دور بيغن لينجز فصم مصر عن الضفة الغربية، وهو هدف حققه في كمب دايفيد باستغلال سمعته المخيفة، فعندما بدأت المناقشات تركز على مستقبل الضفة الغربية القى خطابا عاطفيا مسهبا قال فيه: «انا ـ مناحيم بيغن، القيم الوكيل على اربعة الاف عام من التاريخ اليهودي، لا استطيع ان اكون الشخص الذي يتخلى عن المطلب التاريخي في ارض التوراة» ولكنه اضاف مخاطبا سيروس فانس سرا: «لن اكون رئيسا للوزراء بعد خمس سنوات من الان» ـ ملمحا بذلك الى امكانية تحقيق مزيد من التقدم بعد ذهابه. وبهذه الخدعة كسب بيغن موافقة كل من كارتر والسادات على تأجيل البت في مسالة السيادة النهائية على الضفة الغربية الى ما بعد فترة انتقالية يتمتع الفلسطينيون خلالها بنوع من الحكم الذاتي المحدود، وبذلك تمكن بيغن من فك ارتباط مصير الضفة الغربية بالاتفاقية المصرية ـ الاسرائيلية.

وفي النهاية وافق السادات على سلام قائم على اساس اتفاقيتين بلا رابط رسمي بينهما، كانت احداهما صفقة ثنائية تماما وتنص على اعادة الاراضي المصرية وحدها، وكانت الثانية مجموعة من المواد الغامضة المتعلقة بالحكم الذاتي للفلسطينيين. ومن البداية كان بيغن ينوي التخلي عن سيناء ليحصل على تفويض مطلق ـ على بياض ـ للتصرف بالضفة الغربية.. وكان ذلك هو ما حصل عليه فعلا، تحت غطاء مقترحاته الفضفاضة حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

ثم ان مفاوضات كمب دايفيد ـ التي استمرت من ٦ الى ١٧/ايلول سبتمبر سنة ١٩٧٨ ـ قد انتهت بضربة مفاجئة اخرى لصالح بيغن ـ فقد حدث اضطراب وتشوش بشان المستوطنات في الاراضي المحتلة. اذ ظن كارتر انه قد حصل من بيغن على تعهد بتجميدها الى ان تنتهي المفاوضات حول الحكم الذاتي للضفة الغربية، وبهذا التوكيد اقنع السادات بالموافقة على الاتفاقيتين. ولكن لم يكن هناك تعهد خطي مكتوب من بيغن ليدعم ما فهمه كارتر، وبدلا من ذلك زعم بيغن انه لم يوافق الا على تجميد لا يتعدى ثلاثة اشهر، وعندئذ وقعت على كاهل السفير هيرمان ايلتس المهمة البائسة لاخبار السادات بعبوس مكفهر «انك تعيدني الى بلادي عاريا» ولقد توقع عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، بان كمب دايفيد ستكون «آخر رقصة عارية تفقد السادات ورقة التين».

وان حقيقة كون كارتر قد اختار ان لا يواجه بيغن حول هذه القضية الدقيقة الحساسة، بل ترك النسخة الاسرائيلية هي الثانية، كانت اوضح دليل على التفوق والسيطرة اللذين حققهما بيغن على شريكيه في تلك المفاوضات.

النفور

وبعد اسبوع من كمب دايفيد قام سيروس فانس بزيارة الاسد في دمشق لتوديعه وداعا حزينا ولكنه مؤدب وكيس.. كان نوعا من الافتراق بين سوريا والولايات المتحدة. ولقد كان كيسنجر قد زار الاسد من قبل في ظروف مماثلة بعد اتفاقية سيناء الثانية. غير ان المناسبة كانت مؤلمة اكثر لفانس، المحامي المستنير الليبرالي ذي الاراء المتحررة الذي كان يامل فعلا بتحقيق تسوية شاملة. ولقد احب فانس الاسد واعتبره واحدا من اذكى الزعماء العرب ولكنه كان يعلم ان الولايات المتحدة لم تحقق لسوريا اي شيء. وقال فانس فيما بعد «اذكر ان الاسد قال لي ما معناه انه قد مل، وانه سيجلس جانبا ويراقب الاحداث، فان تغيرت الظروف فانه لن يتردد في تغيير موقفه، رغم انه سيظل دائما ـ كما كان في الماضي ـ متبعا المصالح العليا لسوريا».

ولقد عانى الاسد كثيرا من خيبات الامل المتكررة على يد الولايات المتحدة. غير ان خيانة كارتر كانت كما يراها مؤلمة بشكل خاص، لانه كان يتوقع الكثير من الادارة الجديدة. ورغم انه ظل محتفظا بقناة اتصال مفتوحة مع واشنطن فان نفوره من الولايات المتحدة قد اصبح كليا تقريبا لانه شعر بان مصالحه الحيوية لم يتم تجاهلها فحسب، بل والافتئات عليها والانتقاص منها عمدا كذلك فلم يقم قط بزيارة الولايات المتحدة، ولم يتخلص من التشكك العميق وعدم الثقة بنوايا اميركا ازاءه، ورغم ذلك فخلال رحلته الى كوبا لحضور مؤتمر قمة عدم الانحياز في ايلول سبتمبر سنة ١٩٧٩ دخلت طائرته المجال الجوي الاميركي خطأ، فوجد نفسه مضطرا الى ارسال برقية تحية لمجاملة جيمي كارتر.

بيد ان نفور الاسد من مصر كان اعمق. ذلك انه عندما تسلم السلطة اشترك مع مصر لانتزاع الاراضي المحتلة من اسرائيل وفشل في ذلك، فظلت سيطرة اسرائيل على الجولان والضفة الغربية محكمة اكثر من ذي قبل. اما مصر التي كانت شريكته في الحرب، فقد اصبحت شريكة اسرائيل في السلام. واما نضاله للاحتفاظ بالسادات في الصف العربي فقد ذهب ادراج الرياح، واما المحور المصري السوري الذي كان العمود الفقري للقوة العربية فقد انكسر، وكان ذلك كله شاقا عليه كبعثي، وكقومي عربي، وكسوري، كانت تلك اللحظات حالكة دامسة.

الى اي حد كان الاسد نفسه مسؤولا عما حدث ؟ اكان من الممكن ان تكون الامور على غير هذه الشاكلة ؟ اكان من الممكن الاحتفاظ بالسادات في الصف العربي بمزيد من الكياسة والحساسية والمراعاة ؟ ليس هناك دليل يشير الى ان الاسد قد طرح على نفسه مثل هذه الاسئلة، لعله كان هناك ما يمنع امكانية التوفيق بين الاحتفاظ بمصر كشريك، مع التصميم على جعل دمشق مركز قوة اقليمية بحد ذاتها، لقد اعطى الاسد سوريا قوة واهمية لم تكونا لها من قبل قط. اعطاها الارادة والوسيلة لممارسة نفوذ يتجاوز حدودها، وبذلك اصبحت منافسة لمصر التي كانت قد تعودت على البروز والزعامة في الشؤون العربية رغم ان الحروب قد اضعفتها وخيبت آمالها، ولذلك فلعله كان من المحتوم ان يتخاصم الاسد والسادات ويفترقا.

البحث عن عون

ادت اتصالات السادات باسرائيل من عام ١٩٧٧ الى حين توقيع اتفاقية السلام معها في اذار/مارس سنة ١٩٧٩ الى تعريض الاسد لخطرين واضحين متميزين: التدمير المادي عن طريق هجوم اسرائيلي مباغت، او التدمير السياسي ـ عن طريق تهميش سوريا، وحتى سقوطه ـ اذا قيض للسادات ان يجتذب دولا عربية اخرى لترسم خطاه، ولذلك فان اولويات الاسد الملحة المباشرة كانت اولا: الحماية العسكرية وثانيا عزل مصر لمنع «الاستسلام» العام الذي كان يخشاه.











● كارتر ● السادات ● الاسد

■ دمشق تعزز قواتها وتشكل جبهة «الصمود و التصدي»

■ اسرائيل غزت لبنان واقامت «الشريط» ..والاسد ينفر من واشنطن

ومن بين الاقطار العربية كان العراق يبدو هو الوزن العسكري الممكن الوحيد ازاء اسرائيل. ومما يوضح مدى حاجة الاسد انه ـ برغم ان الخناجر كانت مشهرة بينه وبين الزعماء العراقيين ـ قد ناشدهم ان يدفنوا الخلافات «لنواجه مسؤولياتنا القومية»، وذلك في ٢٠/تشرين الثاني نوفمبر ١٩٧٧ ـ اي في يوم القاء السادات خطابه في الكنيست. وكان نداؤه هذا لافتا للنظر اكثر لانه جاء في وسط فوضى المؤامرات المتبادلة واغلاق الحدود مع العراق، والانفجارات في عاصمتي البلدين، وقبل ذلك بشهر فقط، في ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ كان وزير خارجية الاسد خدام قد نجا باعجوبة من الموت على يد فلسطيني موال للعراق في ابو ظبي. ولكن العراق اعار مناشدات الاسد اذنا صماء، ولا شك انه كان مبتهجا للمصاعب التي يكابدها الاسد، وهكذا فلم تكن هناك مساعدة يمكن الحصول عليها من تلك الجهة.

وعندئذ قام الاسد بجمع ما بقي من الاصدقاء العرب في جبهة ذات اسم طنان هي «جبهة الصمود والتصدي» التي اجتمعت في عاصمة القذافي ـ طرابلس في ٥ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩٧٧ لادانة السادات، ولكن الجبهة لم تقدم له شيئا مريحا في الحقيقة، فالجزائر اكبر اعضاء تلك الجبهة كانت عندئذ مشتبكة في صراع مع المغرب حول الصحراء الغربية. اما جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية فقد كانت ضعيفة وبعيدة، واما منظمة عرفات ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ فقد كانت خصما بقدر ما هي شريك، بينما كانت ليبيا غريبة الاطوار وشديدة الرفض اكثر مما يمكن ان يستسيغه ذوق الاسد المعتدل المتزن، كان ذلك كله مجرد ملاكمة وهمية تفتقر الى المحتوى المادي الحقيقي.

واصبح الاسد يشعر ان الاتحاد السوفيتي وحده يستطيع حمايته من ضربة اسرائيلية محتملة بقصد القضاء عليه، ولكن من سوء الطالع ان علاقاته مع الاتحاد السوفيتي كان ينقصها الكثير. كما ان تحول مصر من الشرق الى الغرب، وحرمانه موسكو من موطىء قدم استراتيجي وعزلها عن دبلوماسية السلام قد جعل الروس يتشككون في صداقة العرب، ثم انهم لم يكونوا قد غفروا بعد للاسد تدخله في لبنان سنة ١٩٧٦ عندما هزم اصدقاءهم اليساريين، وكانوا قد عبروا عن سخطهم انذاك برفض تقديم الذخيرة للتعويض عن الذخائر التي استهلكت في تلك الحملة، وبالتباطؤ في ارسال شحنات الاسلحة الجديدة، اما الان (سنة ١٩٧٨) فقد كان الاسد بحاجة ماسة للاسلحة اكثر من اي وقت منذ حرب ١٩٧٣، ولذا فقد كان عبد الحليم خدام في موقف الضعيف المتوسل عندما هرع الى موسكو بعد اسبوع من ظهور السادات في الكنيست، وتبعه الى موسكو رئيس الاركان حكمت الشهابي بعد شهر واحد، ثم ذهب الاسد نفسه في شباط/فبراير سنة ٢٩٧٨ ليقدم طلبا بالحصول على دبابات جديدة وطائرات وخاصة على نظام دفاع جوي، وكان راضيا عن الاشارة التي وردت في البيان الختامي عن «رفع مستوى قدرات سوريا الدفاعية».

ولكن تنفيذ هذا التعهد كان بطيئا بشكل مؤلم.

وكان واضحا ان جهدا كبيرا قد بذل لاقناع السوفيت بان الاسد يستحق الانتشال، كانوا بحاجة الى دليل مادي، وفي حزيران/يونيو سنة ١٩٧٨ سمح لقطع من الاسطول السوفيتي بزيارة مرفا اللاذقية، وهذا تسهيل كان قد حرمهم منه بعد الشجار معهم حول لبنان، ولكن الامر قدر له ان يحتاج الى زيارتين لموسكو من قبل الشهابي، وزيارة اخرى من قبل الاسد، في تشرين الاول/اكتوبر سنة ١٩٧٨، وتذمرات سورية علنية تشكو من تباطؤ السوفيت، وزيارة استغرقت خمسة ايام، من قبل وزير الدفاع طلاس في كانون الثاني سنة ١٩٧٩، واخيرا زيارة الى دمشق من قبل وزير الخارجية السوفيتي غروميكو في ٢٦/اذار/مارس ١٩٧٩ ـ وهو يوم توقيع المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ـ قبل ان يلقي السوفيت بثقلهم خلف الجهد الدفاعي السوري، وهكذا فبينما اقتلع بيغن انياب السادات، امضى الاسد ستة عشر شهرا مريرة كانها خرط القتاد، من تشرين الثاني/نوفمبر سنة ١٩٧٧ الى اذار/مارس سنة ١٩٧٩ وهو يناشد الاتحاد السوفيتي ان يقدم له الحد الادنى الكافي لردع اسرائيل.

وخلال هذه الشهور جاءت لحظة الخطر الاقصى عندما قامت اسرائيل بغزو لبنان في اذار/مارس سنة ١٩٧٨، فاستولت على جنوب لبنان كله حتى نهر الليطاني، وجعلت الناس يتجهون مذعورين الى الشمال، وقد صورت «عملية الليطاني» على انها رد على خطف الفلسطينيين لحافلة اسرائيلية على الساحل جنوبي حيفا في ١١/اذار عندما قتل اكثر من ثلاثين مدنيا اسرائيليا.

وبحلول صباح ١٧ تشرين الثاني /نوفمبر كان الخصام الغاضب بين السادات والاسد قد وصل حدا جعل من المستحيل حتى عقد مؤتمر صحفي مشترك. فواجه السادات الصحافة وحده. فاعترف بمعارضة الاسد، ولكنه اكد تصميمه على الذهاب الى القدس. وفي وقت متاخر من تلك الليلة نفسها اعلن بأن الرحلة ستتم بعد يومين، في ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر سنة ١٩٧٧. وانتظر الاسد مغادرة السادات لدمشق قبل ان يتحدث بصراحة، فقال: «انني حزين جدا لانني لم استطع ان اقنع السادات بخطورة زيارته وبعواقبها البعيدة المدى على القضية العربية. ان السلام هدفنا في سوريا تماما كما هو في مصر والوطن العربي كله، غير ان الاستراتيجية الناجحة لا يمكن تحقيقها من خلال تكتيك خاطىء فاشل». واعلن يوم ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر يوم حداد وطني عام.

واذا اخذنا بعين الاعتبار كل الاشياء والامور المعرضة للخطر فإن رد الفعل السوري كان قليل الحدة. ولعل الاسد كان يأمل ان يتفادى القطيعة الكاملة مع مصر، التي كانت ستعرضه للانكشاف للخطر بصورة متزايدة. وحتى بعد زيارة السادات للقدس فقد انكر الاسد وقوع «طلاق» بين سوريا ومصر، آملا باحتمال ضئيل هو أن يدفع بخل اسرائيل السادات الى الابتعاد عنها والعودة الى الصف العربي.

وفيما بعد، عندما اتضح ان تشاؤم الاسد كان اقرب الى الواقعية من آمال السادات قال الناس عموما بأن السادات قد استمر في متابعة خطه الشخصي بعناد وبدون دعم شعبي. وفي الواقع فان اسلوبه الدبلوماسي كان من صنعه وحده بلا شك.. الا انه كان يعكس بعدة طرق، وباخلاص، الهموم والمظالم والتطلعات الوطنية المتواجدة في اذهان كثير من المصريين. فقد كانوا يعتقدون بأن الحركة باتجاه السلام مع اسرائيل لم تكن تراجعا نحو العزلة، بل على العكس، تاكيدا للزعامة المصرية. فقد كان السادات مصمما على ان يتزعم العرب في السلم كما في الحرب، معتقدا بانه حيثما يشق طريقا، فان على الاخرين أن يتبعوه. وكان الشعور المعادي لسوريا قويا في مصر، فلقد اصيب السادات بجرح في الصميم من اتهامات الاسد له بالخيانة بعد حرب تشرين، وكان لديه سلسلة كاملة من الشكاوى ضد حزب البعث يرجع بعضها الى ايام الوحدة غير السعيدة، ولذلك كان السادات تواقا الى ان يوقف دمشق عند حدها. وقد اعطى دليلا على اتجاه تفكيره هذا عندما حث هيرمان ايلتيس، سفير الولايات المتحدة في القاهرة، على تذكير الاسد بأن القاهرة هي عاصمة العالم العربي. ورأى السادات انه، بخروجه من اطار جنيف على ذلك النحو الانفجاري، كان يحرر نفسه من القيود السورية الكريهة الى نفسه.

وفي الايام الاخيرة من تشرين الاول /اكتوبر (١٩٧٧) كتب كارتر رسالتين الى السادات اعترف فيهما بانه لم يستطع ان يجعل جميع الاطراف توافق على اجراءات مؤتمر جنيف كما وردت في ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية ـ وكان يقصد سوريا بشكل اساسي. واقترح ان تشترك اميركا مع الاتحاد السوفيتي في دعوة الامين العام للامم المتحدة الى عقد المؤتمر، معتمدا على السوفيت في جلب الاسد اليه معهم. وبالنسبة للسادات كان هذا يعني اعطاء الاسد نوعا من التاثير على خططه الدبلوماسية. ولعل رسالتي كارتر قد عجلتا بجعل السادات يتخذ قراره بتجاوز جنيف. ذلك ان الاسد كان ـ كما قال السعوديون لواشنطن في ٢٨/ تشرين الاول /اكتوبر (١٩٧٧) ـ على وشك الموافقة على حضور المؤتمر اذا وضع رئيسا المؤتمر (اميركا والاتحاد السوفيتي) الحقوق الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي على جدول اعماله.

ولم تكن سوريا هي بعبع السادات الوحيد، بل انه كان ـ شانه شان كثير من المصريين ـ يحقد على اثرياء الخليج . وفي احدى رحلاته لجمع الاموال من الخليج سمع السادات باذنه احدهم يقول: «هاقد جاء الشحاذ» فكان وقع ذلك مهينا جدا. وفي كانون الثاني /يناير سنة ١٩٧٧، بعد ان هزت القاهرة مظاهرات الاحتجاج حول رفع اسعار بعض المواد الغذائية، قدم وفد سعودي عالي المستوى وعودا بمساعدات مالية ضخمة، غير انها لم ترق الى مستوى توقعات السادات. وكانت هذه كلها اسبابا للخروج من حلقة الحرب والفقر المفرغة. وبسبب الحاجة الاقتصادية خضع السادات لاغراء فكرة الاعتراف من الثروة الاميركية في «مشروع مارشال» مصري. وهي فكرة كان كيسنجر اول من زرعها في رأس السادات.

ومهما كان الوزن الحقيقي المضبوط لكل حافز من دوافع السادات، فان رأي الاسد بعد ذلك كان هو ان السادات قد دمر فرص التوصل الى تسوية شاملة في جنيف عندما بدأ يتصرف وحده بشكل منفرد. فازدادت لهجته تصلبا ضد الزعيم المصري، واخذت اجهزة الاعلام السورية تقارن السادات بالمتعاونين مع النازية من امثال كويز لينغ وبيتان، وتصف زيارته للقدس بانها خيانة واستسلام. وهكذا فان الخيط الذي انقطع خلال المواجهة في دمشق في تشرين الثاني سنة ١٩٧٧، لم ينصلح ابدا بعدها.

اتفاقيات كمب دايفيد

ومضت شهور عشرة قبل ان يضع بيغن والسادات وكارتر تواقيعهم على اتفاقيات كمب دايفيد في ايلول /سبتمبر سنة ١٩٧٨. ثم ستة اشهر اخرى قبل التوقيع على اتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية في ٢٦ آذار /مارس سنة ١٩٧٩. فهذا هو الوقت الذي استغرقه مناحيم بيغن لاخضاع السادات وكارتر لارادته.

ولكي تنجح اسرائيل في مخططاتها كان عليها اولا ان تقوم «بتبخير» تدريجي يخفض من التوقعات التي عبر عنها السادات في خطابه في الكنيست في ٢٠ تشرين الثاني /نوفمبر سنة ١٩٧٧، حيث عرض على اسرائيل السلام، والامن، وعلاقات طبيعية مع جيرانها، وأي ضمانات دولية تختارها، شريطة ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتسمح للفلسطينيين باقامة دولتهم الخاصة بهم. ولم تعش هذه الشروط لتبقى بعد تلك الشهور من المفاوضات المضنية.

كما ان طموحات كارتر الكبرى قد اصيبت هي الاخرى بخيبة امل. فقد اراد ان يكون مهندس تسوية شاملة، غير انه وجد نفسه ينفذ ما اصبح عندئذ مخطط بيغن. فبعد شهرين اثنين فقط من زيارة السادات للقدس بدأ كارتر يروج لعقد معاهدة مصرية ـ اسرائيلية لا ترتبط بالمشكلة الفلسطينية الا بصورة مهلهلة فضفاضة تفسح المجال لتاويلات مختلفة. اما الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فقد حذف من جدول الاعمال. واما سوريا فلم تعد شريكا ضروريا في العملية، واما الاتحاد السوفيتي فقد تم تجاهله.

في أثناء اطلاق النار العشوائي عند اقتحام الباص ، ولكن الغزو الاسرائيلي سواء في حجمه أم في عواقبه التدميرية قد جعل حادثة الباص التي استفزته تبدو شيئا بسيطا ضئيلا بالقياس له . فقد قتل أكثر من ألفي لبناني وفلسطيني وشرد عدد من الناس يقدر بمائتي ألف شخص من منازلهم . وغضب كارتر مما رآه من عنف اسرائيل غير المتناسب مع حجم الاستفزاز فامر بيغن بأن يسحب قواته ، وقدم دعما أميركيا لارسال قوة دولية على وجه السرعة (وهي التي عرفت باسم اليونيفيل اختصارا لاسمها : قوة الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان) كعازل في جنوب لبنان بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . وبعد ثلاثة أشهر انسحب الاسرائيليون فعلا ، ولكن ليس قبل اقامة منطقة عازلة رسموها بانفسهم على طول حدودهم بأمرة عميل لهم هو الرائد سعد حداد ، وتوسيع اتصالاتهم كثيرا بموارنة جبل لبنان في الشمال . وتدفقت الاسلحة الاسرائيلية على ميناء جونية اللبناني ، وتوثقت علاقات اسرائيل بقائد الميليشيا المارونية الصاعد بشير الجميل .

وخشي الاسد أن تكون عملية الليطاني الاسرائيلية هي التمهيد لهجوم على سوريا نفسها . كان لديه حوالي ٣٠٠٠٠ جندي في لبنان ، ولكنه لم يكن في حالة تمكنه من تحدي الغزاة ، اذ أن جيشه الذي استهوته عمليات التهريب وغيرها من أنماط السلوك المنحرف كان قد بدأ يعاني من بعض الامراض الخبيثة من جراء تعرضه للعمل في مجتمع كانت تتزايد فيه الفوضى باطراد . وكانت جبهته في الجولان خاوية ، ورجاله قليلي التجهيز والعتاد ، ودفاعاته الجوية ضئيلة بحيث يمكن اغفالها من الحساب ، وقوته الجوية أقل من كفو لمنازلة القوة الجوية الاسرائيلية ، وكان الاخطر من ذلك أن القوات السورية في عام ١٩٧٨ كانت تصطدم بعنف مع الميلشيات المسيحية التابعة للجبهة اللبنانية التي تسلحها اسرائيل ، فلم يكن الاسد قادرا على المغامرة بصراع شامل عام ، وهكذا بقي خارج القتال وكلفه ذلك غاليا على الصعيد السياسي . وبدلا من ذلك ركز على الدفاع عن مداخل دمشق ومشارفها التي كانت مهمة لامنه ، أي وادي البقاع الذي يبدو الان أكثر من أي وقت مضى كخط سوريا الدفاعي المتقدم . على أن تجربة السلبية كانت مذلة ، وكانت تذكيرا بالميزة التي تتمتع بها اسرائيل ضده في لبنان .

ـ يتبع ـ



● اتفاقية كمب دايفيد

● سايروس فانس

الفاينانشال تايمز

■ صانعو القرار الفلسطيني يتغلبون على الضعف الذاتي بالتأييد الدولي

منظمة التحرير تغير الموقف الاميركي.. على مراحل

بعد اسابيع فقط من القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والذي يمثل نقطة تحول كبيرة في القضية الفلسطينية، خبا النشاط الاولي الذي دب في اوصال الفلسطينيين.

وينوي المسؤولون الفلسطينيون الذين حظوا باعتراف دولي واسع، انتهاج استراتيجية تهدف الى التاثير على موقف واشنطن فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وتدرك منظمة التحرير الفلسطينية الآن مدى العقبات التي ما زالت تعترض طريقها.

والهدف النهائي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفقا لما يقوله بعض مسؤوليها، هو اقناع الولايات المتحدة بممارسة الضغط على اسرائيل للمشاركة في مفاوضات سلمية والاعتراف بـ«الحقوق الوطنية» للشعب الفلسطيني.

ولم تسفر الجولة الاولى من المحادثات بين ممثلي الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي عقدت في تونس في السادس عشر من شهر ديسمبر الماضي، سوى عن تحديد الفجوة في مواقف الجانبين من المسائل الاجرائية والجوهرية.

وقد امتدت الخلافات بين الطرفين لتشمل المعاني والمضامين العملية لبيانات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف والتي مهدت الطريق لقرار الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير بصورة مباشرة. ويبدو ان هذه الخلافات تتجه نحو الاتساع ويمكن ان تؤدي الى قطع الحوار باكمله - عندما يتم استئناف المحادثات بين الطرفين بعد تنصب الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش في شهر يناير الحالي.

وقد قبل عرفات بوجود اسرائيل ووافق على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ - الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من اراض عربية احتلت خلال حرب ١٩٦٧ - ونبذ الارهاب، وذلك لتمهيد الطريق لمحادثات مباشرة مع الولايات المتحدة بعد حظر استمر ثلاثة عشر عاما على اجراء مثل هذه الاتصالات.

وعلى اية حال، اعلن ياسر عرفات كذلك قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وغزة، ككيان نظري نال، حتى الآن، اعتراف اكثر من سبعين دولة. وقد فتح سفارات فلسطينية في الخليج، كما تم رفع مستوى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا. لكن الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين لم تعترف بالدولة الفلسطينية.

وهناك خلاف اولي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية حول تعريف «الارهاب»، وحول اطار المفاوضات العربية - الاسرائيلية في المستقبل.

واوضحت الولايات المتحدة بانها ستوقف محادثاتها مع المنظمة اذا ثبتت مسؤولية المنظمة عن اية اعمال ارهابية، لكنها رفضت الاستجابة لمطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بوضع تعريف لمثل هذه الاعمال.

وتواصل منظمة التحرير الفلسطينية الاحتفاظ بحقها في القيام بعمليات فدائية ضد اهداف عسكرية داخل اسرائيل ومواصلة دعمها للانتفاضة الفلسطينية - وهذه، حسب تعريف منظمة التحرير، تعتبر مقاومة للاحتلال وفقا لميثاق الامم المتحدة.

واعرب وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتز، عن غضبه من تقارير عن تهديدات


● عرفات

وجهتها منظمة التحرير لفلسطينيين اقترحوا وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ولكن شولتز وافق على ان الانتفاضة ليست عملا ارهابية، وقال بان التهديدات ضد الذين يبدون توجهات سلمية «تصنف في قائمة الاعمال الارهابية».

ومن المفهوم، على اية حال، بان منظمة التحرير الفلسطينية قررت على اعلى مستوى، وقبل مدة طويلة، التوقف عن شن هجمات مسلحة في الاراضي المحتلة، وذلك لتجنب قيام اسرائيل بالانتقام من الفلسطينيين هناك، او فقدان التعاطف الدولي الذي نتج عن الانتفاضة.

وتبقى هناك مشكلة المحاولات المحتملة من قبل فلسطينيين منشقين للقيام باعمال ارهابية لافشال الحوار الاميركي مع منظمة التحرير، حيث ان الشكوك المحيطة بعملية تفجير طائرة البان اميركان فوق اسكتلنده في الشهر الماضي، سلطت الضوء على هذه المشكلة.

لكن المفاوضين الفلسطينيين اخبروا الاميركان بان المنظمة ستساعد في التحقيقات، وبانه يمكن الطلب من منظمة التحرير السيطرة على كل فلسطيني، وبدى هذا الطرح مقبولا من جانب الولايات المتحدة.

اما الخلاف الثاني الكبير بين الطرفين فيتمثل في تفضيل الولايات المتحدة اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين، وابدت المنظمة معارضتها القوية للمفاوضات خارج اطار مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة.

ويجادل بعض المسؤولين العرب، كما فعلت منظمة التحرير والدول العربية لسنوات طويلة خلت، بان ميزان القوى الاقليمي هو في صالح اسرائيل، لذلك ستكون المحادثات المباشرة في غير صالحهم، في حين ستتم معادلة الدعم الاميركي لاسرائيل بدعم سوفيتي لمنظمة التحرير الفلسطينية عند عقد المؤتمر الدولي.

فهم يخشون من نية اميركية لضمان مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية منفردة، الامر الذي سيؤدي الى انقسام المعسكر العربي، وتحويل القضية الى نزاعات حدودية بين اسرائيل وهذه الدول على حساب مطالبة الفلسطينيين بانشاء دولتهم.

كذلك يعربون عن قلقهم من ان قبول عرفات غير المحتمل لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل سيفقده الاغلبية التي ضمنها لنفسه بانتهاجه الخط المعتدل في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في شهر نوفمبر الماضي. حيث نقل عن الدكتور اسعد عبدالرحمن، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي صوت الى جانب الاستراتيجية الجديدة للمنظمة، قوله:

«بالتاكيد ساقف ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والحوار مع البولايات المتحدة، اذا قبلت (قيادة المنظمة) بالمفاوضات المباشرة».

ويحاول صانعو القرار الفلسطيني، الذين يخشون ان تقوم الولايات المتحدة باستغلال الموقف الضعيف لمنظمة التحرير لانتزاع مزيد من التنازلات منها، ضمان تاييد عالمي - خصوصا من الدول العربية واوروبا - لعقد المؤتمر الدولي.

وسجلت المنظمة حتى الآن انتصارا مهما في جنيف. عندما صوتت الجمعية العامة الى جانب اقتراح عقد المؤتمر الدولي. والخطوة التالية، كما يقول مسؤولو المنظمة، الحصول على موقف فاعل للدول الاوروبية - بما فيها الاتحاد السوفيتي وفرنسا وايطاليا - يدفع باتجاه خطوات عملية لتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

ومن المتوقع ان يتم اتخاذ خطوة ضرورية اخرى في المستقبل القريب، تتمثل بتشكيل «حكومة موقتة» للدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر.

فقد صرح ياسر عبدربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني في المحادثات مع الولايات المتحدة التى اجريت في تونس مؤخرا، بان هذه الحكومة تعتبر ضرورية لتمثيل الفلسطينيين في المفاوضات مع الولايات المتحدة وفي المؤتمر الدولي. كما انها ستساعد في ضمان المزيد من الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية.

لكن مسؤولين اخرين في المنظمة اعربوا عن شكوكهم في مقدرة فصائل المنظمة الاخرى على الموافقة على تشكيل مثل هذه الحكومة في المستقبل المنظور.

وفي جميع الاحوال، فمهما كانت الآمال التي يعلقها بعض المسؤولين على ادارة بوش الجديدة، فانه ليس لدى منظمة التحرير اية اوهام حول الزمن اللازم لتغيير مواقف الولايات المتحدة، ويبدو انها تحاول تحقيق ذلك على مراحل.

وقال عبدربه، الذي يمثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الماركسية، بان منظمة التحرير تتوقع بان توافق الولايات المتحدة، كحد ادنى، على عقد مؤتمر دولي وانها ستتوقف عن دعم الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ولكن الجبهة الرئيسية بالنسبة للمنظمة تبقى الارض المحتلة، وهدفها الرئيسي هو تاييد استمرار الانتفاضة الفلسطينية هناك.

وفي هذا السياق صرح محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بان «هدفنا هو دعم الانتفاضة لتصل الى مرحلة العصيان المدني، لان ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق اهدافنا واجبار الاسرائيليين على انهاء الاحتلال».

لميس اندوني

علّمونا في هوليود إنّه البطل
ينهي الفيلم بافتعال أيّ معركة
ينتصر فيها حتى الجمهور
يصفّق له !!!!!!
ليبيا

■ عن البيان الاماراتية ■

نيوزويك

■ حملة واشنطن على الحلفاء الغربيين لتقييد الصادرات الى الجماهيرية

الادعاءات الاميركية ضد ليبيا ليست «قوية»

وصف بيان ليبي الحادث الذي اسقطت فيه طائرات اميركية طائرتين ليبيتين بانه «هجوم مدبر» ووصفه راديو موسكو بانه «جريمة بدم بارد».

مرة اخرى وقعت في الاسبوع الماضي معركة جوية بين الولايات المتحدة وليبيا فوق البحر الابيض المتوسط، ومرة اخرى حقق الطيارون الاميركيون انتصارا غامضا، وكانت هذه المعركة رابع مواجهة مسلحة بين البلدين منذ ١٩٨١، وربما كانت المواجهة التي يصعب تفسيرها اكثر من غيرها من المواجهات. فالتسجيلات التي عرضت من قبل البنتاغون تظهر ان مقاتلتين من طراز ف - ١٤ تابعتين لحاملة الطائرات الاميركية جون ف.كندي اضطرتا الى اطلاق النار دفاعا عن النفس بعد ان لحقتهما طائرتان ليبيتان من طراز ميغ - ٢٣ فوق المياه الدولية، لكن الليبيين يؤكدون ان الاميركيين اسقطوا طائرتي استطلاع غير مسلحتين، قال الراديو الليبي فيما بعد انهما وقعتا في كمين اعدته لهما اربع عشرة طائرة اميركية. واعلن معمر القذافي في مؤتمر صحفي عقد في ردهة فندق في طرابلس ان ليبيا لن ترضخ ولن تستلم ابدا «واضاف ان «اميركا سوف تلقى الهزيمة».

وعقدت هذه المعركة الجوية جهود الولايات المتحدة لنبذ ليبيا دوليا واعتبارها خارجة على القانون الدولي عشية مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية التي تحضره دول عديدة. فقبل شهرين قدمت وزارة الخارجية الاميركية معلومات مخابراتية للمسؤولين الاوروبيين اوضحت فيها ان العقيد القذافي يبني مصنع اسلحة كيميائية ضخما في بلدة ربطة الواقعة على بعهد اربعين ميلا الى الجنوب من طرابلس. وفي الحادي والعشرين من ديسمبر قال رونالد ريغن ان ادارته «تبحث» امكانية القيام بعمل عسكري ضد المصنع. ورفع تفجير طائرة بان اميركان في الجو، والذي ادى الى شكوك بتورط ليبي، رفع درجة التوتر بين البلدين اكثر واكثر. وفي اشارة واضحة الى ان نية اميركا وهدفها كان عزل ليبيا في مؤتمر باريس، قال بعض المسؤولين في البنتاغون ان العقيد القذافي اثار معركة الاسبوع الماضي عن قصد وتعمد ليضعف الموقف الاميركي في مؤتمر باريس ويجعل الادعاءات الاميركية ضد ليبيا فارغة. وبالرغم من ان الادعاء الاميركي بان ليبيا تسببت في الحادث عن عمد يبدو غير محتمل، كانت النتيجة نفس ما قاله الاميركيون، اذ قال وزير الخارجية السوفيتية ادواد شيفاردنادزه ان الحادث «يسمم جو المحادثات» واضاف مسؤول في الخارجية الايطالية قوله ان ليبيا موجودة والولايات المتحدة لا تستطيع ان تغير هذه الحقيقة على الاطلاق. ويعترف مسؤولون اميركيون في مجالس خاصة ان مثل هذه المشاعر ستجعل من السهل على المشاركين في مؤتمر باريس ان يرفضوا الاتهامات الاميركية بان القذافي حصل على ما وصفه جورج بوش في الاسبوع الماضي بانه «القنبلة الذرية للرجل الفقير».

وحتى دون الحادث الجوي، كان من المتوقع ان يكون مؤتمر باريس صعبا. فهذا المؤتمر الذي اقترحه ريغن في الخريف الماضي، كان الهدف منه ان يؤكد من جديد تاييد ودعم بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي يحظر استعمال الاسلحة الكيميائية. وقبلت اقتراح ريغن اكثر من مائة دولة. ولكن العقبات امام اي اتفاق برزت حتى قبل ان تبدأ المحادثات، وكان ابرز هذه العقبات واكثرها وضوحا اصرار العالم العربي على ربط الحظر على الاسلحة الكيميائية بكبح امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية وضبط هذه الاسلحة، وهو موضوع خارج اطار معاهدة ١٩٢٥. وكانت المشكلة القانونية الاصعب تتمثل في ان بروتوكول جنيف لم يحظر تصنيع اسحلة كيميائية وانما حظر استعمال هذه الاسلحة في اي صراع.

ولكن ما مدى قوة الادعاءات الاميركية ضد ليبيا؟

يقول مسؤول الماني غربي كبير اطلع على تقرير وصور من وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان الادعاءات الاميركية ليست قوية جدا. ويوضح هذا المسؤول الالماني رأيه فيقول «ان تقرير المخابرات الاميركية يتكون من معلومات وصورتين بالاقمار الصناعية يمكن تفسيرها بطرق مختلفة. وكذلك استنتاج كبير هو ان كون المصنع يقع بعيدا جدا عن مدينة، ومحاط بحماية قوية، يعني ان هناك شيئا خطا». وقد رفض وزير الخارجية البريطانية السير جيفري هاو قول المسؤول الالماني الغربي، وقال ان هناك «معلومات مستقلة» تؤكد ادعاءات واشنطن. وادعى مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية اطلع على جميع المعلومات الاميركية ان الاميركيين قاموا بتحريات مستفيضة. واضاف هذا المسؤول انه بالاضافة الى صور الاقمار الصناعية، تشتمل الادلة على صور للمصنع وعلى تفاصيل الشبكة التجارية السرية التي تم تجميع المصنع وبنائه عن طريقها. اضافة الى ذلك، تقول مصادر في المخابرات الاميركية ان على بعد مائة ياردة من مصنع الكيميائيات، توجد ورشة بدأت في اغلفة للقنابل من فولاذ لا يصدأ، كما ان بعض المعلومات تم الحصول عليها من مصادر في هونغ كونغ وسنغافورة ساعدت في تتبع المؤسسات والشركات الوهمية التي تم شراء اجزاء المصنع عن طريقها. كما قال مصدر اميركي في اوروبا «لدينا معلومات مخابراتية من «الموقع» حيث تحدثنا الى اشخاص كانوا في المصنع نفسه».

لكن الحملة الاميركية كانت ضئيلة الاثر بالنسبة للاوروبيين، كما ان هذه الحملة اساءت الى بعضهم ايضا. فقد استاءت الحكومة الالمانية الغربية بشكل خاص قبل اسبوعين عندما اشارت واشنطن الى شركة ادوية المانية غير مشهورة، هي ايماهوزن كيمي، على انها مشارك رئيسي في بناء مصنع ربطة. وانكرت ايماهوزن هذا الاتهام بشدة، واعلن مسؤول من وزارة المالية الالمانية الغربية في الاسبوع الماضي ان تحقيقا سريعا اجروه على جناح السرعة لم يثبت اي دليل على الاتهام الاميركي. وحذر فولكر رو، احد كبار الخبراء في السياسة الخارجية في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم والذي سبق ان قال ان «دعاية» واشنطن توتر العلاقات الاميركية - الالمانية. وقالت صحيفة المانية غربية «لقد اصبح الجليد اقل سمكا مما يظن الكثيرون، والجمهورية الفدرالية دولة منبوذة».

ويقول الالمان ان الاهانة الموجهة اليهم مقصودة وهادفة، ويرون ان الهدف الاميركي الرئيسي غير المعلن في باريس هو اقناع المانيا الغربية، وسويسرا واليابان بان تقيد صادراتها التجارية من المواد والتكنولوجيا المتعلقة بالاسلحة الكيميائية. وسجل المانيا الغربية بشكل خاص، مزعج ومقلق بالنسبة لواشنطن وذلك لان دولا في الشرق الاوسط حصلت على مصانع لانتاج اسلحة كيميائية بمساعدة المانية غربية، كما يقوم الالمان الغربيون الآن ببناء مصنع للمبيدات الحشرية في ايران يمكن تحويله بسهولة لانتاج غاز الاعصاب. كما ان شركات المانية غربية ساعدت جنوب افريقيا في تطوير صناعة الطاقة النووية فيها، وكذلك صنع اسلحة نووية ايضا طبقا لما يقوله بعض الخبراء. وقامت شركات المانية غربية ايضا بشحن يورانيوم وتريتيوم الى باكستان، وماء ثقيل الى اسرائيل والهند، ويورانيوم مخصب الى الصين والارجنتين والعراق ومصر لتطوير صواريخ باليستية. واستجابة لضغط من واشنطن، قدمت لجنة المانية غربية مسودة اقتراح لاصلاح قوانين الصادرات في البلاد. وبالرغم من ان تفاصيل هذا الاقتراح لم يكشف عنها النقاب، فانه يعتقد ان الحكومة ستسعى الى سلطة اضافية لكبح الصادرات التي تشوه سمعة المانيا الغربية.

وبعد هذا كله، بقي موضوع التعامل مع الزعيم الليبي معمر القذافي دون تسوية. فبالرغم من حديثها القاسي، رفضت واشنطن، في الوقت الحاضر على الاقل، خيار الهجوم العسكري المباشر على مصنع ربطة وذلك طبقا لما يقوله مسؤولون كبار في البيت الابيض ووزارة الخارجية. ويقول مسؤولون في الادارة الاميركية ان هجوما كهذا سيلقى تعنيفا وشجبا دوليا، مما سيجعل واشنطن نفسها هي القضية، وليست الاسلحة الكيميائية. ويقول مسؤولون اميركيون ان اي تحرك عسكري سيعتمد على ما اذا كان القذافي سيستعمل هذه الاسلحة فعلا. فاذا ما استعمل هذه الاسلحة، ولم يكن رد الفعل الدولي قويا بدرجة كافية، عندئذ فان واشنطن ستنظر في هجوم من جانب واحد. وفي الوقت الحاضر فان افضل ما يمكن لواشنطن ان تامله هو ان تجعل تحذيراتها للزعيم القذافي يفكر مرتين قبل ان يستعمل ما لديه من اسلحة كيميائية، ان وجدت.

هاري اندرسون

فرانكفورتر الجماينة

■ عدم الثقة بين العراق وايران اكبر مما يتصوره البعض

دي كويلار يحاول كسر الجمود في مفاوضات الخليج

حرب الخليج بين العراق وايران توقفت وسكتت اصوات المدافع ولكن ليس بصورة رسمية. والمفاوضات المباشرة بين البلدين الجارين المتحاربين توقفت هي الاخرى وعاد الوفدان المتفاوضان الى بلديهما بعد ان اخفقت كل الجهود التي بذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثليه في كسر حالة الجمود وتقريب وجهات نظر الجانبين بشأن العديد من المسائل موضع البحث والنقاش وبخاصة سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بهذه الحرب.

ومن بين المسائل التي كاد البلدان يتوصلا الى حل بشانها والتي علقت لاسباب لم تتضح بعد هي مسالة تبادل اسرى الحرب بين الجانبين ولا يزال اسرى الحرب العراقية الايرانية في معسكرات الاسر في الوقت الذي مرت فيه مواعيد اطلاق سراحهم دون الالتفات او النظر اليها.

وهؤلاء الاسرى هم ضحايا عدم الثقة بين ايران والعراق فقد كان من المفترض ان يكون يوم العاشر من ديسمبر الماضي موعدا آخر للانتهاء من تبادل الف ومائة وثمانية وخمسين اسيرا عراقيا مقابل اربعمائة واحد عشر اسيرا ايرانية وجميعهم من المرضى والجرحى.

لكن تبادل الاسرى انهار بعد عدة ايام من بدئه في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي وعادت طائرة سويسرية مؤجرة لهذا الغرض الى سويسرا بعد ان انتظرت طويلا دون امل في الوفاء بالموعد المتفق عليه. وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي قامت بترتيب تلك العملية جورج بيستشوف ان تلك العملية تبدو متوقفة في الوقت الراهن وربما يتم ازالة العقبات والتوصل الى اتفاق لاستكمال عملية تبادل الاسرى خلال شهر يناير الجاري او فبراير المقبل.

وهؤلاء الاسرى ليسوا سوى جزء من العدد الاجمالي للاسرى الجرحى والمرضى الذين اتفق الجانبان على تبادلهم خلال محادثات جرت بينهما في جنيف في شهر نوفمبر الماضي. وهذا العدد من الاسرى هو الذي احصته اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان تم اجبارها على وقف عمليات التسجيل منذ عامين.

وقد كان من المقرر ان يقدم العراق وايران بحلول الخامس من شهر ديسمبر الماضي قائمة باسماء كل الاسرى المرضى والجرحى الجدد، ولكن العراق لم يفعل ذلك في الوقت الذي اعلنت فيه ايران انها قامت بذلك ولكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر قالت انها لم تتلق تلك القائمة، من ايران وان ما يقوله الايرانيون بهذا الصدد غير صحيح. والموعد الذي كان من المقرر ان يتم فيه تبادل كل الاسرى والجرحى والمرضى هو نهاية عام ١٩٨٨ كحد اقصى، لكن مصيرهم يتوقف الآن على النوايا الحسنة للجانبين في مفاوضاتهما مع اللجنة الدولية للصليب


● دي كويلار

الاحمر.

وقد تبين ان انعدام الثقة بين العراق وايران بعد حرب طاحنة ومدمرة استمرت ثمانية اعوام كان كبيرا للغاية بحيث يصعب ازالة عدم الثقة خلال فترة قصيرة من الزمن خاصة وان نتيجة تلك الحرب لم تكن كما كان يعتقد بحيث تنتهي دون ان يكون فيها غالب او مغلوب. لكن التفوق التسليحي والتنظيمي العسكري العراقي تفوق على الكثرة العددية للايرانيين مما اضطر قادة ايران الدينيين الى الاستسلام غير الرسمي باعلانهم موافقتهم على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكافة بنوده وموافقتهم على بدء مفاوضات مباشرة بينهما في جنيف برعاية السكرتير العام للامم المتحدة.

ويقول الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة ما زالت تحاول اقناع ايران والعراق باستئناف عملية تبادل الاسرى في اقرب وقت ممكن باعتبار ان هذه المسالة تدخل في نطاق النواحي الانسانية قبل كل شيء.

ويرى العراقيون من خلال التصريحات الصادرة عنهم ان ايران هي المسؤولة عن توقف عملية تبادل الاسرى وانها تختلق الاعذار لكسب الوقت وتهيئة الظروف المناسبة لاستئناف عملياتها العسكرية ضد العراق.

ورغم ان قوة المراقبين الدوليين المكلفين بمراقبة عملية وقف اطلاق النار على طول الجبهة العراقية الايرانية ما زالت تؤكد ان الجانبين ملتزمان باتفاق وقف اطلاق النار، الا ان الوضع على تلك الجبهة ما زال يسوده بعض التوتر بعد حدوث سلسلة من الانتهاكات من الجانبين.

ويامل السكرتير العام للامم المتحدة ان تنجح جهوده المقبلة في اقناع الجانبين العراقي والايراني على استئناف مفاوضات جنيف واستكمال بحث بقية بنود قرار مجلس الامن بعد ان يتم تسوية البند الخاص بتبادل الاسرى.

درشبيغل

■ في مقابلة مع صحافية ايطالية

القذافي: المصنع الليبي مفتوح للتفتيش

كانت الصحافية الايطالية اولغا بيسيرا آخر من اجرت لقاء صحفيا مع الرئيس الليبي معمر القذافي قبل ايام فقط من الازمة الراهنة بين ليبيا والولايات المتحدة الناجمة عن اسقاط طائرات مقاتلة اميركية لطائرتين حربيتين ليبيتين فوق مياه البحر الابيض المتوسط.

وفيما يلي مقتطفات من هذه المقابلة:

● يبدو ان تسلق جبال كليمننجارو اسهل بكثير من المجيء الى بلدكم ودخولها، لماذا؟

- الليبيون لا يثقون بالاجانب كثيرا وخاصة اولئك الذين يأتون من الغرب.

● هل تعني القرارات الاخيرة التي اتخذتها بالغاء السجون وفرض الاصلاحات ان العالم امام قذافي جديد؟

- اذا رغبت بمثل هذه التسمية فليكن. والمؤتمرات الشعبية الليبية موجودة لكي تضع الاصلاحات موضع التنفيذ واتخاذ كافة القرارات المتعلقة بهذه التوجهات الجديدة.

● لماذا اصبحت فجاة ومرة واحدة انسانا جيدا ايها العقيد القذافي؟ وهل لخطة الاصلاحات المعروفة باسم «البريسترويكا» التي وضعها اصدقاؤكم السوفيت علاقة بالتحول الجذري السياسي في ليبيا؟

- هذا الاعتقاد خاطىء جدا، وانا اقول لك ان كل ما يحصل هنا في ليبيا هو الذي اثر على الاتحاد السوفيتي وجعله يسير على نفس الخطى الليبية وليس العكس، فالزعيم السوفيتي غورباتشيف وضع كتابه البريسترويكا على هدي كتابنا الاخضر.

● هل هذا صحيح؟

- بالطبع. فهناك توجه في روسيا الآن بان تقوم الحكومة الروسية بالانفتاح على الشعب وانفتاح الشعب عليها، كما ان الحكومة اصبحت توجه كل اهتمامها الى الشعب، وهذا لا يختلف عن النظام القائم في الجماهيرية الليبية، وهذا ايضا ليس له علاقة بالماركسية.

● هل انت ايضا على استعداد لجعل مسألة قيادة البلاد موضع تساؤل؟

- نحن لا نتحرك عفويا وتلقائيا. فنحن نتبع النظرية العالمية الثالثة الموجودة في الكتاب الاخضر. ونحن نعتقد بقوة وثبات بان هذه المبادىء يجب ان تغير ليس بلدنا فقط وانما بقية العالم.

● «البريسترويكا» تعني في الاتحاد السوفيتي وقبل كل شيء اعادة النظر بطبقة الشباب واصلاح اوضاعها وتطلعاتها. فهل تؤيد انت هذا القول؟

- كلا، فالذي يحدث في الاتحاد السوفيتي هو مجرد نتيجة للاستخدام الخاطىء للماركسية اللينينية. والماركسية ليست نظرية روسية. واضافة الى ذلك فان ظروف قيام ثورة عام ١٩١٧ لم تكن ناضجة. وغورباتشيف يرغب بتصحيح هذا الخطا الذي وقع عام ١٩١٧. وهذا يعني ان غورباتشيف يعمل على تطبيق النظرية العالمية الثالثة التي تضمنها الكتاب الاخضر. فثورتنا جاءت نتيجة لنظرية تمسك وتستوعب جميع خبرات الانسانية.

● هل اثرت اللقاءات التي جرت بين الزعيم السوفيتي غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن بعد الهجوم الاميركي على طرابلس وبنغازي، على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وليبيا ام ان هذه العلاقات لم يطرأ عليها اي تغيير؟

- العلاقات السوفيتية الليبية تطورت بشكل ايجابي دون شك. وهذا التطور الايجابي في العلاقات بين البلدين جاء نتيجة للهجمات الامبريالية على بلد صغير وعلى اطفالنا الذين قتلوا اثناء نومهم.

● ما هو ردك على الاتهامات التي توجهها الولايات المتحدة والقائلة ان ليبيا قامت ببناء مصنع للاسلحة الكيماوية؟

- اميركا سمحت لاسرائيل بتصنيع قنبلة نووية واربعة الاف صاروخ. فالاسرائيليون ينتجون اسلحة كيماوية بموافقة ورضى الاميركيين أنفسهم. الذين لا يوجهون اي تهديد لهم بتدمير مصانعهم. ونحن في المقابل لا نعمل غير ذلك، فنحن لنا الحق ببناء واقامة مصنع لانتاج الادوية.

● هل ستكون على استعداد للسماح للفنيين والخبراء الاجانب باجراء تفتيش للتاكد من ان هذا المصنع لا ينتج اسلحة كيماوية ولاثبات عدم صحة الاتهامات والمزاعم الاميركية؟

- لماذا لا، وباستطاعة السفراء الاجانب ايضا الحضور والمشاركة في حفل افتتاح هذا المصنع.

يوميات سينمائية

صلاح الدين .. ذلك الحلم النائم

هل يخسر العرب فرصة تحقيقه كفيلم في أنسب فترات ما يمكن أن يقدمه لهم؟

لندن ـ خاص:

كم هي حاجتنا لفيلم «صلاح الدين الايوبي» الذي هو مشروع يحتل ركنا هادئا في بعض ادراج المنتج/المخرج مصطفى العقاد منذ سنوات بعيدة، لاينفض الغبار عنه الا عندما تتناوله بعض اسئلة الصحافيين او اجابات العقاد نفسها عليهم ؟

هناك مستويات مختلفة لجواب واحد من الصعب الوصول اليه من دون الكشف عنها.

هناك مثلا احتمال ان نجيب باننا لسنا بحاجة الى انتاج فيلم تاريخي بعنوان «صلاح الدين الايوبي». على ذات المستوى، لسنا بحاجة لانتاج اي فيلم تاريخي. ابعد من ذلك وامتدادا: لسنا بحاجة لانتاج اي فيلم.

لكن ماذا عن ربط فيلم تاريخي ذي موضوع فريد مثل ذلك الذي يعكسه موضوع وشخصية صلاح الدين الايوبي بالتطورات السياسية التي يمر بها العالم العربي، وقد استطاع مؤخرا ـ وبعد معاناة طويلة ـ من وضع الامور (او معظمها على الاقل) في مسارها الصحيح، انطلاقا صوب تحقيق الدولة الفلسطينية ؟

هنا، الاحتمال السلبي السابق الذي اشرنا اليه اعلاه قد يتكرر. بعضنا قد يقول: وصلنا الى ما وصلنا اليه من دون افلام. نستطيع تحقيق الدولة الفلسطينية من دون «صلاح الدين».

لكن «صلاح الدين» اكثر من مجرد فيلم عن شخصية لذلك هو محور هذا الحديث، وكان يستطيع اي فيلم اخر لديه القدرة على تكثيف الماضي والحاضر والكشف عن الموقع الدولي الهام لفلسطيني والصراع من اجلها وعن تلاقي الاديان الثلاثة في القدس على تجسيد ما لدى «صلاح الدين» من هذه المدلولات لو كان ذلك المشروع البديل حاضرا. لكنه ليس حاضرا من ناحية، وليس هناك من موضوع شخصية يستطيع تكثيف وتجسيد كل هذه المعاني المهمة كما يستطيع ان يفعل فيلم عن «صلاح الدين الايوبي»، سواء اكان مصطفى العقاد صاحب هذا المشروع ام غيره. الفارق يتاتى لاحقا.

انطلاقا من هذا التحديد، قد نستمع الى المستوى الثاني من الاجابة الصحيحة التي نبحث عنها. المجادلة هنا تعترف باهمية مثل هذا العمل. نعم فيلم عن «صلاح الدين» في مثل هذا الوضع المناسب مهم جدا. نستطيع ان نخدم القضية اذا ما انتجنا فيلما عنه. تعالو ننظر في الكيفية.

بين الموقفين المذكورين مسافة كبيرة.

فالموقف الاول يقوم على نفي اهمية فيلم عن الحملة الصليبية وصلاح الدين انطلاقا من مبدأ ان السينما لاتستطيع ان تخدم ما تحققه السياسة من انجازات. في احسن الاحوال، يعتقد هذا الموقف أن الفيلم كان يمكن ان يجيء خادما للوضع لو تم سابقا، اما اليوم فالامر قد تغير.

لكن هذا المفهوم على خطا شديد، ويستطيع الرجوع الى الحقائق الصغيرة التالية للتاكد من ذلك:

– لقد عانت السياسة العربية من غياب المظلة الاعلامية الجيدة التي تعمل لصالح مختلف القضايا والاوضاع العربية، سواء اكانت القضية الفلسطينية او الحرب العراقية ـ الايرانية او حرب جنوب السودان.

عانت كذلك من قيام الاعلام الغربي ولسنوات عديدة من تشويه الصورة العربية وعدم وجود رد على نفس المستوى يتصدى له. هذا الخطر لم يتوقف وقابل للاستمرار.

ان غياب الانتاج السينمائي العربي المميز له تاثير كبير جدا على الوعي، او بالاحرى قصور الوعي، لدى الرأي العام الغربي. هذا بدوره ينعكس على اخفاق السياسة العربية على الصعيد طوال كل تلك السنوات التي صاحبت ثم تلت نكبة ١٩٤٨ والى اليوم. لذلك القول بان السينما لاتستطيع ان تخدم ماتنجزه السياسة مردود، لان العالم العربي لم يشهد، منذ زمن، نجاحات وانجازات سياسية نستطيع الحديث عنها.

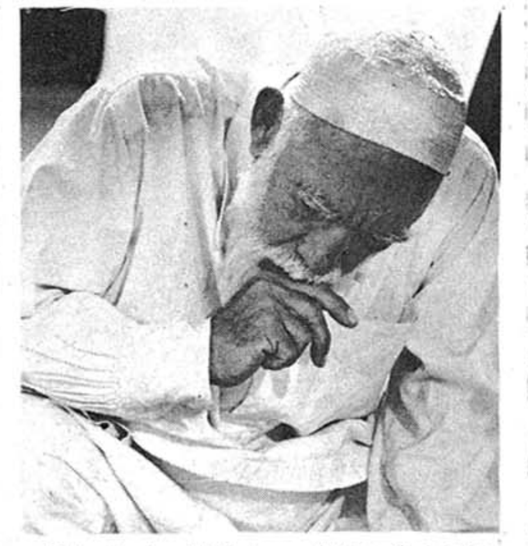
ـ على الرغم من هذا الرفض (الذي قد يتوزع بين مواطنين عاديين او مسؤولين) نرى ان الوثائقية عن الانتاجات والصناعات الكبيرة (الافلام السياحية ـ افلام التراث والفولكلور الخ..) اذن هناك اعتراف ضمني مترجم الى حيز معين انما ينطلق من ايمان بان بامكان هذا الفن لعب دور اعلامي ايجابي لشؤون مختلفة.

صلاح الدين والعالم

اما المستوى الثاني المعترف باهمية هذا المشروع والمستعد للنظر في الكيفية فهو الاقرب الى الجواب الذي نتوخاه هنا وهو: نعم. مشروع عن «صلاح الدين الايوبي» سيكون فيلما مهما اذا ما.. في الحقيقة هذا المستوى هل كل مانصبو الى الوقوف عليه طالما انه يلتقي والجواب الصحيح في النظر الى الشروط التي تستطيع ان تجعل من هذا المشروع فيلما مهما. اذ ليس من الكافي ان نقوم بالعمل، بل اساسا في البحث عن شروط نجاحه. هذا البحث وتوفير تلك الشروط هي العمل الحقيقي.

لقد كان مهرجان القاهرة السينمائي الاخير مناسبة لنفض الغبار عن ذلك المشروع من خلال قيام الصحافيين بسؤال مصطفى العقاد عن مشاريعه الكبيرة. الكثيرون استغربوا تاكيده على التوليفة الخاصة من العناصر والشروط التي عليها ان تتوفر من قبل ان يبدأ هذا المشروع. لكن هذا التاكيد يوافق الحد الادنى من ضروريات النجاح طالما ان الرغبة هي فيلم عالمي.

لقد اخرج يوسف شاهين «وداعا بونابرت» كانتاج فرنسي/مصري مشترك، لكن هذا الفيلم عالمي من حيث ائتلاف مصادر تمويله، انما حقيقة انه لم يعرض الا في عاصمتين (الى جانب شاشات بعض المهرجانات) يكشف ان الجانب الاخر من العالمية المتعلقة برواجه وانتشاره بين جمهور كبير لم يقع.



● انطوني كوين كما لعب «عمر المختار» لمصطفى العقاد



● مصطفى العقاد مع اوليفر ريد

الان، نستطيع ان ننتج «صلاح الدين» بصورة مشابهة ونخفق فيه بالصورة المشابهة ذاتها. نستطيع ان نحققه على غرار «وداعا بونابرت» ونحصد النتيجة ذاتها، او نستطيع ان نحققه على غرار «القادسية» ونحصد نتيجة اكثر سوءا: فيلم وضعت فيه تكاليف باهظة وبقي في ارضه. هنا الهدف الاعلامي ترنح وسقط في الجولة الاولى من المباراة، ولم يعلم بوجود الفيلم اكثر من بضعة اشخاص على المستوى الدولي نصفهم من الذين اشتركوا في العمل عليه.

النتيجة الماثلة امام اعيننا هي ان حتى هذه الاهمية التي نعتقد بوجودها في مشروع «صلاح الدين» ليست سوى مبدأ. المبادىء وحدها لاتكفي لتحقيق الغايات. الوسائل هي التي تنجح في ذلك او تخفق (لذلك مبدأ تحقيق القادسية لم يكن خطا، لكن الوسيلة هي التي خذلت المبدأ). لذلك اذا ما كان الجواب المنتظر هو ان يهز البعض رأسهم موافقا على اهمية انتاج مثل هذا الفيلم ثم الانصراف الى تحضيره محليا على أمل «السعي بعد تصويره لعرضه عالميا» فان من الافضل توفير الملايين القليلة التي سيتكلفها. مشروعهم ونسيان الامر. انه من الانجح بمراحل بعيدة تكلفة اضعاف ذلك على فيلم ينقل تلك الحقبة التاريخية المهمة وصولا الى طروحاتها الحاضرة في هذا الوقت الذي تمر به القضية الفلسطينية والظرف السياسي العربي النشط الموافق، طالما ان بمقدوره ايجاد العناصر الفنية والتجارية والاستثمارية المتعددة المطلوبة لتحقيق مثل هذا الهدف.

السبب في ان مصطفى العقاد لم يقدم بعد على تحقيق مثل هذا الفيلم، رغم ايمانه الشديد به، لايعود الى افتقاده للميزانية الضخمة التي سيتكلفها مثل هذا العمل فقط، بل ايضا لافتقاده الى توفير الغطاء الانتاجي الذي يوحي له بحرص الجهات العربية التي قد تتولى تمويل المشروع، وهذا يعني تسليمها بالضرورة الاعلامية المتوخاة منه وترك المخرج/المنتج حرية تحقيقها بالصورة التلقائية ـ الطبيعية التي يكتنز الموضوع بها على اي حال. ذلك ان احدا لايستطيع تقديم فيلم عن ذلك البطل العربي الكبير من الوجهة العربية ـ الاسلامية من دون مضامينه وابعاده التراثية والفكرية والدينية والتاريخية والانسانية.

«صلاح الدين الايوبي»، ذلك الحلم النائم، قد يكون نموذجا لفيلم عربي جامع. مشروع تشترك فيه اكثر من جهة. تبنيه وتحميه وتخرجه الى الوجود ليمحو ماضينا من سوء الفهم الذي قام بيننا وبين السينما العالمية طويلا.



● «القادسية» النموذج العربي للتاريخ

من اجل جحيم مبلط بألسنة النساء اليخاندرو كاسونا ينحت كلماته المسرحية

سيدة الفجر تدعوك بوضوح: جرب ان تقاومني اذا استطعت

امر على خطوط الذاكرة منذ السطر الاول .. انتحل شخصية الشيب وتجاعيد الزمن.. واموج برؤيتهم يشاطرون الفرح افراحه، وحقيقة الوجه الاخر.

ما المقدرة؟

ان تستنطق الوجوم.. تستحضر الغياب .. وتحيل نهايات الصور الى بدايات اللون الاساسية. ان تعيد مسارات الفضاء حيث كانت وتطاول امكانية اللحاق بالركب الاخير والشوق المرتهن بالخوف. ان ترافق الوقت اينما ذهب دون السماح بان يسبقك تلقائية الوجع تنمو في مجال الصدفة وتخبو في اطار الاحداث اليومية، وعليك ان تكتب مواقع الكلام وتمحو اثار من تابعوك خلسة وتاذن لعناوين الاشياء بان تنتهي فيك. مفاتن السكينة تغريك.. ويكف شرود عينيك عن المتابعة، فتشتهي وحشة الاماكن والاستسلام للهدوء الحاد، فتنشد قناعات المصير من ازرك وتقاوم حصار واقعية اللحظة وتنسلخ عن الخضوع.

جدل يرتبط بضرورة التوصل للالتزام، ومناقشة الاحتجاج بمنطق الفكرة الواثقة، ووجه الحقيقة العاري، فتتقلص سعة المجاملة والمراهنة على مملكة النفس.

ان تنفث رغبة السؤال في ملامح الاغتيال وهي تدنو من فن الدهشة.. فتزرع في الرسم رزمة من مفارقات الكائن المقعد بفعل القيد واللون المعدم، فينجو استفهامك، ويصدر هوية التجوال في جماجم الخلق.

جرب ان تقاومني .. هكذا يدعوك الفن القادر، فهل تستطيع؟

من يملك عنف مقاومة الاشياء الجميلة ...! سيدة الفجر تدعوك.

عن الفكرة

كان الجميع يعتقد ان انخيليكا الفتاة النقية غرقت في النهر، رغم انه لم يتم العثور على جثتها، لكن زوجها كان يعلم بحقيقة هروبها مع عشيقها، الا انه أثر الصمت كي يحتفظ اهل القرية بتلك الذكرى الجميلة لتلك الفتاة.

بعد اربعة اعوام، تعود انخيليكا نادمة بعد ان تخلى عنها عشيقها، عشية العيد، فيكون (الموت) بصورة زائرة جميلة كما جسدها الكاتب، في انتظارها، وهي تقنعها بضرورة العودة معها كي لا تفسد حياة عائلتها خصوصا بعد مجيء اديلا، الفتاة التي عثر عليها قرب النهر تحاول الانتحار، والتي اعادت الحياة الى البيت، والبسمة الى شفاه الام الحزينة، والحب الصادق الى قلب الزوج المخدوع.

قد يذهل الحرف نفسه لدى اليخاندرو كاسونا حينما جسد الموت بطرح منعش!.. كان قادرا على مناقشة فرضية الموت الى الحد الذي يلزمك بنفس طويل، وسؤال قد يبدو ساذجا ولكنه واقع: هل يختلف الموت في الصباح الباكر عنه في آخر النهار، ايبدو مشرقا في يوم ربيعي، ومخيفا اذا جاء في احدى ليالي الشتاء العاصفة، وفي فصل التساقط هل يكون كئيبا ؟

كان قادرا على غرس التلهف فينا للمعرفة فنتساءل: كيف نعشق كائنا حيا ضد الوجود بهكذا جنون؟

فكرتا الحب والموت متداخلتان، يعرضهما من وجهتي نظر متضاربتين، من خلال موقف كل من الخادمة والام، بشكل حزين ومشجع.

تقول الخادمة: الا نتكلم عن شيء لا يعني اننا لا نحس به، لما تزوجت ظننت ان زوجي لم يكن يحبني، لانه لم يقل لي قط كلمات حلوة، غير انه كان دائما ياتي لي باول عنقود الدوالي، حينما مات، ترك لي سبعة ابناء كلهم رجال، فقدتهم جميعا في نفس اليوم، هل كان يجب لذلك ان اغطي رأسي بالخمار وابكي؟ لقد بكيتهم واقفة، وانا اعمل! لقد غرست في الحديقة سبع شجرات طويلة رائعة مثل سبعة ذكور في الصيف، عندما اجلس لاخيط في الظل احس انني لست وحيدة كما قد يبدو.

اما والدة انيخيليكا فتجيبهما: ابناؤك يوجدون تحت الارض، حيث ينمو العشب وحتى سنابل القمح، ابنتي انا توجد في الماء. هل تستطيعين تقبيل الماء؟ هل يستطيع احد ان يحضنه ويرتمي باكيا فوقه؟

بالنسبة لها لا توجد شمس تشرق كل يوم فالوقت ليل دائم، تحتفظ بالغبار، بما تبقى لها من ذلك اليوم.

للموت قناعاته

حوار ملتهب مع يدين باردتين دائما... نقاش حيوي مع كائن مضاد.. مختلف، عبر مسافة مذهولة بالعفوية، ماهولة بالصدق.. وللمميز حكاية. عند فواصل الوقت تدنو منك رعشة متصدعة... اهملت الليالي الدامية واختصرت الوجع في قفزة محتقنة.. بها نسر حلق فوق رأس فارغ. ان تداوم على التصديق يعني ان تبقى نهبا للوعي، جنديا للسؤال ومحاربا لاستكمال المبتور.. فتنقض عليك علامات التعجب، ولايقافها، لا بد من تهدئتها بالفاصلة، ولا بد من النقطة للتوقف، وتنطلق حينها...

بدأنا حيث تنتهي الاشياء ... وانتهينا حيث تكون البداية .. اجابات مميزة تستلزم تساؤلات تجاوزت قالب التقليدية ... فكانت تساؤلاتنا تقابلها اجابات الموت على يد كاسونا. ويبدأ الحوار:

● حينما تباعد بينك وبين الواقع ملابسات توشك ان تكون تأملات من نوع آخر، توقعك في مأزق البحث عن تبرير، برهان، مصادفة تقحمك في غرابة الجديد والمرة الاولى، تنزعك من زوايا التكرار.. فهل وقعت؟

ـ يوما احسست بشيء ما ينفخ حنجرتي ويرن كالزجاج في فمي، قالوا لي انه الضحك، كان شيئا غريبا، انه رجفة فرحة تجري في الداخل، كما



● سيدة الفجر

تفعل السناجيب داخل شجرة جوفاء ولكنها تتفرقع بعدئذ في الخصر وتجعل الركبتين ترتخيان، وتبعث الحرارة في يدي الباردتين. بعدها اخذ شيء ينبض في معصمي، وآخر يقفز في داخلي، وعرفت انه القلب، كان امرا عجيبا ومرعبا يا له من تعب حلو، لم يخطر قط ببالي ان للضحك كل هذه القوة.

● أعتقدنا ـ نحن البشر الكبار ـ ان الفم لا يصلح الا للكلام، اما الضحك فقد اودعناه لدى اطفالنا، وحالما يكبرون يودعونه لاطفالهم وهكذا...

ـ الاطفال هم دائما اصدقائي، اينما وجدوا وجد الدفء معهم، اصابوني بعدوى من حياتهم لحظة، في الوقت الذي كان ينبغي أن اقوم بمهمتي المعتادة، ففشلت في اتمامها، جعلوني احلم بان لدي قلبا دافئا، لا يستطيع تحقيق تلك المعجزة سوى طفل .. طالما تساءلت عن عدد المرات التي يلعب فيها الاطفال مع الموت وهم لا يعرفون ذلك.

● لهذا، مباغتا، قاسيا يكون قدومك .. كعينين تشهدان نصب الفخاخ وتصفق، كارجوحة تبعثر احلام الفقراء وتنهش ما تبقى من رماد الفؤاد، كوجه سكنه الغروب وانهكته سواعد التعب؟

ـ احاول كلما دخلت بيتا ان اقول: اللهم احفظ هذا البيت وابعد عن ساكنيه الشر. ولكن حين تدفعونني معشر الادميين بعضكم ضد بعض اجل اكون قاسية، ولكن عندما تتركونني اصل بخطوتي.. يا للحنان وانا افك العقد الاخيرة.. ويالابتسامات السلام عند حافة الفجر.

● مروعة تبدو لنا رفقتك. اتدرين كيف تعبرين منزلقا بلا نهاية او تقطعين دربا كالفضاء بلا كنه او مادة؟.. انه المجهول يتلعثم على لحظاتنا معك.. يتعثر بما قد يحدث هناك ولا نعلم ما هو.

ـ انا لا افهمكم، اذا كنت دائما اسمعكم تشتكون من الحياة فلماذا يخيفكم الى هذا الحد تركها. ان كان المجهول، فالاطفال يبكون عند الولادة حيث يحدث الشيء نفسه، حيث تكون الرحلة عكسية.

● سهلة تتراءى لك مصادرة الاشياء ... فقدانها... مفارقتها تمسكين بأبسط لحظات اللون وتثأرين لقتامتك بمشهد المداعبة.

اظنك تذكرين العجوز الاعمى الذي يغني قصصا شعرية في الاحتفالات؟

ـ اجل ... لما كان ما يزال طفلا، كانت لديه اجمل نظرة وجدت على الارض، كان اغراء ازرق يجذبني من بعيد. وذات يوم لم استطع الاحتمال... فقبلته في عينيه ولكن حبي له ما زال كما كان لا بد ان اؤدي له يوما بنجمتين ثمن الاذى الذي تسببه له هذا الحب.

● الحب! منافذ السأم من صقيع الكلمات الشائعة الشاردة... توحد ظل عين بظل دمعة.. علاقة الظمأ بالطهر.. انه انفجار كون ومواكبة الشموخ... انتشال الجوع المرهق من نبض بائعة الورد.

ـ انا لا اعرف عن الحب غير الكلمات الموجودة حوله، اعرف ان له يدين حلوتين وصوتا هادئا تحت اشجار القسطل في المساء، غير ان نصيبي هو سماع الكلمات اليائسة الاخيرة فقط، تلك التي تفكرها الفتيات المهجورات ويقولها فمان منقبضان على نفس المخدة حين تبدأ الغرفة تمتلىء برائحة الغاز.

● مراكبنا تقف عند حدود البحر واحلامنا تراوغ حواجز التفتيش كي يصدر القمر مذكرة بالغاء شروطه لاستقبال الطوفان البشري، فتتلاشى الكتابات القيدية، وتفتح السماوات مداخلها لنظام الامل، فهل تجرؤين على الافلات من مدار الجميل المستحيل؟

ـ انا أريد ان اتزين بورود كالقرويات واعيش بين اطفال سعداء ويكون عندي رجل رائع احبه، ولكن حين اذهب لقطف الورود تتجمد الحديقة كلها عندما يلعب الاطفال معي اضطر الى ادارة رأسي خوفا من ان يصيروا باردين عند لمسهم. اما الرجال، فماذا يفيدني ان يبحث عني اجملهم على افراسهم اذا كنت عند تقبيلهم احس بأن سواعدهم العاجزة تنزلق بلا قوة على خصري.

هل فهمت كم هو مر مصيري؟ ان اشاهد كل الآلام ولا استطيع البكاء ... ان تكون لدي كل عواطف المرأة ولا استطيع استعمال اية عاطفة .. وان اكون محكوما علي بان اقتل دائما دون ان استطيع الموت ابدا؟

وهكذا انتهى الحوار.

اكثر من الموت

مقعد فارغ في لوحة داكنة والتوقيع قدم، صفحة بيضاء امام حرف شمسه باردة وقدومه بطيء اثر ان يضل الطريق ولا يجاهد للتدوين.

دائرة افرغ الصدى فيها حمولته الصديقة والصقها في اذن اكل نصفها وقت وحشي. مشجب علقت عليه حنجرة عصفور، شعرة مطعونة وليل طويل طويل.

نحيب مصدره وسادة وعليها نزيف نجمة.

عين تذرف فزاعة واخرى تلتهم شظايا.

صفعة على الخد من ذراع مبتورة.

حذاء يطارد غيمة في السماء، وقد علق الساقين على غصن شجرة

وجه بلا فم وعيناه تبتسمان.

اتدرون كيف يكون الموت؟

الاجابة كما وردت على لسانه: مثل حلم رائع بلا جفون، ولكن روعته تزداد كل لحظة هناك يكمن السر كله: اولا ان نحيا الحياة بشغف وبعد ذلك ان نموت ميتة رائعة.

هكذا بدا الموت انسانيا... متشحا بلمسة خارقة من يد نحات الكلمة، ادخلها مجال النطق فارغمنا على الانصات.

جودة الحدث تشترط عليك التعامل معه بواقعية وقحة حتى لو كان موتك وتتعجب:

متى كان العشق خاصا بفئة معينة ؟

حتى الاشياء القبيحة تبدو نقية في لحظة ما .. عاشقة.. حالمة.

ارادنا كاسونا ان نبحث عن مواطن القيم الجمالية في الصور المعتمة، فلا بد ان للموت جانبا مشرقا نتوق للتعرف عليه، أم لعلها فكرة اخرى حاول كاسونا حملها الينا بطريقة ابعد من ان تكون غير مباشرة يوضح من خلالها موقفه من المرأة، يبدو ان قدراتنا .. عظمتنا .. ترتد امام احكامنا الغريزية تجاه بعضنا البعض وتحديد اتجاه الجنس الاخر.

قليل من الهزل يبدو ماساويا مقنعا اذا مورس بذكاء، وهكذا فعل... حينما ساقها عرضا في مسرحيته: «ان جهنم مبلطة بالسنة النساء» وحينما جاء لنا بالموت بهيئة امرأة جميلة.

اصبح شاقا افتراض حسن النية في زمن كهذا، ولكن ليس ما يمنع ان نغفر لكاسونا موقفه العدائي المحبب من المرأة. فقد اراده شعورا مميزا، وقد كان.

لانها تعطي للفكر طاقة لامثيل لها
اعادة نشر مؤلفات الكسندر دوماس

اعادت احدى دور النشر الفرنسية، طبع ونشر الاعمال الادبية الاولى التي كتبها الروائي والكاتب المسرحي الفرنسي الشهير (الكسندر دوماس) وذلك من منطلق اعتقادها ان اعادة قراءة اعمال (دوماس) تعطي للفكر طاقة لامثيل لها.

وتضم المجموعة التي صدرت مؤخرا في الاسواق الفرنسية رواية (الاميرة مارغو) و(سيدة مونسورو) و(٤٥) و(الفرسان الثلاثة) و(لوفيكونت دي برشلونة) و(٢٠ عاما مضت) و(الكونت دي مونت كريستو).

وتتسم كتابات الكسندر دوماس، بالثورة على التزمت والاخلاق الرومانسية، والاهتمام بدراسة المشكلات النفسية والاجتماعية.

والكسندر دوماس روائي وكاتب وشاعر فرنسي، ولد في سنة ١٨٢٤ وتوفي في سنة ١٨٩٥ ومن اشهر اعماله (غادة الكاميليا).

المخرج الاميركي كوبولا رئيسا للجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي

اعلن منظمو مهرجان كان السينمائي الدولي الذي يقام سنويا، انه قد وقع الاختيار على المخرج الاميركي/ فرنسيس كوبولا/ ليرأس لجنة التحكيم في المهرجان المقبل الذي سيقام في الفترة ما بين ١١ الى ٢٢ مايو المقبل.

الجدير بالذكر ان كوبولا الذي شارك مرات عديدة في المهرجان، وهو المخرج الوحيد الذي فاز مرتين بجائزة النخلة الذهبية في (كان) الاولى عن فيلمه (ذي كونفيرسايشين) في سنة ١٩٧٤ والثانية عن فيلمه (ابوكاليس ناو) في سنة ١٩٧٩.

اتفاقية للتعاون السينمائي بين باريس وموسكو

وقع وزير الثقافة الفرنسي (جاك لانغ) اتفاقية مع (الكسندر كامتشالوف) رئيس لجنة الدولة السوفيتية للسينما، تهدف الى تحسين شروط توزيع افلام كل منهما في البلد الاخر، كما يسمح الاتفاق للمنتجين من البلدين بالحصول على ارباحهم على اساس نسبة مئوية من عائدات الفيلم تحدد سابقا وليس على اساس حصة كانت تحدد بغض النظر عن ايرادات الفيلم.

ومن ناحية اخرى اتفق الوفدان على ضرورة تشجيع الانتاج المشترك الذي يتمتع بالجودة ويتميز ببعد اوروبي، وعلى تكثيف التعاون في مجال تاهيل العاملين في السينما وتطوير عمليات تبادل الافلام ذات الطابع الثقافي.

ويأتي هذا الاتفاق في الوقت الذي تشير فيه الاحصائيات أن الاقبال على السينما في الاتحاد السوفيتي في انخفاض مستمر، علما بان السوفيت كانوا من اكثر الشعوب حبا للسينما. وقد بدأ الجمهور السوفيتي في الابتعاد عن السينما مؤخرا لاسباب عدة منها الاهمية المتزايدة ودخول التلفزيون ودخول اجهزة الفيديو، كما ان مستوى الانتاج غير جيد في بعض الاحيان.

حصاد مسرح ٨٨ «٢»

نجف جمال: المسرح يبتعد كل يوم خطوة عن الجمهور..
ليست هناك شروط عامة محددة لنجاح العرض المسرحي

في الثانية عشرة من عمره قام بتأليف وتلحين مونولوج فكاهي وفاز عنه بجائزة مدرسية. وبعد فترة احب المسرح وعزم على دراسة التمثيل والاخراج ومن ثم قدم اوراقه الى معهد الفنون المسرحية بالكويت. وكانت رغبته الاولى هي (الاخراج)، لكن رشحه اساتذة المعهد لدراسة الديكور. وبعد التخرج كان اول اعماله التصميم (الديكوري) لمسرحية (الحضيض) لمكسيم غوركي على خشبة المعهد. عن هذه التجربة يقول: كانت احداث المسرحية تدور في بدروم (سرداب) احد البيوت. وقمت بتصميم مجموعة من (البايبات) الخاصة بالمجاري كخلفية للمكان. نفذت كل شيء بيدي. (وشهد الجميع للعمل بالتميز). وبعد (الحضيض) كانت انطلاقة (حنظلة) الى رحلة نجاح، ومعها انطلاقة (نجف) كواحد من مصممي الديكور اصحاب (البصمة) وتوالت الاعمال..

منذ مايقرب من عامين تحول (نجف) الى الاخراج وكانت البداية. مع مسرحية (ارض وقرض) ثم (الكرة مدورة). وكان لنا مع (نجف) هذه الوقفة، تجاوزنا فيها معه هذه المرة (كمخرج) يحقق بنجاح حلمه الاول. وتركنا له حرية التداعي.

-١-

اعتبر مسرحية (رحلة حنظلة) هي البداية الحقيقية كمصمم للديكور. و(مصارعة حرة) كانت من افضل اعمالي، رغم انها لم تحظ بالاقبال الجماهيري. فهي لم تعرض سوى مرات معدودة في الكويت، اضافة الى عرض واحد في الامارات. واتمنى ان تعاد لتعرض جماهيريا.

-٢-

عندما اتجهت الى الاخراج لم تولد هذه الرغبة بشكل فجائي. وفي الاعمال التي قدمتها كمصمم ديكور، كانت عندي الملاحظات الكثيرة، وربما وجهات نظر تختلف عن تلك الخاصة بالمخرج، وكنت احتفظ بها، الان لا اعاني من تلك المشكلة. اصبحت الخيوط كلها في يدي، خاصة وانا اتعامل مع كاتب يعطيني الحرية في تنفيذ ما ارغب، طمعا في حدود رويته.

● نجف جمال

-٣-

عندما كنت اعمل كمصمم للديكور، كانت هناك عقبات كثيرة وقد زادت وظهرت الان مشكلات مختلفة. فاضافة الى اننا نفتقد المسارح المجهزة الحديثة التي توفر لمصمم الديكور حرية الحركة والتصرف من خلال تقنية متقدمة لتشكيل الفضاء المسرحي، واضافة الى اننا نفتقر الى مكتبة متخصصة في فن الديكور، فانني كمخرج اتعامل الان مع نوعية اخرى من المشكلات. الممثل عنده مفهوم خاص بالمسرح فهو اثناء التمثيل، يفكر كثيرا في نجوميته. ويفكر كيف يحظى بتصفيق الجمهور حتى ولو على حساب النص. واي مهتم بالمسرح، ولا اقول الاخراج، يعرف ان الحوار المسرحي له موسيقاه الخاصة، واذا حدث وحاولت ان توضح للممثل ان الخروج عن النص يكسر احيانا ايقاع الجملة الحوارية، فانه يعتقد انك عدوه، وانك تحد من انطلاقته كمخرج احاول ان اختار اساليب اخراجية قريبة من فهم وذوق الجمهور. لايعني ذلك انني اتجاهل (شطحات) الفنان عندما يحاول ان يتجاوز التقليدي. اقصد هنا ان المخرج مطالب بان يمسك ويحافظ على طرفي المعادلة: تقديم ماهو جماهيري. وماهو فني في الوقت ذاته.

-٤-

انا لا اقصد ان هناك تعارضا بين ماهو جماهيري وما هو فني. ما اقصده وبالتحديد، هو انني اتعامل مع جمهور اغلبه تربى على ذوق معين، اصبح يرتاح له ولايرضى عنه بديلا. وانا لست مسؤولا عن وجود هذا الذوق. واذا كانت لي مسؤولية في التغيير. فهذه المسؤولية تنحصر في حدود ضيقة في حدود الممكن. وهذا الممكن لايتعدى تقديم شكل راق من خلال توظيف ادواتي المسرحية. هذا مع افتراض ان لي وجهة نظر مسبقة في ما اقوم باخراجه.

-٥-

في الستينات والسبعينات ركز المسرح في الكويت على طرح مشكلاتنا المحلية ومنذ بداية الثمانينات اصبح المسرح يبتعد كل يوم خطوة عن الجمهور.

نعم هناك مسارح اهلية، وهناك جهات مسؤولة عن الحركة المسرحية، لكن مطلوب توحيد الجهود، لقد كانت بادرة وزير الاعلام للاجتماع ومع كل الفنانين في الكويت من الاحداث المهمة الفنية لعام ٨٨، لانك عندما تشعر بان اكبر مسؤول اعلامي في البلاد عنده استعداد لسماع مشاكلك، وعنده الرغبة في حل هذه المشكلات، من المؤكد انه سيأتيك الاحساس بانك لاتعمل في الفراغ. ولحن نتمنى تكرار هذه اللقاءات.

-٦-

من الصعب تفسير لماذا ينجح عرض مسرحي، ولماذا لاينجح عرض اخر.

ليست هناك شروط عامة يجب توافرها لهذا النجاح. لكن من الممكن القول. انه لابد من وجود نص به مقولة تهم الجمهور. ووجود شكل مقبول تقدم من خلاله هذه المقولة. واضف الى ذلك ان الدعاية تلعب دورا في هذا النجاح، كذلك توقيت العرض. ووجود النجوم وانا لااتبع مدرسة معينة في الاخراج،

وانما اترك النص يختار اسلوب التعبير عنه. لكن قدر جهدي احاول دائما ان استفيد من كل مايقدمه المسرح الغربي على مستوى الشكل. بما يتناسب واذواقنا. ومن هنا التاكيد على ان المخرج لابد وان يكون على اطلاع بكل تجارب المسرح في دول العالم المختلفة.

ـ ٧ ـ

في كل الاعمال التي قدمتها حتى الان، انا مجرد انسان يجتهد لتقديم الافضل في مجال يحبه. ويعشقه. ولم احقق كل طموحاتي لانه لا اكتمال في الفن. ومن يتصور انه قدم كل مايرغب فيه، فهو فنان لم يعد عنده مايقدمه. (ارض وقرض) نجحت، و(الكرة مدورة) نجحت. هكذا قالت ليالي العرض، لكن بالنسبة لي المهم ماهوات.

ولا افكر في التحول من الاخراج الى مجال اخر.

عماد النويري

اول تجربة اخراج لطارق العريان

يستعد احمد زكي لتصوير فيلمه الجديد «رشاش الدم» الذي سيخرجه طارق رياض العريان في اول تجربة له . . وسيشارك احمد بطولة الفيلم ، شريهان وكمال الشناوي وحسين الشربيني ويقوم فيه بدور ضابط شرطة يتم تكليفة بالقبض على عصابة دولية تقوم بهدم الشباب عقليا وبدنيا .

نادي الخالدين.. حلقات للاطفال

حول عدد كبير من الشخصيات العربية تدور حلقات المسلسل الجديد «نادي الخالدين» للاطفال..

الحلقات منفصلة حيث يدخل الاطفال في كل حلقة دار الكتب وينتقون بعض الكتب التي تدور حول شخصيات متعددة من التاريخ منها: احمد عرابي ـ ابن خلدون وغيرهما.. ويتم تجسيد هذه الشخصيات دراميا ويقوم باداء ادوارها: حسن يوسف وأشرف عبد الغفور وسيد عزمي وحسن حسني وفاروق يوسف وسيد خاطر.. والحلقات من تاليف مجدي الجلاد.

الاشعار لعبد السلام امين والحان: عبد العظيم عويضة ويتم تصويرها حاليا وتتضمن ١٧ اغنية..

ليلة ناعمة باللغة العربية

● ليلة ناعمة

ليلة ناعمة مجموعة قصصية للكاتب الايطالي ـ دينو بوزاتي ـ قام بترجمتها الباحث السوري الدكتور منذر العياشي الذي استطاع ان يبرز كواحد من المهتمين بالقضايا اللسانية والفكرية والادبية في سوريا.

تحتوي المجموعة على سبع عشرة قصة قصيرة. اختارها المترجم من اربع مجموعات قصصية للكاتب. وقد تم اختياره للقصص ليس حسب اهميتها، ففي رأيه ان كل ماكتبه «بوزاتي» مهم، لكنه اختار قصصا تعكس مختلف طرق الكتابة واشكالها عند الكاتب.

ولد دينو بوزاتي عام ١٩٠٦ ودرس الحقوق في ميلانو. ثم تحول الى الصحافة ومنها الى الكتابة. مارس الرسم وابدع فيه. وكتب الشعر وقد طبع ديوانه عام ١٩٦٩، كما كان كاتبا مسرحيا اعجب البيركامو باحدى مسرحياته فعكف عليها عملا ومثلت في باريس عام ١٩٥٦.

في قصصه اشتهر بطابعه الخاص موضوعا واسلوبا، وسيطرت نزعة الغرابة على كل اعماله.

من اهم ماكتب «صحراء التارتار» التي وضع فيها كل فلسفته. وكان ابرز ما عالجه هو الوحدة والبحث الشغوف عن المطلق.

اصيب الكاتب بمرض السرطان وتوفي عام ١٩٧٢ قال عنه مارسيل بريون عضو الاكاديمية الفرنسية: «كان يكفي كتاب ـ صحراء التارتار» ليضع بوزاتي في صفوف اكبر الكتاب. ان كل قصة من قصصه عبارة عن قفزة محفوفة بالمخاطر فوق الهوة. او تسلق لسطح املس منحدر ودون اي تمسك.

كلمة السر

اعـداد: مهنـد محمـد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حـرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ص	ي	ا	ل	د	م	ع	ر	ى	و	ه	ل	ل
٢	ا	ر	ا	ك	ا	م	ا	ن	ه	ي	غ	ل	ي	ع
٣	ش	ي	م	ت	ك	ا	ل	ص	ب	ر	و	ل	ا	ر
٤	ا	م	ر	ة	ا	ن	ا	س	ب	ا	ي	ل	ن	م
٥	ن	ع	م	م	ش	ت	ا	ق	ل	ه	ع	ا	ذ	ي
٦	ي	و	ع	ن	د	ي	ل	و	ع	ة	و	ل	ك	ن
٧	ل	ا	و	ا	ذ	ل	ل	ت	و	ا	ل	ل	ي	ل
٨	ا	ذ	ا	د	م	ع	ا	ي	ن	ا	و	ض	ا	ب
٩	م	ن	خ	ل	ا	ء	ق	ه	م	ن	ت	ط	س	ب
١٠	ت	س	ا	ء	ل	ن	ي	ى	و	ه	ل	ا	د	ي
١١	ع	ل	ي	ل	ه	و	ا	ن	ت	ر	ب	ك	ل	ا
١٢	ل	و	ه	ي	ع	ل	ي	م	ة	ف	ق	ل	ت	ن
١٣	ب	ف	ت	ى	م	ث	ل	ي	ح	ا	ل	ه	ا	ك
١٤	ش	خ	ع	ا	ش	و	ت	ء	ا	ش	ا	م	ل	ر

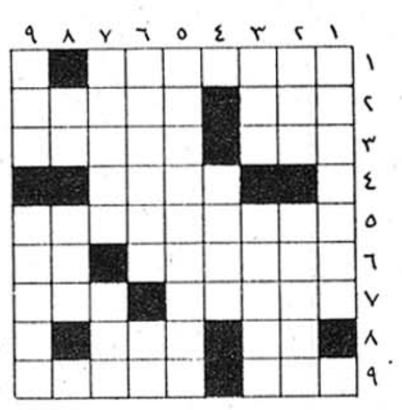
اراك ـ عصي الدمع ـ شيمتك الصبر ـ اما ـ للهوى ـ نهي ـ عليك ـ ولا ـ امر ـ نعم ـ انا ـ مشتاق ـ وعندي لوعة ـ ولكن ـ مثلي ـ لا ـ يذاع ـ له ـ سر ـ اذا ـ الليل ـ اضواني ـ بسطت ـ يد الهوى ـ واذللت ـ دمعا ـ من ـ خلائقه ـ الكبر ـ تسائلني ـ من ـ انت ـ وهي ـ عليمة ـ وهل ـ بفتى ـ مثلي ـ على ـ حاله ـ نكر ـ فقلت ـ كما ـ شاءت ـ وشاء...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ابـن زيـدون »

كلمات متقاطعة

اعـداد: احمد سعيد محمود



افقياً وعمودياً :

١ ـ فيلم عربي من بطولة شادية، يوسف وهبي وعماد حمدي، ٢ ـ متشابهة ـ مدينة مصرية، ٣ ـ غزال ـ رسالة، ٤ ـ شهر هجري، ٥ ـ ممثل مصري قدير، ٦ ـ احد بحور الشعر ـ حرف نصب، ٧ ـ جدها في رومولت كونترول ـ متشابهة، ٨ ـ حرف عطف ـ نسي، ٩ ـ فاكهة صيفية ـ شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ نبيلة عبيد، ٢ ـ برلين ـ واد، ٣ ـ يلملم، ٤ ـ ليلى حمادة، ٥ ـ ه ن م ح ـ بال، ٦ ـ س س س س، ٧ ـ بودابست، ٨ ـ يا ـ داس ـ شك، ٩ ـ دد ـ هلسنكي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تحسن ويسر في احوالك واعمالك اليوم.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم يأتي لك بخبر مهم في رسالة وبها مفاجأة سارة تفرحك.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
مشاكل كثيرة ترهقك بعد الشيء في بداية اليوم.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تفاهم مع الشركاء وقصة حب جديدة.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
الحياة كفاح فاستمر في كفاحك.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
ابواب الاستقرار العاطفي مفتوحة امامك اليوم.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
مسؤوليات جديدة تقبل في العمل اليوم.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ازمة اجتماعية فكن على حذر.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ وتستريح.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
احذر الجنس الاخر ولا تكثر من الجدل.
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
الاحوال العائلية هادئة مطمئنة.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
يوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

السمعة للمرأة والفعل للرجل







الطبخ في نظر الكثيرين من عمل المرأة، وقد يكون بحكم التقاليد والمجتمعات ولكنه ليس اختصاصا تتفرد به حواء دون الرجل، ذلك انه في الحياة اليومية كثيرا مايتولى الزوج اعداد الطعام او مساعدة زوجته في ذلك، ولدى بعض الرجال ميل وربما موهبة في اعداد الطعام او بعض الاطباق الخاصة منه. والملاحظة الملفتة للنظر حقا هي ان معظم الطباخين في اشهر مطاعم وفنادق العالم هم من الرجال، وهي ملاحظة يرددها الرجل حتى في معرض المباهاة انه ينافس المرأة حتى في مجال اختصاصها الذي عرفت به.

على اية حال، لقد اقدم اشهر فندق في اوروبا (فندق ريتز) على اقامة دورات تدريبية للطباخين والطباخات كذلك ـ ولكن ليس كل طباخ يستطيع الانتساب لهذه الدورة ـ اذ يجب ان يكون معروفا وسبق له العمل في المهنة في مطاعم او فنادق مشهورة، لان الغاية ليست تعليمهم اصول الطبخ بل ابراز فنون الطبخ وماذا يمكن ان يفعل الطباخ الماهر في ابتكار الاطباق الجديدة.

من المعروف ان فندق ريتز قد انتقلت ملكيته لرجل الاعمال المصري محمد فايد وشقيقه المقيمين بصورة دائمة في بريطانيا ـ وكان اول عمل اقدم عليه المالكان هو اجراء تحسينات وتغيير الديكور واعادة ترتيب الفندق وخاصة المطعم المشهور فيه وقد انفق في سبيل ذلك ضمن مشروع التجديد مبلغ ١٧٥ مليون دولار.

انشاء مدرسة عليا للطبخ كان في مقدمة المشاريع التي تقرر تنفيذها منذ ان تملك الفايد الفندق الشهير في العام ١٩٧٩ ولقد افتتحت مدرسة الطبخ في اواسط هذا العام واشترك فيها طباخون وطباخات من خمس عشرة جنسية مختلفة ـ ومدة الدورة اثنا عشر اسبوعا تكلف عشرة الاف دولار ـ ويشرف عليها كبير طباخي الفندق الذي حمل لقب طباخ الملوك ـ وملك الطباخين.



الممثل القزم رومانسي جدا

هيرف فيلشيز، ممثل معروف في هوليوود، يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر الا انه يعاني من مشكلة الطول، فهو لايزد ارتفاع قامته عن متر وعشرة سنتيمترات فقط، لكنه يقول عن مشكلة يعاني منها بسبب الجو العام في هوليوود.. انا رومانسي جدا والناس هنا في مدينة السينما لايفهمون معنى هذا الكلام.

لهذا الممثل القزم اراء طريفة ولكنه حين يتكلم لايجرح مشاعر احد اطلاقا اذ يلحق كلامه بالقول ان هذا هو الجو في هوليوود، فلماذا التذمر ؟ وكأنه يوحي لنفسه القبول بما لايرضيه ويضيف ضاحكا.. انا لا اعاني من عقدة نقص اولا، ولا اشعر بالتمييز بين ابيض واسود او بين امرأة قصيرة مثلي او اخرى بالحجم الطبيعي، لكنهم هم الذين يشعرون بهذا التمييز الابشع من التمييز العنصري.

ساله احد الصحافيين يوما بماذا يشعر حين يخرج الى مكان عام مع ممثلة بالحجم الطبيعي فقال... لماذا لاتسالها هي ؟ انا لااختار بنتا بحجم معين ولو سألتني لقلت لك اني افضل امرأة قصيرة مثلي، لكني لا اجد اولا، والمرء لايبحث في المرأة عن الحجم والقياس بل عن الشخصية وما توحي به من ثقة ومشاعر.

ويقول ايضا انه يكره نمط حياة الناس في هوليوود، وخاصة النساء، الممثلات لايعنيهن بشكل عام الا الشهرة، ان خرجت واحدة معي فلكي يتحدث الناس عنها انها شوهدت برفقة الممثل القزم ـ او لكي تحصل على امر تريده ـ المرأة في هوليوود لايهمها كثيرا الرجل كرجل ـ ونادرا ما تهتم بانتقاء الرجل حسب شخصيته ليكون رفيقها لمدة طويلة.. فالصداقة والعلاقات الاجتماعية في هوليوود عابرة، الصداقة ليوم او ليلة ـ كأن الجميع في سباق مع الوقت او لتسجيل اكبر عدد من الاصدقاء فقط.

هيرف فيلشير، مطلق الان، يرتبط اسمه بالممثلة باميلا سيمان، ولكن الطريف انها طويلة جدا، ليس قياسا به بل بالنسبة للرجل العادي الطول ايضا ـ ولكنها تقول ضاحكة انها تهتم بهيرف ليس لحجمه بل لروحه وشخصيته ـ ولم يخطر في بالها يوما انه اقل من غيره لانه اقصر.

مواقيت الصلاة

اعداد : د. صالح العجيري

■ الخميس ■
١٩٨٩/١/١٢م
٥ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	اتجاه
	د س	د س	د س	د س	د س	القبلة
استانبول	٦,٠٧	١٢,١٢	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,١٨	١٥٢
اثينا	٦,٢٣	١٢,٣٣	٣,٠٧	٥,٥٦	٦,٤٣	١٣٥
لندن	٦,٠١	١٢,١٠	٢,١٧	٤,١٧	٦,١٠	١١٩
مانشستر	٦,٥٤	١٢,١٧	١,٥٨	٤,١٥	٥,٤١	١١٨
باريس	٧,٠٦	١٢,٥٨	٢,٥٧	٥,١٦	٦,٥١	١١٩
روما	٧,١٤	١٢,١٨	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٢٢	١٢٣
بروكسل	٧,٢٢	١٢,٥١	٢,٤١	٥,٠١	٦,٢٠	١٢٣
امستردام	٧,٢٣	١٢,٤٩	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,١٥	١٢٦
مدريد	٦,١٧	١,٢٣	٣,٥٠	٦,٠٩	٧,٢٩	١٠٤
جنيف	٦,٤٦	١٢,٤٤	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٤١	١٢١
زيوريخ	٦,٣٩	١٢,٣٤	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٣٠	١٢٥
فيينا	٦,٠٩	١٢,٠٣	٢,٠٥	٤,٢٣	٥,٥٧	١٣٧
برلين	٦,٤٩	١٢,١٥	١,٥٩	٤,١٧	٥,٤٠	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٣	١٢,٣٤	٢,٢٨	٤,٤٧	٦,٠٥	١٢٨
استوكهلم	٧,٠٠	١١,٥٦	١,٠٥	٣,١٩	٤,٤٩	١٤٨
كوبنهاغن	٧,٥٧	١٢,١٨	١,٤٧	٤,٠٤	٥,٣٤	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٨	١٢,٢٢	٢,٢٤	٤,٤٣	٦,١٦	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٩	٢,٥٧	٥,١٥	٦,٤١	١١٩
ماربيا	٧,١٦	١,٢٨	٤,٠٥	٦,٢٤	٧,٤٠	٩٩

● ملاحظـة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة .

التلفزيون البريطاني

الخميس ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[بي.بي.سي ١]

٧,٠٠ استعراض الفطور، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح، ١٠,٢٠ للاطفال، ١٢,٠٠ مجلة اليوم، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ جيران، ١,٥٠ الميدالية الذهبية، ٢,١٥ حصار شارع سيدني (فيلم)، ٣,٥٠ للاطفال، ٥,٣٥ جيران، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ مجلة لندن، ٧,٠٠ سلم الاغاني، ٧,٣٠ ايست اندرز، ٨,٠٠ عطلة الصيف، ٨,٣٠ نعم سيدي رئيس الحكومة، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الجرائم، ١١,٢٥ القاهرون، ١٢,١٥ الختام.

[بي.بي.سي ٢]

٩,٢٠ مجلة اليوم، ١,٣٠ للاطفال، ٢,٠٠ التربية الصحية، ٣,٠٠ رياضة الاسهم، ٤,٠٠ الكلمات الناقصة، ٤,٣٠ رجال البحر، ٥,٠٠ صور خاصة، ٥,٣٠ طعام وشراب، ٦,٠٠ حيث الجواسيس (فيلم)، ٨,٠٠ ظروف العمل، ٨,٣٠ بحر الشمال، ٩,٠٠ فرنيش وسوندرز، ٩,٣٠ اربعون دقيقة، ١٠,١٠ استعراض تريسي اولمان، ١٠,٣٠ نيوزنايت، ١١,٢٠ رياضة الاسهم، ١٢,٣٥ الختام.

[اي.تي.ڤي]

٦,٠٠ صباح الخر بريطانيا، ٩,٣٠ لعبة الاهرامات، ١٠,٠٠ الزمان والمكان، ١٠,٤٠ هذا الصباح، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ عالم الطهي، ٢,٠٠ تلة ريتشموند، ٣,٠٠ بليباردو، ٣,٣٠ ابناء وبنات، ٤,٠٠ للاطفال، ٥,١٥ اسئلة واجوبة، ٥,٤٥ الاخبار، ٦,٠٠ حول لندن، ٦,٣٠ مزرعة ايمرديل، ٧,٠٠ تحت المراقبة، ٧,٣٠ الكلمات المتسلسلة، ٨,٠٠ شرطة العاصمة، ٨,٣٠ هذا الاسبوع، ٩,٠٠ الموازن، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ حول المدينة، ١١,٠٠ بليباردو، ١٢,٣٠ مجلة العاصمة، ١,٠٠ سجن النساء، ١,٣٠ اقوال الصحف، ٢,٠٠ عالم سوزي ونغ (فيلم)، ٤,٣٠ غناء، ٥,٠٠ الختام.

[القناة الرابعة]

٨,٣٠ شارع سيسيمي، ٩,٣٠ للمدارس، ١٢,٣٠ رجال الاعمال، ١,٠٠ عالم السياحة، ١,٣٠ حول التسويق، ٢,٠٠ العالم الصغير، ٣,٠٠ رجل وموسيقى، ٤,٠٠ ليس يوم الاحد، ٤,٣٠ العد العكسي، ٥,٠٠ مغامرات سكيرسو وكينغ، ٦,٠٠ عالم اخر، ٦,٣٠ اوركسترا، ٧,٠٠ الاخبار، ٨,٠٠ سومو، ٩,٠٠ السينما الصينية، ١٠,٠٠ رحلة شيرمان (فيلم)، ١,٠٠ الكلاب (فيلم)، ٢,٥٠ الختام.

التلفزيون الفرنسي

الخميس ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[القنال الاولى]

٦,٢٥ محطة اولى، ٧,٤٠ دوروتيه ـ موجز، ٨,٣٠ مشتريات، ٩,٠٠ حب وولع، ٩,٤٥ نادي دوروتيه، ١٠,٤٥ نعيش مرة فقط، ١١,١٠ الغد فجأة، ١١,٣٠ نعيش مرة، ١٢,٠٠ العاب، ١٢,٣٠ السعر الصحيح، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٣٥ الشاطىء الغربي، ١٤,٣٠ موعد مع السواد، ١٥,٢٠ خبريات، ١٦,١٥ سباق الخيل، ١٦,٢٥ دوروتيه، ١٨,٠٠ مات هيوستون، ١٨,٤٥ قضية بحث، ١٩,٠٠ سانتا باربارا، ١٩,٢٥ دولاب الثروة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ فتاة ضائعة، ٢٢,٣٠ الشبيبة (فيلم)، ٠,٢٥ اخبار ـ حتى الصباح.

[القنال الثانية]

٦,٤٥ تلفزيون الصباح ـ ٨,٣٥ حبي لحضرتكم ـ ٩,٠٠ مفاجآت ـ ١١,٣٠ اكين وكاتي ـ ١٢,٠٠ العرش الذهبي ـ ١٢,٣٠ العاب ـ ١٣,٠٠ اخبار ـ ١٣,٤٥ اطباء شباب ـ ١٤,٣٠ عجائب الغرب ـ ١٥,٢٠ من عند فريد ـ ١٦,١٠ قبعة وحذاء ـ ١٧,٠٠ غرافيشيس ـ ١٨,٤٥ ارقام وحروف ـ ١٩,١٠ اخبار محلية ـ مسلسل ـ ٢٠,٠٠ الاخبار ـ ٢٠,٣٥ فيلم السهرة ـ ٢٢,٣٠ مجلة سياسية ـ اخبار.

[القنال الثالثة]

١١,٢٥ فضاء ٣ شركات، ١١,٣٠ فيكتور، ١١,٤٥ الموسيقى ـ موجز، ١٣,٠٠ العائلة استرو، ١٣,٣٠ هل تحبني ؟ ـ موجز، ١٤,٠٠ نظرة نسائية، ١٤,٣٠ من مجلس الشيوخ، ١٧,٠٠ تسلية القنال، ١٨,٣٠ العاب، ١٩,٠٠ اخبار، ٢٠,٠٠ الصف، ٢٠,٣٠ فيلم السهرة، ٢٢,٣٠ الاخبار ـ اوسيانيك (ملف) ـ موسيقى، ٠,١٥ الملف.

[القنال +]

٧,٠٠ كابو كادان ـ فيرجيل، ١٧,٥٠ اخبار اميركية، ٨,١٥ بوتيك القنال، ٨,٤٥ حرب قذرة ـ موجز، ١٠,٣٥ بالاس، ١٢,١٥ الغد، ١٣,٠٠ العاب، ١٣,٣٠ الابرياء، ١٥,٣٠ قصة الشرطة، ١٧,١٠ الرياضة، ١٧,٤٠ كابو كادان ـ منوعات ـ توب ٥٠، ١٩,٣٠ ولا في اي مكان اخر، ٢٠,٣٠ الحياة ملونة ـ موجز، ٢٢,٠٠ الوصايا العشر، ١,٤٥ روح است.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ ،برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويـت : التحـرير (تلفـون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعـلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨ ـ ١١/٤٨٣٤٣١٠) المطـابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس) : التحـرير والاعـلان والتوزيـع
(تلفـون ٤٧٢٠٦٠٧٢ ـ ٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتـب (لنـدن): التحـريـر والتـوزيـع
(تلفون : ٣٨١٨٠١١) فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعـلان : AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) ـ المهندسين

■ لبنـان (بـيروت): التحـرير (تلفـون ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

- السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ ـ هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨١١٢٨١.
- سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
- السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ ـ ٥٨٤٩١١٧.
- السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ ـ هاتف ٧٨٠٠ ـ ٢٢١ ـ ١.
- السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٦٨٣١.
- السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ ـ هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
- السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير ـ هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
- السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ ـ هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
- السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٧١٤١.
- سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتيبلر سكوير اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
- السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
- السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
- السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ ـ هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
- السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير ـ هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
- السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
- السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ ـ هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
- سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كرومويل رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
- سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٩٩٠٥
- الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
- منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

- سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
- سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
- سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
- سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
- سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٥٩٤٠٤.
- سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
- سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
- سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزبتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
- سفارة قطر ـ ٥٧ شارع الكي دورسيه ـ جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
- سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
- سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
- سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
- سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩، شارع دو شيرش ميدي.
- سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

- سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ ـ ٨١ ٥٣ بون٢.
- سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
- السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
- المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ ـ ٤٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
- سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
- السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
- سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
- سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ ـ ١٢٧.
- سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
- سفارة قطر: برونينالي ٦ ٥٣ بون٢.

اندية الهواة تواصل اقصاء الكبار من كأس انكلترا
ديربي يهزم ساوثهامبتون وواتفورد يتعادل مع نيوكاسل

لندن - أ ب - بتسديدة من نايجل كالاهان في الدقيقة السادسة من الوقت الاضافي الاول ، ومن على بعد ٢٥ مترا ، فاز ديربي كاونتي ٢/١ على ساوثهامبتون في مباراة الاعادة التي أقيمت بينهما مساء أمس الاول في الدور الثالث لكاس انكلترا .

وأسفرت نتائج باقي المباريات التي أقيمت في «ليلة الاعادة» عن فوز نادي الهواة كيتيرنغ ٢/٣ على هاليفاكس الذي يلعب في دوري الدرجة الرابعة ، وسيلعب كيتيرنغ في الدور الرابع خارج ملعبه ضد شارلتون .

وفاز برينتفورد على والسول بهدف سجله آلان كوكران ، وليتأهل برينتفورد للدور الرابع في الكأس لأول مرة في تاريخه منذ عام ١٩٧١ .

كما فاز سويندون على بورتسموث بهدفين نظيفين .

وتعادل نادي الدرجة الثانية واتفورد مع نادي الدرجة الاولى نيوكاسل ٢/٢ بعد وقت اضافي ، وسيتقابلان للمرة الثالثة في مارثون لتحديد الفائز .

وكان دين ساوندرز قد صنع الهدف الاول لديربي بتمريرة متقنة الى نايجل كالاهان الذي لم يتوان في تسديدها ، وكان ساوندرز نفسه قد صنع الهدف الاول لديربي ايضا بتمريرة الى تيد مكمين ، وسجل جيري فوريست هدف ساوثهامبتون الوحيد .

واعتبر ستيف فولي بطل سويندون للمرة الثانية على التوالي حيث سجل هدف الترجيح لفريقه في مرمى بورتسموث بالدقيقة ٨٨ ، وبعد دقيقة واحدة من هدف السبق الذي سجله دونكان شارير .

وسجل روبي كوك هدفين وراسل لويس هدفا لصالح كيتيرنغ ليصبح ثاني فريق مع ساتون لا يلعب ضمن درجات الدوري الانكليزي الاربع يستمر في مشوار الكاس حتى دوره الرابع حيث كان ساتون الهاوي قد أخرج كوفنتري العريق في الدرجة الاولى من مسابقة الكاس .

وسيتقابل سويندون في الدور الرابع مع الفائز من مباراة الاعادة بين الارسنال ووست هام التي أقيمت مساء امس ، بينما سيستضيف برينتفورد فريق مانشستر سيتي .

أول هدف لميراندينيا

وسجل البرازيلي ميراندينيا أول هدف له منذ ٢٦ أكتوبر الماضي ، عندما سدد ركلة جزاء لصالح نيوكاسل في مباراة الاعادة ضد واتفورد ، وسجل كيفن بروك الهدف الثاني لنيوكاسل ، الا أن نيل ريدفيرن سجل هدفين ليتعادل واتفورد ويلعب مباراة ثالثة ضد نيوكاسل .

● ميراندينيا

كأس العالم في الصالات المغلقة:
الولايات المتحدة «المفاجأة» تهزم الارجنتين ٣/١
البرازيل تكتسح باراغواي وتعادل هولندا وهنغاريا

أمستردام - الوكالات - تعادلت هولندا ٣/٣ مع هنغاريا في مباراتهما بالدور الثاني لبطولة كأس العالم الاولى في الصالات المغلقة لكرة القدم ، بينما فازت بلجيكا على ايطاليا ٥/١ لتتصدر المجموعة الاولى برصيد نقطتين يليها هولندا وهنغاريا ولكل نقطة واحدة ، ثم ايطاليا في المركز الرابع دون رصيد .

ويقضي نظام البطولة بتاهل الاول والثاني في المجموعات الاربع من الدور الاول للبطولة ، وتقسيمهم الى مجموعتين وكل مجموعة تضم أربعة منتخبات يلعبون دوري من دور واحد فيما بينهم ، ويتاهل الاول والثاني من المجموعتين للدور قبل النهائي .

مفاجأة أميركية

وتصدرت البرازيل المجموعة الثانية بفارق الاهداف وبرصيد نقطتين بفوزها ٥/١ على باراغواي ، بينما حقق منتخب الولايات المتحدة أكبر مفاجاة في البطولة حتى الآن بفوزه ٣/١ على الارجنتين بعد أن كان قد حقق نتائج جيدة في الدور الاول وتصدر المجموعة الرابعة بفارق نقطة عن ايطاليا .

وعقب مباراة الولايات المتحدة والارجنتين ، قال مدرب الفريق الاميركي جون كوالسكي : سيكتب الآن في كتاب الارقام القياسية «الولايات المتحدة هزمت الارجنتين ٣/١ في كرة القدم» .... وأضاف كوالسكي : سيظن الجميع أن هناك خطأ مطبعيا .

وبهذا الفوز أصبح المنتخب الاميركي مرشحا قويا للتاهل للدور قبل النهائي بعد أن كان الخبراء والنقاد قد استبعدوه من الاصل للتاهل للدور الثاني ، وجاءت أهداف الولايات المتحدة الثلاثة في شوط المباراة الثاني لثالث مرة في مباريات الفريق بالبطولة . وسجل الاهداف الثلاثة بيتر فيرميس (هدفين) وأضاف خولي في الهدف الثالث، وقال فيرميس الذي شارك مع منتخب الولايات المتحدة في أولمبياد سيؤول : انه شيء لا يصدق أن نهزم أبطال العالم في كرة القدم «خارج الصالات» ... ولكن هذه البطولة بالنسبة لنا تعتبر الاكبر مع اشتراكنا في الدورة الاولمبية .

وأضاف فيرميس ، لقد كانت النظرة غير جدية تجاه بطولة الصالات المغلقة ، ولكن مع بداية المباريات تغيرت النظرة ، وأصبحت الفرق تهتم بها ، عدانا نحن (الفريق الاميركي) حيث كنا الفريق الوحيد الذي أتى الى أمستردام مبديا اهتماما كبيرا بها ، ومازال مدربنا كوالسكي يعتبر جميع المباريات المقبلة عنيفة وذات أهمية قصوى .

هذا وسيقام الدور قبل النهائي للبطولة يوم بعد غد السبت ، وتقام المباراة النهائية مساء يوم الاحد المقبل .

نظام جديد لبيع تذاكر بطولة ويمبلدون
حملة «بيضاء» للقضاء على «السوق السوداء»

لندن - رويتر - بدأ مسؤولو بطولة ويمبلدون السنوية للتنس حملة للقضاء على السوق السوداء لبيع التذاكر التي تفسد هذه البطولة.

وقال بوزر هادنغهام مدير البطولة في اعلانه للقرار البديل للقضاء على عمليات البيع غير المشروعة «ان عمليات بيع التذاكر بطريق غير مشروع هي بحق احد الجوانب البغيضة لبطولة ويمبلدون».

وسيحاول منظمو البطولة وفقا لنظام تجريبي في العام الحالي عرض اسعار تنافسية للتذاكر لمواجهة اسعار الباهظة التي يعرضها تجار السوق السوداء لبعض المقاعد المتميزة في الملعب الرئيسي لويمبلدون.

الا ان هذا النظام لن يؤثر بدرجة كبيرة على أسعار التذاكر العادية وستعرض اللجنة المنظمة لبطولة ويمبلدون على اولئك الذين يحملون سندات تضمن لهم شغل مقاعد في الملعب الرئيسي في كل يوم من ايام البطولة التي تقام على امتداد ١٣ يوما في مقابل استثمار طويل الاجل ٤٢٠ جنيها استرلينيا (٧٤٠ دولارا) ثمنا لتذاكر نهائي بطولة الرجال بزيادة قدرها ٣٦ جنيها استرلينيا (٦٤ دولارا).

وستعيد اللجنة المنظمة للبطولة بيع تذاكر للشركات التي قامت بتاجير ٤٤ سرادقا رسميا لضيوف البطولة نظير اضافة نسبة عشرة في المائة على ثمن التذكرة.

وقال بيتر جاكسون رئيس لجنة التذاكر في بطولة ويمبلدون «حتى يتسنى لحاملي السندات استعادة جزء من استثماراتهم ولكي نتفادى في الوقت نفسه العملاء غير الرسميين الجشعين نعلن انشاء خدمة رسمية «للسوق البيضاء»».

واكد كريس جورينغ كبير مسؤولي ويمبلدون ان ١٤ في المائة فقط من تذاكر البطولة مخصصة لحاملي السندات الذين دفعوا ٥,٥٠٠ جنيه استرليني (٩,٧٠٠ دولار) في عام ١٩٨٦ نظير استثمار لمدة خمس سنوات ولا يسمح الا لحاملي السندات الحاليين بالاستفادة بالنظام الحالي.

واضاف قوله «من بين العدد الاجمالي لتذاكر ويمبلدون البالغة نحو ٤٠٠ ألف تذكرة فان اكثر من ٤٠ في المائة منها (نحو ١٦٤ الف تذكرة) يتم حجزها يوميا.»

وبدأ المسؤولون في ويمبلدون البحث في سبل القضاء على سوق الاسعار السوداء في التذاكر بعد ان قالت احدى الصحف أن احد كبار الحكام - وهي احدى الفئات المحظور عليها اعادة بيع التذاكر المخصصة لها- ضبط وهو يعرض اسعارا باهظة لتذاكر.

الا ان هادنغهام سلم بأن منظمي البطولة قد يعجزون عن منافسة تجار السوق السوداء اذا استشعر حاملو السندات ان بمقدورهم الحصول على اسعار كبيرة لتذاكرهم من طرق اخرى.

واضاف قوله «ليس هناك اي مانع قانوني يمنع حاملي السندات من بيع تذاكرهم. فقد ينظرون الى اسعارنا ويقولون يمكننا الحصول على اسعار اعلى في السوق السوداء، ولا توجد البتة اي طريقة لمنعهم.»

تعديل موعد مباراة هارتس وبايرن ميونخ بكأس الاتحاد الاوروبي

ميونخ - رويتر - اتفق ناديا هارتس الاسكتلندي وبايرن ميونخ الالماني الغربي على تغيير موعد مباراتهما معا في مرحلة الذهاب بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

واصبح موعد المباراة الاولى يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ المقبل في ادنبره بدلا من الاول من مارس المقبل. بينما بقي موعد المباراة الثانية كما كان محددا له يوم ١٥ مارس المقبل في ميونخ.

غراف تتوقع منافسة عنيفة ببطولات ٨٩

ملبورن - ا ب - على الرغم من انها فازت بجميع بطولات التنس عام ١٩٨٨ قالت شتيفي غراف ان العام الماضي لم يكن صعبا كما توقعت.. واضافت غراف التي تتدرب استعدادا لبطولة استراليا المفتوحة انها تتوقع منافسة قوية وعنيفة من مارتينا نافراتيلوفا او كريس ايفرت لها.

ويذكر ان غراف وصلت الى ملبورن قبل اسبوع من بدء البطولة التي تبدأ يوم ١/١٦ وتستمر حتى ٨٩/١/٢٩ وذلك استعدادا للدفاع عن لقبها بطلة للسنة الماضية.

غينيا بيساو تعود للمسابقات الافريقية وتشارك بالبطولة الاسلامية

بيساو - ا.ف.ب - علم من مصدر رسمي ان غينيا بيساو قررت اشراك فرقها من جديد في المسابقات الافريقية لكرة القدم بعدما تخلفت عنها منذ ١٩٨ لصعوبات مختلفة.

وسيمثل غينيا بيساو في كأس الاندية الافريقية بطل الدوري فريق بنفيكا بينما سيمثلها في كأس الاندية الفائزة بالكؤوس فريق اوديب.

الى ذلك فان منتخب غينيا بيساو سيشارك في الدورة الاسلامية الاولى التي ستنظمها الكويت خلال اذار (مارس) المقبل.

توقع انفصال سيرغي بوبكا عن مدربه فيتالي بتروف

باريس - ا.ف.ب - يبدو السوفيتي سيرغي بوبكا حامل ذهبية القفز بالزانة في اولمبياد سيئول وحامل الارقام العالمية التسعة في هذه المسابقة على وشك الانفصال عن مدربه فيتالي بتروف حسب ما اوردت وكالة نوفوستي السوفيتية .

ومنذ احراز بوبكا لقبه الاول كبطل للعالم في سن الـ١٩ عام ١٩٨٣ استفاد بتروف من الصعود المستمر للاعبه فمنح لقب الجدارة في التدريب وتنقل مع بوبكا كثيرا في الخارج ونال ما ناله لاعبه بعد فوزه في سيئول (٢٨٠٠ دولار و١٠ الاف روبية) .

ولا يبدو في الواقع ان اللاعب ومدربه على خلاف حاد، غير أن البطل الذي اطلق على ابنه اسم مدربه فيتالي صار مخضرما فبات له طبع خاص واكتسب خبرة عريضة ولم يعد يطبق نصائح مدربه وهو مغمض العينين، اما بالنسبة الى بتروف فيبدو انه اصبح يشعر بشيء من التعب وانه اكتشف الجانب الجاحد من مهمته.

وقال بتروف «من المحتمل ان سيرغي لم يعد بحاجة الي ويفضل ما تعلمه مني ييدو سيرغي قادرا على الاستمرار في تحطيم الارقام لـ٤ او ٥ سنوات خصوصا اننا لم نلجأ ابدا الى المنشطات. وبعد ٢٠ سنة من العمل اشعر انني منهك ولا سيما على الصعيد النفسي، بامكاني ان اعمل طويلا كمدرب او كاداري لكنني احس انني غير قادر على اعداد بوبكا اخر» .

● سيرغي بوبكا

السوفيت والاميركان يتصدرون دورة العاب الصم

كريستشيرش - نيوزيلندا - رويتر - تصدر الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية مسابقات العاب القوى في دورة العاب الصم السادسة عشرة المقامة حاليا في نيوزيلندا.

فقد حطم الاميركي ديفيد تيموث رقم الدورة في رمي القرص وفاز بالميدالية الذهبية، ورفع ابطال العاب القوى السوفيت رصيدهم الى ٦ ميداليات من ١٢ في اول ايام مسابقة العاب القوى في الدورة.

هذا ويشارك في الدورة ١٤٠٠ رياضي من ٣٠ دولة، وتختتم المسابقات يوم ١٧ يناير الجاري.

البحرين تشارك ببطولة التعاون الثانية للشباب لالعاب القوى بمسقط

المنامة - و.ا.خ - وافق مجلس ادارة الاتحاد البحريني لالعاب القوى على المشاركة في البطولة الثانية للشباب للميدان والمضمار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من الثامن حتى العاشر من فبراير المقبل.

وتقرر اقامة معسكر تدريبي في سلطنة عمان استعدادا لهذه البطولة في بداية فبراير المقبل.

وسوف يرأس الوفد المشارك عضو مجلس الادارة علي عبداللطيف.

ويضم الوفد في عضويته جهاز التدريب و١٥ لاعبا.. كما سيشارك الاتحاد في اجتماع اللجنة التنظيمية لالعاب القوى التي ستعقد في سلطنة عمان.

وسيمثل الاتحاد حسن هاشم العلوي امين السر العام.

من جهة ثانية اعتذر اتحاد العاب القوى عن المشاركة في بطولة العالم للصالة المغلقة والتي ستقام في هنغاريا في مارس المقبل.

وصول منتخب قطر لمسقط لمباراة الجمعة

مسقط - و.ا.خ - وصلت الى مسقط بعثة المنتخب القطري لكرة القدم لاجراء مباراة مع المنتخب الوطني العماني لكرة القدم يوم غد الجمعة في اطار تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم التي ستقام بايطاليا عام ١٩٩٠م.

وكان المنتخب الوطني العماني قد تعادل في اولى مبارياته في هذه المجموعة مع نظيره العراقي بهدف لكل منهما كما فاز المنتخب القطري في اولى مبارياته ضمن تصفيات هذه المجموعة على نظيره الاردني بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الجمعة الماضي بالدوحة.

وسيصل الى مسقط غدا الجمعة رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ورئيس البعثة الشيخ محمد بن خالد ال ثاني لحضور هذه المباراة.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الوطني العماني لكرة القدم والمنتخب القطري سيلتقيان في مباراة العودة في الدوحة يوم الثالث من فبراير المقبل.

سياتل يهزم كليفلاند بآخر خمس ثوان في السلة الاميركية

نيويورك - رويتر - بثلاث نقاط من رمية لديريك مكاي في اخر خمس ثواني فاز سياتل سوبر سونيكس ١٠٣/١٠٥ على كليفلاند في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في الدوري الوطني الاميركي لكرة السلة.

واسفرت نتائج المباريات الاخرى عن فوز بوسطن سلتيكس ٨٤/١١٩ على لوس انجلوس كليبرز، يوتاه جاز على شارلوت هورنيتس ٩٢/١١٤، فيلادلفيا على دلاس مافيركس ١٠٣/١٢١ غولدن ستيت واريورز على فينكس صنز ١٢٤/١٣٠.

تأجيل مباراة اسبانيا ومالطة بكأس العالم

مدريد - ي.ب - أعلن أنجل فيلار رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم أن مباراة العودة بين منتخب بلاده ومنتخب مالطة ضمن المجموعة الاوروبية السادسة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ قد تاجلت عن موعدها لمدة يوم واحد لتقام يوم ٢٣ مارس المقبل في أشبيلية، الا ان فيلار لم يذكر سبب تأجيل موعد المباراة. وكان آخر لقاء قد أقيم بين الفريقين في أشبيلية قد انتهى بفوز اسبانيا ١/١٢، ويذكر أن مباراة الذهاب بين الفريقين ستقام يوم ٢٢ يناير الجاري في مالطة كما كان محددا لها.

وتتصدر اسبانيا المجموعة السادسة برصيد أربع نقط من الفوز على ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا، يليها كل من هنغاريا وايرلندا الشمالية ولكل ٣ نقاط وان كانت ايرلندا الشمالية قد لعبت أربع مباريات.

وتتذيل المجموعة كل من جمهورية ايرلندا ومالطة ولكل نقطة واحدة فقط.

لويس وغريفيث يكرمان مع ٩٧ رياضيا اختارتهم اللجنة الاولمبية الاميركية

كولورادو سبرينغ - ا.ب - اختارت اللجنة الاولمبية الاميركية نجمي العاب القوى كارل لويس وفلورنس غريفيث جوينر ضمن ٩٧ رياضيا اعتبروا كافضل من قدموا عروضهم في عام ١٩٨٨، ومن بين هؤلاء عشرة رياضيين فازوا على الاقل بميداليتين اولمبيتين في سيئول او كالغاري وهم كارل لويس، غريفيث جوينر، والسباحان ماتس بيوندي وجانيت ايفانز، والغطاس غريغ لوغانيس، ومتزلج السرعة بوني بلير، ورامي السهم جاي بارز، والجداف غريغ بارتوف، ونجم الفروسية غريغ بيست، ولاعبة التنس زينا غاريسون .

ومن بين المرشحين سبعة رياضيين لالعاب القوى ممن فازوا ببطولات العالم او بكأس العالم لعام ١٩٨٨.

هذا واعلنت اللجنة الاولمبية الاميركية انه سيتم تسمية رياضي ورياضية عام ١٩٨٨ خلال شهر فبراير المقبل.

اسكتلندا تلغي اعادة المباريات في الكأس

غلاسكو - ا.ف.ب - قرر الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم الغاء اعادة المباريات التي تنتهي بالتعادل في مسابقة الكاس اعتبارا من الموسم المقبل واستبدال ذلك بتمديد الوقت ٣٠ دقيقة على ان تحسم ركلات الترجيح النتيجة في حال استمرار التعادل .

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج
اللبناني يحدث مفاجأة ويفوز على بطل الامارات

استطاع اللاعب اللبناني احمد نجار ان يقلب الاوضاع ويحدث المفاجاة ليبعد الاقوياء، فقد تغلب على اللاعب الاماراتي منصور عبدالله ليبعده ويقلل امله في نيل البطولة العربية السادسة للشطرنج في يومها الثاني عشر. وكان قد تغلب في السابق على اللاعب الجزائري محفوظ بوذيبة ليبعده عن الصدارة، كما نجح احمد النجار بخطف نصف نقطة بعد تعادله مع الاستاذ الدولي المصري عاصم عفيفي متصدر البطولة حتى الان برصيد ٩ نقاط وينافسه بالرصيد نفسه المصري عبدالحميد العروسي الذي سيلتقي مع احمد نجار في الجولة الرابعة عشرة. فهل تحدث المفاجاة الاخيرة ويفوز في اليوم قبل الاخير للبطولة؟

هذا واصبح للعروسي ٩ نقاط يليه هشام الحمدوشي وله ٨ر٥ نقاط.

نتائج جولة الرجال

اسفرت نتائج الجولة ١١ التي اقيمت اول امس عن فوز اللاعب السوداني عثمان القادير على اللاعب البحريني حسن عبدالله، وهشام الحمدوشي (المغرب) على محفوظ بوذيبة (الجزائر)، وعبدالجليل القلاف (الكويت) على نجيب صالح (الامارات)، وأحمد نجار (لبنان) على منصور عبدالله (الامارات)، وحسين نعمان (اليمن) على فرج مهدية (ليبيا)، وعبدالحميد العروسي (مصر) على احمد مبارك (قطر)، وتعادل كل من عاصم عفيفي (مصر) مع محمود الاستاذ (الكويت)، وأحمد طه (فلسطين) مع منصور الاستاذ (الكويت).

نتائج جولة الاناث

فازت اول امس في الجولة العاشرة اللاعبة المصرية سهير بسطا على اللبنانية دانيال والسورية رانيا على الاماراتية فريدة، وتعادلت السودانية هويدا مع الكويتية هناء، وكانت الجزائرية مريم في يوم راحة، وتتصدر رانيا البطولة ولها ٥ر٧ نقاط تليها الجزائرية ولها ٥ر٥ نقاط.

رئيس الوفد الفلسطيني يشيد بحسن التنظيم

● نزيه زيادة رئيس الوفد الفلسطيني قال: اشكر الاتحاد الكويتي للشطرنج على حسن الاعداد والتنظيم لتلك البطولة التي هدفنا الاول منها انجاحها. واوضح: كان المفروض ان يمثل فلسطين في تلك البطولة البطل الاول رياض بو شمالة، ولكن لظروف خارجة عن ارادتنا لم يشارك، لهذا رشحنا البطل الثاني احمد عماد.

■ سوريا تطالب بتنظيم بطولة فرق الرجال والسيدات



● جانب من اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشطرنج



● ياسين خليل المكتف

حنان الرحماني تنفي مساعدتها للاعبة الكويت

● حنان الرحماني بطلة الكويت بالشطرنج، قالت: كان من المفروض ان اشارك في البطولة مع زميلتي هناء الفجي ولكن ظروف الدراسة منعتني من المشاركة وتمثيل الكويت حيث انني قد حصلت على معظم البطولات المحلية للموسم الماضي. وقد طلب مني الاتحاد الكويتي ان اقوم بالتحكيم في هذه البطولة والتي تعتبر من اقوى البطولات فهناك تنافس قوي بين اللاعبين خاصة بين لاعبات الكويت وسوريا. ونفت حنان بشدة ما يقال عن مساعدتها للاعبة الكويت هناء الفجي اثناء المباريات. وقالت ان هناك اكثر من حكم دولي يراقب المباريات وغالبا ما اساعد بتحكيم المباريات التي لا تكون هناء طرفا فيها.

واضافت بانه من غير المعقول ان تقوم الكويت بتنظيم البطولة ونعمل نحن على تشويهها، وهذا بالطبع لا ينفي انني اتمنى لزميلتي هناء التوفيق في البطولة والاستمرار بتحقيق النتائج الجيدة.

ووجهت بطلة الكويت الدعوة للفتيات للمشاركة في البطولات المحلية التي ينظمها الاتحاد الكويتي، خاصة وان اللعبة تعتمد على القدرات الذهنية بعكس باقي اللعبات. وتمنت ان يكون هناك اهتمام اكثر من المسؤولين بلعبة الشطرنج.

بلقاضي يترأس اجتماع المكتب التنفيذي

● عقد في العاشرة من صباح امس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشطرنج اجتماعه بحضور جميع رؤساء الوفود المشاركة بالبطولة، واستمر الاجتماع الى ساعة متاخرة بعد ظهر امس وكان الاجتماع برئاسة محمد بلقاضي رئيس الاتحاد العربي للشطرنج، وراشد الرحماني نائب رئيس الاتحاد العربي للشطرنج.

سوريا تطالب بتنظيم بطولة الفرق للشطرنج

● قال ياسين خليل المكتف رئيس الوفد والاتحاد السوري للشطرنج: للاسف الاتحادات العربية لم تقم بدورها منذ تاسيس الاتحاد العربي للشطرنج لذلك طلبت سوريا تنظيم البطولة العربية الاولى لفرق الرجال والاناث منذ عامين ولم توافق على المشاركة سوى ٥ فرق من اصل ١٨، وسوف نطرح هذا الموضوع مرة ثانية باجتماع الجمعية العمومية للموافقة عليه. واشاد المكتف بحسن التنظيم وكرم الضيافة.

مقابل مليون دولار سنوياً وجميع الأنشطة بيده
كرويف يمدد عقده مع برشلونة عاماً آخر

برشلونة - رويتر - قرر الهولندي يوهان كرويف مدرب نادي برشلونة الاسباني الذي يلعب ضمن اندية القسم الاول للدوري الاسباني الاستمرار في تدريب النادي موسمين كروين .

وقد وافق كرويف - الذي نجح خلال الموسم الحالي في جعل برشلونة المنافس الرئيسي لريال مدريد - على مد تعاقده الحالي مع النادي لمدة عام اخر ينتهي عام ١٩٩١ بمرتب ١٢٠ مليون بيزيتا (مليون دولار) سنويا .

وقال كرويف الذي كان يلعب لنادي برشلونه ونادي اياكس الهولندي لمحطة اذاعية محلية في اسبانيا امس الاول انه تولى عددا من المهام الاخرى بالاضافة الى تدريب الفريق الاول لبرشلونة .

وقال كرويف «ساشرف على جميع الانشطة الرياضية. وتقع المسؤولية الفنية برمتها على عاتقي. وتعليقا على ارتفاع قيمة عقده تساءل كرويف انا اغلى مدرب في العالم الان ؟ .. ورد على التساؤل بقوله : عندما احرز البطولة ساصبح رخيصا .

واكد ان برشلونة بذل محاولات لشراء الظهير الدولي الهولندي الحر رونالد كومان. وقال انه سيتباحث مع كومان عند عودته من جولة مع نادي ايندهوفن .

وكانت تقارير صحفية قد قالت يوم الاحد الماضي ان برشلونة عرض على ايندهوفن مبلغ ٦,٩ ملايين دولار لشراء كومان بالاضافة الى مبلغ ١,٣ مليون دولار في الموسم الواحد لكومان نفسه .

وافادت تقارير اخرى ان ريال مدريد عرض ٥,٢ ملايين دولار على ايندهوفن و٤,٣ ملايين دولار على كومان نظير عقد مدته اربعة اعوام .

وكان برشلونه قد احتل المركز السادس في نهاية مباريات القسم الاول في الموسم الكروي الماضي. ويحتل برشلونة حاليا المركز الثاني بفارق نقطتين عن ريال مدريد الذي يتصدر الدوري الاسباني، وبعد ان تولى كرويف تدريبه خلفا للمدرب البريطاني تيري فينابلز .



● يوهان كرويف

بيلاردو يستدعي ١٩ لاعباً استعداداً لخطة اعداد منتخب الارجنتين لعام ١٩٨٩

بوينس ايرس - أف ب - يبدأ منتخب الارجنتين لكرة القدم حامل كأس العالم ١٩٨٦ استعداداته للموسم ١٩٨٩ الحالي بلقاء ودي امام نظيره الكولومبي في ٩ اذار (مارس) المقبل في بارانكيلا ثم بلقاءين اخرين امام منتخبي بوليفيا والبيرو في سانتا كروز دو لاسييرا ثم ليما على التوالي.

وقد استدعى مدرب المنتخب كارلوس بيلاردو ١٩ لاعبا للمعسكر التدريبي الذي سيقام في المجمع الرياضي التابع لاتحاد عمال التجارة قرب مطار ايزيزا، ومن اللاعبين المختارين هناك ٤ لاعبين فقط شاركوا في نهائيات مونديال مكسيكو ١٩٨٦ هم سرجيو باتيستا وريكاردو جيوستي ونيستور كلاوسن وهكتور انريكه.

ولم تضم التشكيلة اي لاعب لناد خارجي حيث ان بيلاردو يريد تجربة اكبر عدد من اللاعبين المحليين تمهيدا لاختيار الافضل منهم للاشتراك مع دييغو مارادونا ونيرى بومبيدو واوسكار روجيري وربما ايضا خورخي بوروتشاغا وكلاوديو كانيجيا وخوسيه لويس رودريغيز وغابرييل كالديرون في كاس دول اميركا الجنوبية التي ستنظمها البرازيل بين ١ و١٦ تموز (يوليو) المقبل والتي ستكون الاختبار الابرز للمنتخبات الاميركية اللاتينية قبل تصفيات مونديال ١٩٩٠.

ويذكر ان الارجنتين ستلعب في مسابقة «كوبا اميركا» في المجموعة الثانية التي تضمها مع التشيلي والاوروغواي وبوليفيا والاكوادور.

واللاعبون الذين استدعوا للمعسكر التدريبي هم..

هرنان دياز (روزاريو سنترال) وفابيان كانسيلاريش (فيرو كاريل اويستي) ونيستور لورنزو وكارلوس فرناندو ريدوندو (ارجنتينوس جونيورز) وروبرتو سنسيني (نيولز اولد بويز) وريكاردو جيوستي واليخاندرو الفارو مورينو (اندبيانديينتي) وابيل بالبو وهكتور انريكه وسرجيو باتيستا (ريفر بلات) وكارلوس تابيا وغوستافو كاريزو (بوكا جونيورز) ورامون بيللو ونيستور فابري (راسينغ) وما ورد ايريز (اسغريما) وكلاوديو كابريرا (فيليز سارسفيلد) وخوسيه باسوالدو (ديبورتيفو مانديبو) وسرجيو ماسييل (ديبورتيفو ارمينيو) ونيستور كرافيوتو (استوديانتيس).

● كارلوس بيلاردو

كلايسترز افضل لاعب بلجيكي لعام ١٩٨٨

بروكسل - ي ب - فاز المدافع البلجيكي الدولي ليو كلايسترز بالجائزة الذهبية ولقب افضل لاعب كرة قدم بلجيكي لعام ١٩٨٨.

وكلايسترز الذي كان مفتاح فوز فريقه ميشلن ببطولة اوروبا، قد حصل على ٢٩٥ صوتا من اصوات المشاركين في الاستفتاء.

خطة امنية خاصة لمباراة لاتسيو وروما

روما - ا ف ب - عقد في روما اجتماع قمة بين مسؤولي ناديي العاصمة لاتسيو وروما حضره مسؤولون امنيون بهدف وضع خطة امنية لمباراة الدربي بين فريقي لاتسيو وروما الاحد المقبل على ملعب روما الاولمبي في الاسبوع الثالث عشر من بطولة الدوري الايطالي.

وتقرر خلال الاجتماع ان تضاء المنطقة المحيطة بالاستاد الاولمبي طيلة ليل السبت الاحد مع اخضاعها لمراقبة مستمرة من رجال الامن ووضع عدد من كاميرات التصوير الفوتوغرافي للتعرف على المتسببين باي شغب محتمل. الى ذلك ستفتح ابواب الملعب الاولمبي امام الجمهور اعتبارا من العاشرة صباحا وستراقب جميع المداخل من رجال الشرطة ومن موظفين تابعين للجنة الاولمبية الايطالية.

ويذكر ان العاصمة الايطالية لم تشهد مباراة بين فريقيها منذ الموسم ٨٤ - ٨٥.

رياضة كويتية

٥٧ الف دينار بلا فواتير من نادي الصليبخات

علمت «القبس» ان رئيس وفد نادي الصليبخات للمعسكر التدريبي بالمانيا والبطولة العربية لكرة اليد التي جرت في تونس خلال اغسطس الماضي لم يقدم اي فواتير او مستندات صرف لوزارة الشؤون عن مبلغ الـ٥١ الف دينار ميزانية الوفد وعن مبلغ اخر قدره ستة الاف دينار كان قد طلب ارساله من مجلس ادارة النادي بسبب وجود عجز بميزانية الوفد اثناء وجوده في تونس .

ويتردد ان الوزارة بدأت الاجراءات القانونية الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالة بعد مضي اكثر من اربعة اشهر على عودة الوفد .

قوى القادسية تعسكر بالبحرين

غادر البلاد امس الاول وفد القادسية لالعاب القوى متوجها الى البحرين لاقامة معسكر تدريبي لمدة ١٤ يوما استعدادا لبطولات الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وسيجري الفريق العديد من اللقاءات الودية مع الفرق والمنتخب البحريني لالعاب القوى .

ويتكون الوفد من ٥٤ لاعبا ومدربا واداريا باشراف عقيل الابراهيم وسيف الدوسري وخلف الدريبان .

٤٠ مشاركا ببطولة شهداء الحجارة للبولينغ

وصل عدد المشاركين في بطولة شهداء ابطال الحجارة المفتوحة للبولينغ في النادي البحري الرياضي الى ٤٠ مشاركا بينهم عدد من دول مجلس التعاون (السعودية والبحرين والامارات) ويذكر ان مساء امس كان اخر موعد للتسجيل حيث ينتظر ان يرتفع العدد المشارك بالبطولة.

من ناحية اخرى يقيم النادي البحري الرياضي في الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء حفل تكريم للاعبيه بمناسبة انتهاء الموسم ١٩٨٨ ووجه الدعوة لجميع اللاعبين المشاركين في مختلف الانشطة للحضور.

رياضة عربية

النصر يفوز ببطولة الدوري الممتاز بالسعودية

الرياض - ق ن أ - حقق نادي النصر بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية اثر فوزه في مباراته قبل الاخيرة على نادي الوحدة.

وقد انتهت المباراة بهدفين للنصر مقابل لا شيء للوحدة سجل اولهما اللاعب فهد الهريفي في الدقيقة الخامسة والعشرين من الشوط الاول فيما سجل الهدف الثاني اللاعب ماجد عبدالله في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وبهذا الفوز اصبح رصيد نادي النصر ثلاثا وثلاثين نقطة ويتصدر بذلك اندية الدوري الممتاز وبفارق ثلاث نقاط عن نادي الشباب الذي فاز على نادي النهضة بثلاثة اهداف مقابل واحد واصبح رصيده ثلاثين نقطة ويأتي في المركز الثاني وتبقى مباراة واحدة لكل منهما حيث يلتقي النصر في نهاية الاسبوع مع الهلال ويلتقي الشباب مع الروضة.

قطر توقف نشاط العاب القوى وتستعد لبطولة مجلس التعاون

الدوحة - ق.ن.ا - قرر الاتحاد القطري لالعاب القوى وقف نشاطه حتى يوم ١٩ فبراير المقبل بسبب امتحانات الطلبة وعطلة نصف العام الدراسي .

من جانب اخر سيقوم الاتحاد باعداد المنتخب القطري لالعاب القوى للمشاركة في البطولة الثانية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بسلطنة عمان خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير المقبل .

وينتظم المنتخب في معسكر تدريبي بدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من يوم ١٩ يناير الحالي استعدادا للمشاركة في هذه البطولة .

«لا للمخدرات» على فانلات اللاعبين السعوديين

الرياض - واخ - اصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم تعميما لجميع الاندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية طالبها فيه بضرورة طبع شعار «لا للمخدرات» على فانلات اللاعبين لجميع المباريات اعتبارا من بدء التصفيات النهائية لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين ومباريات الموسم الرياضي المقبل .

وكان مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم في اجتماعه الذي عقده مؤخرا برئاسة الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز قام بدراسة الموضوع ايمانا منه بمخاطر هذا الوباء واسهاما في حملة التوعية ضد تعاطي المخدرات .

في المسألة الليبية الاميركية

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

الصورة التي حيرتني فعلا هي ان اميركا بجبروتها تصطدم بليبيا ثم تزعم انها ـ اي اميركا ـ كانت في حالة دفاع عن النفس.. القط السمين يخمش الفار الصغير ويدعي ان الفار كان بصدد ان يفترسه فكان لابد ان يدافع القط المسكين عن نفسه بقتل الفأر الظالم. وليست هذه هي المرة الاولى التي تهاجم فيها اميركا دولة ضعيفة بدعوى الدفاع عن النفس.. ولقد ساقت اميركا هذه المرة ادلتها وحيثياتها على صورة تسجيل يفيد بان طيارتين لها فوجئتا بطائرتين ليبيتين انشقت عنهما السماء تندفعان في اثرهما والشرر يتطاير من اعينهما، وحاولت الطائرتان الاميركيتان الزوغان منهما خمس مرات. ولكن دون جدوى ـ ربما لعلو كفاءة الطيارين الليبيين ـ حتى اضطرت البريئتان الاميركيتان لاطلاق الصواريخ واسقاط الظالمتين الليبيتين. والرواية الاميركية ـ التي استمعت اليها. بتجرد ودون الانغلاق على موقف مسبق والتعصب له ـ تركت في ذهني مع ذلك مساحات من الحيرة لم تجد مايشفي غليلها. سألت نفس اولا هل من الوارد ان يرسل العقيد القذافي طائرتين باوامر لاسقاط طائرات اميركية وهو يعلم ان في الجوار القريب اسطولا بحريا جويا اميركيا ضخما وفي الظروف التي اتخذ فيها موقفا دفاعيا كاملا ازاء تهمة اميركا له بمصنع اسلحة كيميائية ومحاولته الاحتماء بكل قريب وغريب من الدول خشية عدوان اميركي مرتقب ؟ وسألت نفسي ثانيا هل حقا فوجئت الطائرتان الاميركيتان بطائرتي ليبيا وفي الجوار اسطول اميركي ترقب اجهزته قيام ومسار وهبوط كل طائرة مدنية اوعسكرية لا في ليبيا وحدها ولكن فيما حولها؟ ثم استغربت فان كانت الليبيتان تقصدان شرا وحاولت الاميركيتان الزوغان منهما خمس مرات بلا فائدة، فلماذا لم تطلق الليبيتان قذائفهما مرة واحدة خلال ذلك ؟ ثم ان ليبيا تدعي ان طائرتيها لم تكونا مسلحتين بينما اميركا قدمت صورا تبين الاسلحة مركوزة في الطائرتين الليبيتين.. وفي الاخلاقيات السياسة المعاصرة لا ارى احدا فوق مظنة الكذب ولكن الدليل الاميركي يفقد حجته لان من حقائق العصر ان الاجهزة الالكترونية وباستخدام الكمبيوتر تستطيع ان تطبخ اي صورة مطلوبة وجعلها تبدو كالحقيقة، وهو اسلوب معروف ولجأت اليه مخابرات بل اجهزة مباحث بوليسية بسيطة في تشويه سمعة ناس او ابتزازهم سياسيا بما لفقوا لهم من صور.. ثم ان اميركا نفسها ذات سوابق تشكك في صدقها، فقد هاجمت ليبيا بالطيران عام ١٩٨٦ بدعوى تورطها في نسف ديسكو في المانيا يؤمه الجنود الاميركان ثم اذيع بعدها بزمن ان التحقيق ادان جهة اخرى غير ليبيا. وعندما كانت الادارة الاميركية تعبىء الشعور الشعبي ضد ايران اتضح فيما بعد انها كانت في غمار ماسمي من بعد بفضيحة الكونترا، وهي فضيحة تحت نظر المحاكم الان لمحاكمة اوليفر نورث لولا ان الرأي العام دهش لاسقاط اكبر تهمتين عن المتهم لان الدفاع طلب وثائق رأت الدولة ان من المصلحة كتمانها معطلة بذلك حق العدالة في البحث عن الحقيقة، ولو كانت الحقيقة نظيفة بالنسبة للدولة لما اخفتها وسترتها وكفى بذلك اعترافا من الدولة على نفسها.. وبدأ الشعب يدرك ان وسائل الاعلام تسلطت عليه، وانه ينتخب المرشح لقدرته على تمثيل دور الرجل الصادق دون ان يكون بالضرورة صادقا فعلا فالفصيل هو القدرة على اداء الدور وليس الحقيقة، ومن بعد نيكسون في ووتر جيت وريغن في فضيحة الكونترا تكونت هوة ثقة ملموسة في اميركا بين الشعب والرئاسة.

اما وقائع اميركا مع ليبيا فلست ادري علام تنجلي. ولكنها بالتأكيد تؤدي بعدواناتها خدمة جليلة للعقيد، فبعد كل عدوان على ليبيا لايجد اي ليبي سواء اكان مؤيدا للعقيد او معارضا له الا ان يقف معه ويسانده مادام الوطن يتعرض لعدوان خارجي، ويشتد ازر العقيد من جديد ويزداد تمكينا.

ترى هل تعلم اميركا ذلك؟ واذا كانت تعلمه: فهل هي تقصده ؟



على الصفحة الاخيرة

الطب بالعربي .. وعصرنا الذهبي..!

قرأنا في الصحافة وسمعنا من الاذاعات العربية هذا الخبر «تعتزم الجامعات العربية وقف تدريس الطب باللغات الاوروبية والتحول الى اللغة العربية لاستعادة العصر الذهبي للعلوم الاسلامية».

لقد توقفت، عزيزي القارىء، عند هذا الخبر وظللت اضرب اخماسا في اسداس فيما ذهب اليه الخبر من بدايته الى نهايته .. باسبابه و«نتائجه»!! وما زلت اتساءل حول هذا الامر المحير. كيف يتم تحقيق «استعادة العصر الذهبي للعلوم الاسلامية» بمجرد قيام جامعاتنا بتدريس مادة الطب باللغة العربية!

بالطبع لسنا ضد تدريس الطب او غيره من المواد العلمية باللغة العربية حاشا لله؛ ولكننا قطعا ضد العبارات التي تلقى جزافا وضد بيع الاوهام التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

يجب ان تعرف عزيزي القارىء، وان يعرف الجميع ان مجرد تدريس مادة من المواد العلمية باللغة العربية لن يعيد «العصر الذهبي للعلوم الاسلامية» .. اللغة وحدها لا تعيد الامجاد العلمية. يجب ان ندرك ذلك ونصر عليه ولا نتزحزح عنه.

العرب والمسلمون في «عصرهم الذهبي» الذي مضى، و«مجدهم العلمي» الذي انقضى لم يحققوا ذلك المجد والارتقاء المعرفي بلغتهم وحدها؛ بل بعملهم وجهدهم الدائب واتصالهم بالحضارات وانفتاحهم على المدنيات الاخرى. وتحقق ذلك ايضا بتشجيعهم للعلوم والفنون والابداعات؛ وبافساح المجال للعلماء واهل الفكر والمعرفة دون ارهاب او ترهيب فكري كان او عقائدي او سياسي.

اما تدريس الطب باللغة العربية في عالم عربي او اسلامي متخلف فلن يعيد الامجاد العلمية. فالامجاد لن تعود والامية ضاربة في ارجاء الوطن العربي والعالم الاسلامي (نسبة الامية في ديار المسلمين شيء مخجل)! كذلك فان العصر الذهبي لن يعود والجامعات العربية والاسلامية في عصرنا هذا تعاني من الهزال الاكاديمي ومن قلة مراكز البحث، والاوضاع السيئة للمكتبات الجامعية ومراكز المعلومات وهجرة الادمغة.

لغة التدريس وحدها لا تحل المشكلة، فها هي جامعاتنا تدرس التاريخ والجغرافيا والفلسفة وكثيرا من المواد العلمية والادبية باللغة العربية ولم تعد مجدا، ولا استعادت عصرا ذهبيا!!

ان بناء مجد المستقبل ـ وليس العودة لمجد الماضي ـ يتحقق بنفض الغبار عن معوقات التعليم العلمي والتكنولوجي والطبي، وبالاهتمام الاكيد بالكفاءات العلمية والانسان العربي المعاصر. .. هيا نزرع الان لنحصد غدا.

عبدالرحمن النجار

حتى لا يتخلى هذا الفن عن وسائله التعبيرية



● من نماذج الزخرف الجديد

عودة الروح الى الزخرف الزجاجي

يتمثل فن الزخارف الزجاجية التقليدي في جمع قطع زجاجية ملونة توضع في انابيت دقيقة من الرصاص المفرز تكون بمثابة الهيكل يحلي حواشي الرسوم. والحقيقة ان اللوحات الزجاجية التقليدية لايمكن ان تظل ثابتة اذا كان حجمها كبيرا اي اذا ازداد وزنها. ومن ثم فانها تشكل خطرا على امن البنايات العمومية في الوقت الحالي. فهل يمكن القول في هذه الحالة ان فن الزجاجية العريق مضطر الى التخلي عن اهم وسيلة من وسائله التعبيرية ؟

ان المبدعين الشابين ميشيل ودانيال باتايو اللذين اسسا محترفا لفن الزخرف الزجاجي بمدينة تولوز الفرنسية سعيا الى ابتكار طريقة جديدة تسمح بالمحافظة على ميزات هذا الفن العريق من جهة، وتاخذ بعين الاعتبار المتطلبات الامنية من جهة اخرى. فقد فكرا في جمع الزجاج القديم قطعة بقطعة وتثبيته على حواجز زجاجية قديمة.

ولتجسيم هذه الفكرة لجأ الشابان الى الصناعة الفضائية والتجارب التي اكتسبتها املين الاستفادة من مناعة المعدات التي توصلت اليها.

وفعلا تمكنت مؤسسة تقليدية من التعاون مع مخبر في البحوث النظرية وهو مركز البحوث الفضائية والاشعة. والتوصل الى صنع مادة جديدة تستعمل في فن الزخرف الزجاجي وتسمى «سيلوفيتراي».

وقد اهتدى الطرفان الى جمع القطع الزجاجية بعضها بالبعض الاخر. بواسطة نوع جديد من الصمغ شفاف يتحلى بمواصفات ميكانيكية جيدة باعتبار ان نسبة تمطيطه تصل الى ١٥٠ بالمائة. وعليه فانه يحول دون تهشم الزجاج. ناهيك انه يتحمل درجات حرارة قصوى تبلغ ١٠٠ درجة تحت الصفر او ٢٠٠ فوق الصفر. كما يتحمل الاعتداءات الجوية. بل ان هذا الصمغ الجديد امتحنت مناعته طيلة ستة اشهر كاملة في غرفة خاصة حيث تعرض لدرجات الحرارة الدنيا والقصوى والاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية والضباب، والمطر...

والواقع ان فن الزخرف الجديد يحافظ على اهم خصائص فن الزخرف القديم ولكنه يسمح بقطع من الزجاج الكبيرة الحجم وجمع بعضها الى البعض الاخر الامر الذي كان غير ممكن من قبل.

لقد خاطب العالم لويس باستور تلاميذ مدرسة الفنون التشكيلية يوم ٦ مارس ١٨٦٥ قائلا: «ثمة ظروف تسمح باقامة تحالف ممكن ومرغوب فيه بين العلم والفن. واني لارى بينكم اليوم اخصائيين في علوم الكيمياء والفيزياء يقودونكم الى معين العلم». ولاشك ان المنطقة الواقعة في الجنوب الغربى من التراب الفرنسي سارت على هدى نصيحة باستور. فهذه المنطقة المشهورة بعاداتها وتقاليدها وبخاصة فن الطبخ توصلت الى اكتساح ميادين علمية وتكنولوجية متطورة جدا ومنها على سبيل المثال الملاحة الجوية والفضاء والالكترونيك والزخارف البنائية. ومن ثم ندرك سر توصل هذه المنطقة الى الحصول على نتائج مشجعة للغاية فيما يتعلق باستخدام الاعلامية لصنع الفسيفساء. وليست هي المرة الاولى التي تحتضن فيها هذه المنطقة ملتقيات وندوات علمية تتخللها عروض فنية ومعارض تتزاوج فيها القيم العلمية والثقافية.

ومها يكن من امر فان دور الزخرف الزجاجي في تطوير الهندسة المعمارية كان دوراً خطيرا في الغرب ولاسيما في فرنسا التي تمتلك لوحدها من الزخارف القديمة اكثر مما تمتلكه بلدان العالم.

..وللرأس حقه

مازال الاهتمام بالرأس اساسيا في مظهر المرأة، ومنذ فترة، لم يعد الاهتمام بتسريحة الشعر وحدها هو الذي تهتم المرأة به، وتعتبره تجميلا لرأسها وحسب، ولكن تحلية الشعر بالشرائط اصبحت جزءا اساسيا من الاناقة المعاصرة. وقد بدأت هذه الشرائط على شكل ازهار صغيرة ملونة، ثم تطور حجمها، حتى باتت اخيرا تغطي مساحة واسعة من الرأس، من اعلى او من الجوانب او من الخلف.

كما صارت تتخذ اشكالا متنوعة، تناسب تسريحة الشعر، والوانا متنوعة، تناسب الزي الذي ترتديه المرأة، وخاصة عندما يكون الزي للحفلات.


● ابيض واسود: مساحة واسعة خلف الرأس

● الشريطة الحمراء على جانب الرأس

اسرار العرب

● اشترطت سوريا ولحضور مؤتمر تونس الخاص بالازمة اللبنانية ان يوافق مجلس الجامعة اولا على اعتبارها وسيطا لحل الازمة اللبنانية وليس طرفا فيها كما يتهمها فريق من اللبنانيين !

★★★

● اشترطت دول عربية لاستئناف حوارها مع دولة عربية ثانية ان يتم تعيين مسؤول سياسي كبير الى المفاوضات يكون قادرا على البت في قضايا الحوار دون الرجوع الى القيادة للرد على كل سؤال حساس !

★★★

● دولة عربية انتاجها النفطي لابأس به تحاول الاستدانة من المصارف الدولية وبفوائد عالية رغم قروض كبيرة حصلت عليها وتسهيلات لدفع مترتبات بلغت المليارات !

(...)

ملايين النساء يرغبن في التفرغ للمنزل

اهم الموانع هي حاجة المنزل المادية والمكابرة والخوف من سخرية الاخريات

ملايين النساء العاملات يرغبن داخليا في العودة الى المنزل والتفرغ له، وهن يمارسن هذه العودة في احلام اليقظة، ولكنهن لا يجرؤن على الاعلان عنها، كما تؤكد الدكتورة مارثا وارد، المتخصصة في دراسة النساء، واستاذة مادة الانثروبولوجي في جامعة نيو اورليانز.

وتشير الدكتورة الى ان هؤلاء النساء يقمن بعمل جيد، ويحرزن مراكز جيدة، ولكن الحنين يشدهن الى البيت، للاهتمام بالاطفال، والقيام بشؤون العائلة. فهن نساء منزليات، تكمن رغباتهم الحقيقية في الداخل، ولكنهن لا يفصحن عنها علنا.

وقد بنت الدكتورة نتائجها هذه على الحوارات التي دارت بينها وبين زميلات العمل، وعلى دراستها للادب النسائي المتخصص.

وتشترك باميلا بيلجاك مع الدكتورة وارد في هذه الاراء، ومن اجل ذلك وضعت كتابا بعنوان (بامكانك العودة الى المنزل ـ دليل المرأة العاملة لترك قوة العمل). وهي تؤكد ان ملايين من النساء يفكرن بترك العمل، والتفرغ للحياة المنزلية.

وتشير د. وارد الى معظم النساء العاملات يقمن بذلك بسبب حاجة عائلاتهن الى الدخل الذي يحصلن عليه، وحتى العائلات التي تحصل على دخل عال، تكون قد كيفت نفسها مع الدخل الاضافي الذي تحصل عليه المرأة، وصار اسلوب حياتها يحتاج الى هذا الدخل.

وتقول ان نسبة كبيرة من النساء العاملات اليوم كانت من المطالبات بحرية المرأة، وقد تبنت افكار حركة التحرر دون تفكير، وعلى رأسها فكرة ان القيام بدور «ربة البيت» هو قيام بوظيفة لا تستحق الشكر، وان المرأة لا تستطيع ان تؤكد ذاتها الا بالعمل.

ويفترض في مثل هذه المرأة العاملة ـ كما تشير الدكتورة ـ ان تحس بانها حصلت على كل شيء، من العائلة الناجحة الى العمل الناجح، حسب المقاييس التي ارادتها حركة تحرر المرأة، ولكن الواقع لا يؤكد ذلك، لان هذه المرأة العاملة تفضل في داخليتها ان تعود الى المنزل، لتهتم بصناعة الحلوى.

والذي يمنع المرأة من الافصاح عن حنينها العميق الى العودة الى المنزل، كما تقول د. وارد، هو الخوف من تعرضها للسخرية في مجال العمل، ومكابرتها في التعلق بافكار لم تعد مقتنعة بها.

ومحصلة ذلك كله هو ان الاحباط يلازم المرأة العاملة التي تستمر في العمل، رغم رغبتها في تركه والتفرغ لمنزلها، وهي تنفس عن هذا الاحباط باحلام اليقظة التي تقودها لمرافقة اطفالها الى المنتزه، او الى القيام بخياطة ستائر جديدة.

لقطة



نيكسون.. للنظافة

نزلت الى الاسواق الاميركية «دوشات» حمام مصنوعة من المطاط، على شكل رأس الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون.

هذا «الدوش» يصل سعره الى ٥ دولارا، ويحقق انتشارا كبيرا يغري اصحاب الشركة بصناعته على شكل رؤوس الرؤساء الاميركيين.